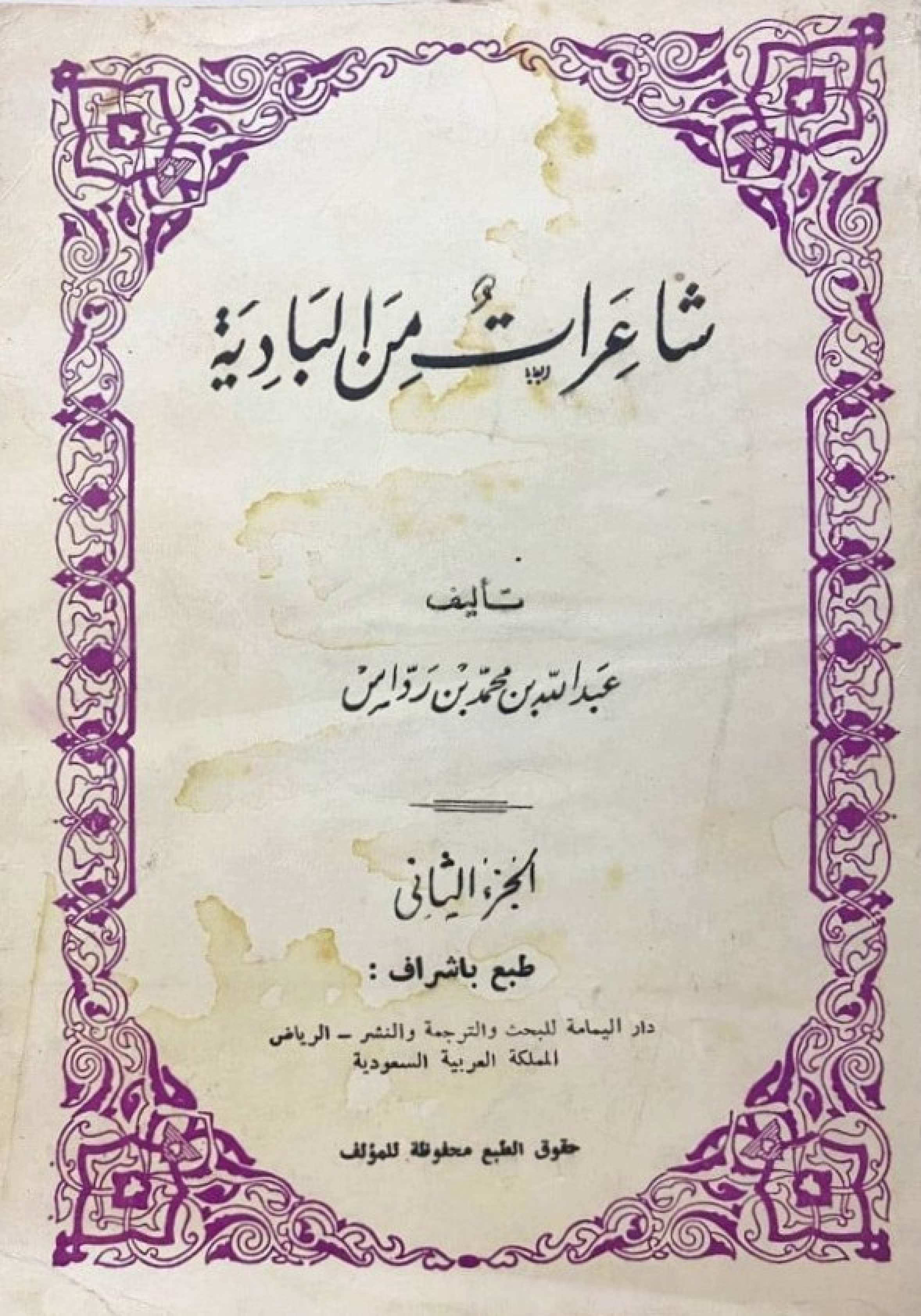


شاعرات من البادية

تأليف

عبدالله بن محمد بن رداس

الجزء الثاني

طبع باشراف :

دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر - الرياض
المملكة العربية السعودية

شاعرات من البادية

تأليف

عبدالله بن محمد بن ردّايس

الجزء الثاني

الطبعة الأولى

١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . . وبعد :

فقد سبق أن صدر الجزء الأول من كتاب (شاعرات من البادية) وها أنا قد أنجزت الجزء الثانى بعونه تعالى . . والشعر كما قيل ديوان العرب وكم أنال من أرب ، وكان سجلا لأخلد أفكارهم وأقومها ، ولن يعدم البلد أى بلد فى العالم من وجود أبناء بررة يشيدون أركانه ويحفظون تراثه من الاندثار والتفكك ومما يشوه جوهره . . وحيث أن التراث الأدبى مهم فى الناحية الاجتماعية والثقافية ومن المعلوم أن شطرى الأدب النظم والنثر إذا كانا متكاملين رفعا شأن الأمة . . وقد كانت بلادنا هى المعين الذى لا ينضب للأدب حيث ترعرع على وهادها وحزونها وصحاريها الواسعة شتى ألوان الشعر العذب الجميل الذى نبع من طبيعة البيئة واحتفظت به ردحاً من الزمن .

ومن استعراضنا للأدب الجاهلى والإسلامى نجد الرجل والمرأة العربية يقومان بدور الشريكين بتشييد التراث الخالد وقد أجادت النساء العربيات فى نظمهن كما نجد فى مراثى جليلة والخنساء وغيرهما .

ولكى نلم بالمؤثرات التى حكمت سكان الجزيرة العربية على الأخص منطقة نجد والتى كان لها الأثر البالغ فى تسيير حياتهم من الوجهة المعاشية والثقافية فلابد من الوقوف ولو يسيرا لمعرفة الظروف التى ساهمت فى خلق المناخ الذى تحت تأثيره عادت بعض العادات عند العرب وخاصة البادية إلى ما كانت عليه قبل الإسلام . . فقد هاجرت معظم القبائل العربية من معقل العروبة (الجزيرة

العربية) بصحبة موجات الفتح الإسلامي في الشمال ثم الشرق والغرب زد على ذلك انتقال الحكومة الاسلامية إلى دمشق وبغداد وما جاء بعد تلك الفترة من التاريخ من حكومات إسلامية متعاقبة أهملت هذه المنطقة لعوامل شتى .

كما نجد الحجاز تارة تبع الشام وتارة تبع مصر وأخرى يكون فيها شبه مستقل ، بينما منطقة نجد قلما تحظى بأهمية تلفت النظر اللهم إلا مع بزوغ القرن الثاني عشر عندما نشأت الأسرة السعودية ودعوة تصحيح العقيدة التي تبناها الشيخ محمد بن عبد الوهاب .

ونلاحظ أن حياة البداوة قاسية تعتمد على الترحال وراء منابت الكلأ وموارد الماء وتطبع البدوى بطابع معين من السلوك وتغرس فيه عادات معينة أهمها الشجاعة والسخاء وإكرام الضيف فإننا نجد أحدهم يقدم لضيفه أحسن ما عنده ولو كان ذلك يفقده راحلته أو فرسه التي هي أعز ما يملك ، كما أن لديه سجية الفخر وعدم قبول الضيم والعدوان مهما كان الثمن غالياً .

ونظراً لأن الحدا والشعر الغنائي كانا من سجية ابن البادية لقوة الرابطة بين هذين النوعين وحياته لذلك ندر وجود النثر الأدبي بين الأوساط البدوية . . وقد توجد بعض الأقاصيص التي تروى في مجالسهم وغالباً ما كانت تدور حول ضروب الشجاعة والكرم وقوة البأس ، واتخذ الشعر البدوى (النبطى) طابعاً مستمداً من البيئة والعادات المعمول عليها في حياتهم وقد ظهرت كتب ومؤلفات احتوت على جزء من شعر البادية في وجوه مختلفة وفي متناول أيدينا عدة مؤلفات تضم مختارات منه وهذه الجهود الموفقة يسرت لنا الاطلاع والوقوف على كنه حياة أجدادنا في مختلف العصور القديمة .

فإلى هواة هذا النوع من الأدب أقدم الجزء الثاني من كتاب (شاعرات من البادية) وهو نبذ شعرية لأخواتنا وبناتنا من نساء البادية العزيزة اللائي أوصى بهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه حيث قال (وأوصى الخليفة من بعدى بالبادية خيراً فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام) .

وإلى الذين لا يزالون يمارسون حياة أجدادنا الأوائل أصحاب المجد والشهامة والسخاء ومنبع السلالات العربية التى غالبت الأمم ذات الشأن الكبير وقوضت عروشها وشادت صرح الإسلام والحضارة العربية التى أنارت للعالم أجمع سبل التقدم والرقى وأنقذته من كابوس الجهل والضلال والأوهام .

وأخيراً أقول لكم أيها الاعزاء أنى جمعت لكم هذه النبذة المتممة للجزء الأول من شعر أخواتكم العربيات وقد بذلت فى سبيل جمعه ما وسعنى من جهد وقد قسمته إلى موضوعات عامة غزل ومدح ورثاء . . إلخ وجعلت تحت كل موضوع عدة قصائد مرتبة كما قدمت لكل قصيدة بمقدمة تبين المناسبة التى قيلت القصيدة فيها وقد تكون شرحاً إجمـــالياً لفكرة القصيدة .

كما شرحت الألفاظ العامية بمفردات عربية توضح معانيها وتجعل القارىء من غير أهل هذا الفن يشارك أصحابه متعهم الفكرية ويعيش ظروف القصيدة حين قراءته لهـا هذا خلاف الفهارس التى تسهل الاستفادة من الكتاب فى أى كلمة فيه بوقت يسير .

ومع ذلك فإننى أقدمه بين يديك وأنا غير مقتنع بأنه استكمل الجوانب التى تظهر الشعر الشعبى بالمظهر الذى يعطى الصورة الكاملة المشرقة عن حياة بنى العروبة الصرحا فى البادية وعاداتهم ومدى الدور الذى تلعبه الفتاة البدوية فى شئون حياتهم مما يدل على سعة إدراكها ولباقة حسها الذى منحها معيار التمييز الدقيق الذى تستطيع به التفريق بين هزل الأمور وجدها وغثها وسمينها ومن خلال هذا الإدراك الفذ تعرف دورها الذى تعيش فيه وتقـــوم بواجبها بأمانة وإخلاص وعفة ونزاهة .

والله ولى التوفيـــق ؟

المؤلف

الشاعرة نوره الحوشان

من سكان عين بن قنور تتذكر مايجده المحب من الألم والعذاب فى حبه .

١ قَلْبِى يِحِبْ اخْبَيْبِى مِيْر يَـكْوِ ين

مَـكْوِى يِبِيْن الْقَيْح بِهِ قَبِل دَمّه

٢ أَبْغِيه لَو هُو يَطْبَخَن ثُم يَشْوِين

يَبْرِد لِهِيْبَ الْقَلْب ضَمِه وَلَمّه

٣ يَا حِلْو قَوْلَة هيْشَ يَا وَيْشْ تَبْغِين

اَحْـلَى مِن الْوِرْع الْمِفَاغِى عَلى امّه

الشرح :

(١) مير : بمعنى لـكن : يكوين : يكوينى به : فيه .
(٢) يطبخن : يطبخنى . يشوين : يشوينى .
(٣) ياحلو : ما أشد حلاوة قوله . قولة : مقال . هيش : فدى .
ياويش : بمعـــنى ماذا تريد ـ الورع الطفل . المفاغي : الذى يحاول البدء بالـكلام ولم يفصح .

عدينه بنت نهار النبهانية الشمرية

لما طال سفر زوجها واشتد حنينها إليه بحيث أصبحت لانطيق الحياة بعيدة عنه ظهرت كوامن محبتها على فلتات لسانها ولم تكترث من أحد فى ذلك . قالت :

١ مَا تَرْقِب الرِجِم يَا حَواس   اغْدِينك اتْشُوف الْمَغَارِيبِ

٢ مَعَهُم اخْلَيْوِى عَلَى الْعِرْمَاس   صَفْـرَ اصْبُورِ مِن الشِيْبِ

٣ عَلَيْك مادْرَى هَـلِى والنّاس   اغوِى كِمَا يَعْوِى الذِيْب

الشرح :

(١) ترقب : تشرف . الرجم : المكان المرتفع الذى يصعده المترائى والناظر. حواس : اسم رجل من قومها . غديك : لعلك . أتشوف : ترى ، وتبصر . المغاريب : المغتربين وتعنى به زوجها .

(٢) اخليوى : اسم زوجها . العرماس : الراحلة القوية السريعة السير . الشيب : الإبل التى شابت غواربها من كثرة ترحالها .

(٣) ما درى : لا أبالى أحداً فى إظهار محبتك .

طريفة الخثعمية الحربية

تتغزل بمعشوقها صقر من قبيلة العونة من حرب . قالت :

١ وَلَجني لَجّت اِ كلاَبَ الْقِطِيْنِي عَلَى قِيب بَيْن سِمْرَ اللَّحَا لِيح

٢ عَلَيْك يَلِي مَنْزِلك بالْبِطِيْنِي عَوقَ الْفرِيد إلَى تِذَير من الرّيح

الشرح :

(١) لجتى : صيحتى . القطينى : الحى . قليب : بـــئر . سمر : جبال سود . اللحاليح : رؤوس الجبال الشاهخة .

(٢) عليك لهفى وغمى . يلى : يا الذى . منزلك : مسكنك . بالبطينى : فى الروابى بمعنى أنك ما تسكن فى الغبا خوفا من الأعداء ومن الضيوف كما يفعل بعض الناس الضعفاء والبخلاء .

يقول الشاعر العربى :

ولست بحلال التلاع مهابة ولـكن متى يسترفد القوم أرفد

عوق : قاتل . الفريد : الظبى . تذير : شم ريح قانص وهرب .

شده الشمروخيه الشمريه

تتغزل بمعشوقها وتعاتبه على عدم مبادلته لها بالمحبة والوفاء وتحذره مغبة تباعده عنها . قالت :

١ يَاَ صاَحِبِى ياَ ثِمَـــر جَنَّه   اضرِبْ بِناَ دَرْبَ الأنصَاحِى

٢ وانْ كاَنْ ماَبِك لِناَ لَنَّـــه   حِناَ بعَـــد عَنك نِنزْاَحِى

الشرح :

(١) صاحبى : معشوق . أضرب : أسلك . درب : طريق . الانصاحى : النصح والوفا .

(٢) مابك : أى ما عندك . لنة : نية ومحبة . حنا : نحن . ننزاحى : نبتعد .

عيده بنت صوير الشمريه

غاب عنها معشوقها مدة طويلة حيث نزح مع بعض الحى إلى مكان يسمى الجوبه ولشدة شوقها إليه أرسلت رسولا على راحلة خفيفة لايحمل على ظهرها سوى الرحل وهند أمه ليصل سلامها بأسرع ما يمكن مبينة أن شوقها منعها النوم - قالت :

١ يارَاكِب فَوْق مَنْجُـــوبَه بَسْ الْمَعَالِيق وِشْـــدَادِي
٢ سَلِمْ عَـــلَى نَازِل الْجُوبَه وَقَلْبِى اللّى مِعـــه غَادِى
٣ دِنْيَاك يَا شَـــيْن غَيُوبَه عَيْنِي قِزَت مَابَهـا انْوَادِى

الشرح :

(١) فوق : على . منجوبه : راحلة نجيبة . بس : ماعدا . المعاليق : زينة توضع على رحل الناقة . شدادى : رحلى .

(٢) الجوبه : مكان . معه : متعلق به . غادى : ذاهب معه .

(٣) ياشين : ياغافل . غيوبه : لها مغبات سيئة وحسنة. قزت : سهرت. ما بها نوادي : فارقها النوم.

الدهماء بنت نزال الضويه الشمريه

رغبت الزواج من رجل من قومها يدعى : عيد بن سالم وذلك لخصاله الحميدة من كرم وشجاعة ، وبنات البادية العربيات يرغبن بالرجل إذا توافرت فيه صفات الرجولة والصفات الحميدة ولايهمهن كثرة المال أو قلته وكان لها أبناء عم يرغبون الزواج بها ورفضت . قالت :

١ النَّاسِ تَشْمِتْ عَلَيّ ابْلاَش
واقُولْ أبِي عِيدْ ما صِيدِى

٢ وانْ عَاشْ رَاسِي ما أرِيدْ اللأش
حَــتَى يَجِنِب مَوارِيدِى

٣ وانْ كَانْ خِلِي عَنِّي مِنحَاشْ
اصْبِرْ صَبِرْ مِفْخِت الدِيدِى

٤ صِبِرْت عَنْ اغوَيدِ الْحَواشْ
وانْ جَنَب الشَوق وايْشٌ بِيدِى

الشرح :

(١) تشمت : تتشمت . ابلاش بدون ذنب . أبى : أريد . عيد : اسم محبوبها . ما صيدى : مالى هدف غير ذلك .

(٢) اللاش : النذل . يجنب : يحيد . مواريدى : طريقى .

(٣) وان كان : إذا كان . عنى : تارك . منحاش : هارب . مفخت : تقصد الطفل الذى فقد الرضاع . الديدى : الثدى .

(٤) عويد الحواش : اسم أخوها . جنب : حاد. الشوق : الزوج . بيدى : بيدى .

جزعه الفهيديه الشمريه

١ اهرِجْ عَلَىّ يا كِثيرِ النّوْر لَوْ يَزْعَلُون الحَواسِــيدْ
٢ حِبْك بِقَلْبِى بَنَى لِه سُور حَفَرْ قِليب وَغَرَسْ غِيدِ
٣ مانسَاك لَمَا يِزولْ الثوْر وَلاَ يِقَطّعْ تجَــاوِيدْ
٤ وَالاّ تِذَكَرْ لِنا مَقبــوزر وَاعَـزّى القَلْبْ واهِيذِى

الشرح :

(١) اهرج : تـكلم . يزعلون : يغضبون .
(٢) قليب : بئر . غيد : نخل .
(٣) يزول : يذهب الثور : الثور يقال إنه يحمل الأرض على قرنيه .
مجاويد : ما أتمسك به والمقصود أنهاى لاتنسى معشوقها مادامت الحياة .
(٤) أهيد : اطمأن بعد اليأ س .

بنت مناحي الرمالية الشمريه

تتوجد على معشوقها وأن عيونها من كثرة البكاء أصابها المرض على فراق هذا المحبوب الوفى. فقالت :

١ وَاعَيْنِي إللى بِهَا الْهَزْمِي   جِــرْ النَّوَيْفِيج ايـلاَلِي بَهْ

٢ ذبَحْتِنِي يَالْغَضِي جَــزْمِي   وَالْـكَبْد حَمِيْتَ لَوَاهِيْبَـه

٣ عَلَيْك أنَا وَارِدَن عَـزْمِي   عَسَى مَا عَادَة وَلاَ اسْعِيْبَه

الشرح :

(١) اللى : التى . الهزمى : نوع من مرض يصيب العيون بوصف الدمامل. النويفيج : من أمراض العيون أيضاً ويحصل منه ورم بالأجفان . ايلالى : بارز وواضح . به : بها .

(٢) الغضى : المحبوب . جزمى : جازمة . حميت لواهيبه : التهبت من شدة الألم من فقدك .

(٣) عليك : من أجلك . واردن : وارد مقبل . ماعاده : ما كتبت هذه المحبة . اسعيبه : سعوا وتسببوا .

مطيره بنت حمود الحربيه

المناسبة مدحها لبعض شيخان بنى قومها وهو عبد الله بن عقاب بن نحيت وحبها أن يكون كل بنى قومها مثله وهم كذلك مما جعلها تشيد به وتظهر أعماله الطيبة . قالت :

١ عَبْدَ اللهِ بن عُقَابْ يا رِيفَ الأقْرَاب
يَبِلى إضْلاَلِك حَامِـــينِ مِنْ لَجَابِه

٢ وِانْ رِفِعْ بَيتَ الْحَرْب وَضْعَتِ الأطْنَابْ
وارْسَوا بَنِي سَالِمِ عِصَاةْ الْحِرَابَه

٣ عَدُوِكُمْ يِعِضْ نَابِ عَلَى نَاب
شِيْبَ الْغَوَارِبِ أوْصَلَنِه عَـــذَابِه

٤ عَقِيدِهِن وِانْ رَوح الْجِيْش نَهَاب
وِانْ جَا بِتَال الْجِيْش مَنْع وَضِبَابَه

الشرح :

(١) عبد الله بن عقاب . اسم ممشوقها . ريف : مسبغ النعمة وتصفه بالربيع الذى تكثر فيه الأعشاب وتسمن به الماشية ويكثر اللبن والسمن فيه . اضلالك : وجودك . لجابك : استنجد بك .

(٢) بيت الحرب : هو بيت من الشعر ينصب بعيداً عن الحى لكى يجتمع به القوم لعقد رأيهم ومشاورتهم . وضعت : أرسيت . الأطناب : حبال البيت الذى تشد به . وارسوا : تجمعوا للغارة على الأعداء . بنى سالم . هم قسم من قبيلة حرب ومنهم فخذ الممدوح . عصاة الحرابة : أشداء بالحرب .

(٣) شيب الغوارب : الرحائل التى شابت غواربهن من كثرة الترحال .

(٤) عقيدهن : قائدهن . الجيش نهاب : الرحائل المسرعات بغارتهن . تالى : مؤخرة . منع : أسر . وضبابه . لكثرة الأصوات .

شاعرة . . .

غاب زوجها فقالت تتوجد عليه وتخاطب رجل من قومها يدعى دحيم .
فقالت :

١ يا دْحَيم وانْ نَسْنَسْ الْبَرْدْ   يا دْحَيْم كِلن ذِكَرْ سِيذِه
٢ والْيالِنَى حَامِىْ الحِـــرْدِى   يِلْفِى وَحِنَّا مَمَازِيْبِــــه
٣ نَنْثِر له الْهَيْل والْوِرَدى   وَالثوبْ بِاللّيْـلِ نَرْمِى بِه

الشرح :

(١) دحيم : اسم رجل من قومها . نسنس : لفح بريحه الهادئة . كلن : كل .
سيده : محبوبه .

(٢) إليا : إذا . لفى : قدم . حامى الحردى : النجائب . وحنا : نحن .
معازيبه أهله .

شاعرة تبيناويه من شمر

سافر حبيبها لقضاء بعض شئونه وطال به السفر حتى كادت أن تيأس منه فلما عاد من سفره ورأت راحلته سرها ذلك غاية السرور . فقالت :

١ هَلاَ ابذِلولِكْوَهلاَ بَهاَ الزَوْل عِقْبَ البِطى وَعِقِبْ الأيَّاسِ

٢ تَرْحِيْبَـة القَـاع بِالْهِمْلُوُل ومِن الظماس القِشِـع يباس

الشرح :

(١) ذلوله : راحلته . الزول : الشخص . عقب : بعد . البطى : البطء .

(٢) القاع الأرض التى مضى عليها وقت ولم ينزل عليها مطر . الهملول : صبيب المطر من السحاب بسرعة . القشع : الأشجار . يباس : يابسة هامدة من قلة الماء .

طفله بنت مشرف الجلى الشمرى

رغبت الشاعرة الزواج من ابن عمها شباط بن مرزل الجبلى فقالت هذه الأبيات تعبيرا عما تكنه له من محبة حيث تمكن حبه من قلبها وأصبحت لاترى له مثيلا فى البقاع التى تسكنها أو تنتقل إليها ولحبه العميق أحبت كل ما يمت إليه بصلة وكان مجرد تجانس بالاسم ، والبدوى لايجهل فصول السنة وما امتاز به كل فصل لكونه يشاهد النجوم ويراقب مطالعها ومغاربها ويعمل فى كل فصل ما يتناسب معه ، فقالت :

١ حِبِّـكْ ابْقَلْبِى بَنَى لِه سُورْ
كَانْ تَفْهَم العِـلْم وتْطِيعِى

٢ وامْنَ الْحَسَا اليَا فِرِيق اضْمُور
مَعْطِى بِحِبِّـك وَلاَ بِيعِى

٣ سِمِى خِـلِى مِضَى لِه دُور
قَبِـــلْ لِيَالْ الْمَرَا بِيعِى

الشرح :

(١) سور : حائط منيع .

(٢) أمن : من . الحسا : الأحساء المدينة المشهورة بنخيلها . اليا : إلى . فريق أضمور : فخذ من قبيلة يسكنون شمال الجزيرة . معطى بحبك ولا بيعى : حبك لا أفرط فيه لايخرج عنى لاهدية ولا بثمن .

(٣) سمى : المشابه فى الاسم خلى : صاحبى

شمرية لم نهتدى إلى اسمها

تتغزل بمحبوبها . قالت :

١ تَلَيْتِن يا راعِي الْمِثْــلِى   تَلٍ عَـلَى غَـيْر الأطماعِى

٢ عَـلَى الْغَضِى تَقِلْ يُوهَتِلِى   مِثْـلَ مِجِيبِ بَلاَ دَاعِى

الشرح :

(١) تليتن : جذبتنى ياراعى : ياصاحب . المثلى : الناقة أو الفرس . تل على غير الأطماعى : أى أن محبتك لم أحصل منها على ما أريده .

(٢) الغضى : المحبوب . يوهتلى : يوعزلى .

حويسة العميدية من قبيلة شمر

من عادات البدو إذا آذن الربيع بالرحيل وأقبل الصيف بشمسه الحارقة ورياحه اللاهبة ويبست الأعشاب واحتاج الناس وماشيتهم إلى شرب الماء تركوا الفيافى والقفار ونزلوا على المياه متخيرين أعذبها وأمرأها وأقربهـــا إلى المراعى الخصبة ، ونتيجة لهذا قد حصل التئام الأحبة وربما أعقبها افتراق يثير فى النفس كامن الشوق ولوعة الوجد وحينما نزل قـوم هذه الشاعرة على مورد يسمى (حفر بن رخيض) يقع بين مدينة حائل والجوف وكان لها حبيب طالما آنست بقربه ولسوء حظها لم ينزل قومه على هذا الماء . فقالت متأسفة عليه :

قالت :

١ عَسَى الْحَفَر مَا يجِيـه ارْعُود   وَلاَ يِقَالْ أَرْضَ الْحَفَر سَالِ

٢ يَا جَوّ يَاللِي جِفَاك اخْمُود   اطْلُبْ عَسَى مَالِك الْوَالِي

٣ يَفْدَاه مِنْ يَنقِل الْبَارُود   واللِي مِنْ الْغَوشْ خَيَّالِ

الشرح :

(١) أرعود : الرعد أى صوت السحاب .

(٢) جو : مورد الماء . الوالى : الصاحب والمراد به هنا الساكن .

(٣) من : من اسم موصول بمعنى من . ينقل : يحمل . البارود : البندقية ، الغوش : الفتيان الأقوياء .

عديمه الخراصية العتيبية

قالت الشاعرة هذه القصيدة تتغزل فى معشوقها . قالت

١ عَدَيْت بِالطَايِلْ وَظَلَيْت أخايِلْ
وَلجِيْتَ مايِل لَين فَيِـىْ مِعِى مَالْ

٢ وَجدِى عَلَيْهُم وَجد رَاعِى شِوَايل
خِلِى اخلاف الجيش والدم وشّال

٣ مِنْ كَف شِغمُو مِن عَلَى وَسق حايِل
لِيعيُون مَن قَرْنِه عَلَى مِخزِمه مَال

٤ الله عَلَى مَرْ ب سِبُوق الشّلاَيِل
حِرن يِقَطِـع رَاكِبِه زَامِى الْجَال

٥ الْحَق عَشِيرن حَطْ فِى الْغَلاَيِل
والا انْ بَاقِى الْحَى ما حَسُو الْبَال

الشرح :

(١) عديت : علوت . الطايل : المرتفع . أخايل أنظر .
ولجيت : لاجئت . مايل منحدر راجع . لين حتى . مال رجع .
(٢) شوايل : ابل . خلى : ترك . اخلاف : خلفه . وشال : يصب
(٣) شغمو من شغموم : الفتى الشجاع . وسق : فوق . حايل : صفة للراحلة وهى التى لم تلد . قرنه ضفائر شعره .
(٤) الشلايل : العدو . حرن : أصيل . زامى : مرتفـــع . الجال : طرف الجبل .
(٥) عشيرن : عشير ، وهو الصاحب . حط : جعـل . الغلايل : الهموم والأحزان

شاعرة من البقوم

تخاطب الشاعرة القمر وتسأله عن محبوبها محمد من رؤساء البقوم . قالت :

١ ياذَا القمَــرُ يااللِّى عَلَيْنا تَعلوَيْت
عَيَّنْت مَنْ باقوُل فِيــهْ المِثَايِلْ

٢ عَيّنْتْ مَنْ يَضوِى اليَا مِنك أبطَيْت
وفِعْله يِشَــوّق رَاكِبِيْن الرّحائِل

الشرح :

(١) اللى ؛ الذى . تعلويت : علوت . عينت : أبصرت . من باقول : الذى أريد أن أقول . المثايل : الشعر .

(٢) يضوى : يهجم . اليامنك : إذا أنت . أبطيت : تأخرت . يشوق : يسر .

جوزاء بنت منور الفيحان الشمرية الشمروخية

تتغزل الشاعرة فى محبوبها حين رحل عن حيها إلى إحدى الجهات وتبين شدة حزنها على فراقه . قالت :

١ لَياَ دَهَش يَا زِيُون الْحِرْد   دَمْعِي عَـــلَى وجْنِتِي ساَلَه

٢ أَنَاَ بَلاَيَه نَهـــاَر الْورْد   مِنْ قَشْ مِعْـزَاه وصْخاَلِه

الشرح :

(١) ليادهش : يادهش . زبون : محتمى . الحرد : النجائب التى بأيديها حرد وتقصد أنه شجاع ويحمى مؤخرة الركب فى المعركة من الأعداء . سأله : منسكبة .

(٢) أنا بلاى : مرضى . الورد فى الوقت الذى يجتمع الحى على شرب المياه . قش : عزل . أصخاله : صغار المعز .

عدينة بنت نهار النبهانية الشمرية

حصل بين الشاعرة وزوجها ما قد يندر وقوعه بين أفراد الأسرة وعلى الأخص بين مطيعة وزوج حبيب مما يقع فى النفس وينغص صفو الحياة ولا يلبث أن يزول بزوال أسبابه وعلى أثر ذلك غزا زوجها مع قومه وتأخرت عودته مما جعلها تندم على ما فرط منها ولم تنم على فراشه طيلة غيابه احتراماً له.

قالت :

١ ياطَيْر سَــلِّم عَلَى الطَّرَّاش　　قِلْ لِه تَرَى الْغَيْض مَدْهُومِي

٢ عِقْبَ الْغَضِي مافَرَشْتَ افْراش　　وَقَالِب اللّيْـل بِاهْمُومِي

٣ ياعُود مَوْزِ نَعَم بِالطَّاش　　قِلْبِي عَلَى بِعْــدِكُم يُومِي

الشرح :

(١) الطراش : الغائب فى سفر . ترى : أعلم . الغيض : الغضب . مدهومى : مدفون ومتروك لا وجود له .

(٢) عقب : بعد . الغضى : الحبيب . أقالب : اتقلب من جنب إلى جنب طول الليل نتيجة لما أعقبه فراقك من هم .

(٣) عود : غصن . نعم : نما . الطاش : البحر . يومى : يخفق .

طريفه الحربية

عشقت رجلا من بنى عمها يدعى صقر من قبيلة العونة من حرب ورغبت فى الزواج منه وكان يبادلها نفس الشعور وتم لهما ذلك وكانت محبتها له نظراً لما يتصف به من أخلاق وكرم وشجاعة . وقالت :

١ الصَّاحِب إللى ضَدِنِى بالْهَواء ضَدْ
كِمَا يضِدْ الْحَوْضِ عربِ اسِمَانِ

٢ وَأنا أشْهَدِ أن الْوِد رَمْحِ إموِرَدَ
إمَا ضَرَبْنِي عَرْضَ وإلاَ اقْتِفانِى

٣ ياعِدْ لاَسالَت جِوَانبك مِنْ عِـد
إلّى عَلَيْـك مَضْنُونْ عَيْنِي كِوَانِى

الشرح :

(١) الصاحب : المحبوب . اللى : الذى . ضدنى بالهواء ضد : أرغمنى على محبته أشد إرغام كما يضد الحوض : يزدحم على الماء . عرب : إبل صريحات النسب . اسمان : سمينات لكثرة الشحم .

(٢) الود : الغرام والمحبة . رمح امورد : تصف محبتها لمعشوقها أنها أثرت عليها وعلى صحتها وكأنها ضربت برمح أورده شجاع . ضربنى : طعنى . اقتفانى : أى ضربنى من الخلف .

(٣) ياعد : العد المارد . جوانبك : الأرض المحيطة بك . مضنون : حبيبى .

بنت مناحي الرمالية الشمرية

تتوجد على معشوقها وتصف جماله ، قالت :

١ هَبَت هُبُوبٍ بَها نِسْنَاسْ   هَبَايِب الْغَـــرْب يَرْهَجْنِي

٢ ـنَبِي نِسَايِلْ طِوِيْلَ الرَاس   إلّلى ثَنَايَاه يَلْمَعْجْـــنِي

الشرح :

(١) هبوب : رياح . نسناس : خفيفه . هبايب الغرب : الرياح التي تهب من الجهة الغربية وتقصد من الجهة التي يقطنها معشوقها . يرهجني : تولعني .

(٢) نبي : نريد . نسايل : نسأل . طويل الرأس : صاحب الضفاير الطوال حيث أن أبناء البادية يسدلون ضفائرهم ، اللي : التي . ثناياه : مقدمة الأسنان . يلعجني : ناصعات البياض .

جوزاء بنت منور الشمروخي الشمري

قالت الشاعرة هذه القصيدة تتغزل فى زوجها المدعو / صقر الحصم الجبلى الشمرى . قالت :

١ يَارَاكِب فَوْقَ مَنْجُوبَه يَمْ الْحِبِيبِ امْعَنَّاهَا
٢ وَلاَ تَمْشِي إلاَ على صَوْبِه تَنْشِد عَن الْقَرْم مَنْصَاهَا
٣ وَعَن الْهَوى يَاَلله التَّوْبَه تِوَالِي الْعِشْق مَا ابْغَاهَا

الشرح :

(١) منجوبه : واحدة النجائب وهى الراحلة . يم : صوب . امعناها : مقصدها .

(٢) تنشد : تسأل . القرم : الشجاع .

(٣) الهوى : العشق . يا لله التوبة : اطلب الرجوع إلى الله حيث بهذا الزوج اكتفى فلا أعشق غيره .

يحكى أن جلالة الملك الراحل المغفور له عبد العزيز مر فى بعض أسفاره بلدة القريعية إبان سعيه لتوحيد البلاد حيث استضافه أهلها وبينما كان يسير فى بعض شوراعها . اطلعت عليه امرأة من نافذة أحد البيوت ونادته ياطويل العمر ارفع رأسك لأنظر نور وجهك فلبي طلبها حيث قالت :

١ يَجِر قَلْبِى مِنْ عَرَاوِيه يِنْجَر
وادْمُوع عَيْنِى سَيَّلتْ كِل وَادى

٢ عَلى شِجَاعٍ نِيّة الشّرق حَدّر
يَلْعون حِبِه لاَجِين فِى فُؤادِى

٣ الْمِقْرِنى يَبْتَهِ عَلَى الْحَزْمِ يِنْشَر
يَبْنِه خِـدامِه بِطُول الأَيادى

٤ وانْجُوره اللّى للمِسَايِير تَسْهَر
ويِبْهَرن إدْلاَلِهُم باَلِزّبَادى

٥ عَبْدٍ يِقَـدِمْ لَه وعَبْد يُؤخر
وعَبْدِ عَلَى تَالِى شَحَمْهُم يِنَادِى

٦ يَا لَيت مِنْه حَاضِرن يَوْم ثَوّر
يَلْوِى عَلَى كَفه إعْنَان الْجِوادِى

الشرح :

(١) عراوى : جمع عروة : وتقصد معاليقه جذوره وشرايينه .

(٢) نية : جهة وصوب . صدر : ذهب . بلعون : قسم . لاجين : لاجيء

(٣) المقرنى نسبة إلى مقرن جد الممدوح . الحزم : الحزن ، وهى الأرض المرتفعة . ينشر : يبنى .

(٤) انجورهم : جمع نجر وهى الآلة التى تسحق البن. اللى : الذى . المسايير: الزوار . ادلالهم : أوانى القهوة . الزباد : نوع من العطر .

(٥) حاضرن : حاضر . ثور: بدأ السير .

وهذه شاعرة من قبيلة حرب لم نهتدى إلى اسمها .

والمناسبة: خطبها أحد بنى قومها واعتذر أهلها بأنها صغيرة السن ولم تبلغ السن التى يزوج من مثلها ولكنه لم يقنع بهذا العذر وكرر خطبته وزيارته لهم عدة مرات فعلم أن الفتاة تزوج من فى سنهـــا وعلمت برغبته وامتناع أهلها من تلبية طلبه أرسلت إليه هذه الابيات . وقالت :

١ يَاوَرتِي وَنّيتها فِي الْقِنَيْنَـه
وَالضّلْع أبو الرّيْحَان مِن وَرتِي وَن

٢ يَامِرْسِلِي قِـلِه تِقِلّك فِلاَنْه
وَجْدِى عَـلَى لاَمَاك يَاهَن ابن هَن

٣ وادِى حَجَر يِذْكَر تَعدا صُفَينَه
وَتَرى الْوِدَايَا فِى حَجَر سَاع أفَانَنْ

٤ اخْلِط لَكَ السكر وَتَمر اللّبَانَه
بِضَايِـع بِالسُوق مَاقَد سِيمَن

الشرح :

(١) القنينة : موضع .

(٢) قله : قل له . تقلك : تقول لك . لاماك : الاجتماع بك. هن : كنه عن اسم الخطاب .

(٣) وادى حجر : اسم لواديين فى بلاد حرب أحدهما يصب بالعقيق الشرقى والثانى يصب فى مر (وادى رابغ). صفينة: قرية . ترى : أعلم. الودايا : صغار النخل . ساع : الآن . أفانن : أثمرن ، وتقصد بهذه اللفظة أن ثديها فى أول بروزهما .

وهذه شاعرة من قبيلة حرب لم نهتدى إلى اسمها .

شاهدت رجلا فى مقتبل العمر وتوسمت فيه الرجولة والشجاعة والكرم، فقالت :

١ هَيَضى عَليْه غِلَيِّم فِي يِدهِ خاَتِم وباكُور
ماهِى عَصاَ مِسْلِمِيْن وَلاَ تَقَصوهاَ النِصاَرى

٢ مِن يَوْم شَدّ الَمِلْيِح إللى مِنَوَل فِي الْبَلَدِ نُور
اللَّيْلَه امْسَيْتِ ياَ عَيْنِي تِهِلّين الْعَبَارى

٣ وا دَمع عَيْنِي حَدر وَادِي اغْرَان وخَرّب الدُور
اللَّيْلَه امْسَوا هَلْ الْبَرزات مِن سَيْلِه فِقاَرى

٤ شاَل (الشُبَيْكَه) وهِى مَطوِيّةٍ بالْجِصى وَالنّور
والله ياطَيَها ماقَط شِفْتِه بِالْبِياَرى

٥ ولاَ بِي الأبِلاَد اَحْمِيد ومحمـد ومنصـور
إللّى يِشياُون مِن غَلاَتَها مال التِّجارى

٦ اَحْمِدك يَاللّى خَلَق مِن دَمع عَيْنِي عد ميغور
يردوه أهْل الْبِكار اللى عَلَيها (الْوِسم) دَارى

الشرح :

(١) هيض : أثار الشجون . غليم : فتى . باكور : عصا فى رأسها حجنة .

(٢) شد : ارتحل . اللى : الذى . من أول : من قبل .

(٣) وادى غران اسم موضع فى بلاد حرب فى الحجاز . هل · أهل . البزات : الحلل .

(٤) شال : جرف (الشبيكه) اسم البئر .

(٥) بلاد : مزروعة . اللى : الذين . يشيلون : يحملون .

فأجاب على قصيدة الشاعرة السابقة عبدالله بن جابر الأحدى الحربي . فقال :

١ جَانَا كَلاَم مِن الْقِبْــلَه وَجاَ لِلْود مَنْشور
جَانا مَـعَ النَّاس مَا جَانَا عَلى هِجْن تُبَارى

٢ إن كان دَمْعِك حَدرَ وادِى (اغْرَان) وَخَرب الدّور
مِن عِندِنَا شَال مَنصُوبَات مِن صُمْ الصَّخَارى

٣ شَوْفِي بِعَيِني ثِلاَل النخَل مِثْل الْبِل مَقْطور
وشُـهُودَها إثْنَـيْن كَاَن الْـكِل مِنْهُم مَا استَخَارى

٤ أنتم عَلَيْـكُم كِمَا هُم لاَغِيَاب ولاَ أنْـتمُ احضُور
ما احْـدِ مكَـذّبك فِيما قِلْت يَا اظْبَى الْعَفَارى

الشرح :

(١) جانا : جاءنا . من القبلة : من جهة مكة. للود: الحب. منشور : موضح

(٢) شال: جرف . منصوبات : الجبال .

(٣) اثلال : جذوع . البل : الإبل . مقطور : متتابع

(٤) تقصد أن ما أصابكم من ألم الحب أصابنا أضعافه . العفارى : نوع من الظباء لونه أبيض تخالطه حمرة .

فلجا الفهيديه النماصيه الشمريه

تمتدح رجل من قومها يدعى حماد الفالح ، وكانت أم الممدوح من قبيلة أخرى وتتمنى لو كانت من نفس القبيلة حتى تكون قرابته بالشاعرة ألصق . فقالت :

١ نِعْمَـــين يَا شُوق صِبْحِيَه   أنَا اشْهَد إنّه هُو الطَّيِب
٢ ودِى لَوَ امـهَ فْهَيْدِيِه   أبِيــهَ ولَد عَمْ وقْرَيِب

الشرح :

(١) شوق : زوج . صبحية : اسم زوجته .

(٢) ودى : أرغب وأود . فهيدية : من فخذها وقبيلتها

عمشا بنت حمدان بن سمحان الشمريه

تمتدح رجل من قومها يدعى مناحى بن شتيان وكان مناحى هذا مشهوراً بالكرم وإيقاد النار للضيوف والشجاعة مما حدا بها إلى مدحه والاشادة به .
فقالت :

١ يا راكِب نَايِفَ الْقِعْدَان إِسْلَمْ وَسَلِمْ عَلَى مناحِى
٢ تَلْقَاه عَلَى الْمَالِحَه قَطَّان نِجْرِه تِقل حِسْ صَيَّاحِى

الشرح :

(١) ياراكب : يا أيها الراكب . نايف : أصيل لنسبه . القعدان : جمع قعود وهو الجذع من ذكور الإبل . مناحى : اسم الرجل الممدوح .
(٢) تلقاه : تجده . المالحة : موضع . قطان : ساكن . نجره : آلة سحق القهوة . تقل : مثل . حس : صوت صياحى : الصايح المستنجد .

عمشاء الدغيلبيه العتيبيه

كانت الشاعرة متزوجة من رجل من قبيلة العجمان وأنجبت منه ولدا اسمته أرثيوا وفى بعض المناسبات اجتمع نساء الحى إلى الشاعرة وطلبن منها أن تقول شعراً فى شيخ قبيلة العجمان ضيدان بن حثلين فأجابت طلب صويحباتها . قالت :

١ بَنَات عَمِـك يَا رِثَيْوَا ذَهَبِنَّا
وَقْتَ الْعِشَاء كَثْرَةَ عَلَيْنَا التَّصَارِيْح

٢ اَللهِ يِجِيْر الشَّيْخ زَبْنَ الْمَجنَا
اَللهِ يِجِيْره لاَ جَرَى لِه سِوَامِيْح

٣ أَهَـلْ بِيُوتِنِ لَلْعَــدا بَيِّنَا
مَا يِتِقِنْ خَوْفَ الْعِدَا وِالْمِصَابِيْح

٤ أَهَلْ بِيُوتِنْ بِالْخَــلا شَيِّدنَّا
لِكْبَارْ وَيِلْـقَى وَسطِهِن هَبّة الرِّيْح

الشرح :

(١) أذهبنا : أذهبننا .
(٢) زبن : ملجأ . المجنا : الجانى الذى يطلب الثأر منه . سواميح : مصائب
(٣) ابيوتن : بيوت . بيننا . أظهرر وبرزن . يتقن : يخفين . العدا : العدوان . المصابيح : الغارة وقت الصباح .
(٤) بالخلاء : بالفلاة . شيدنا : بنين . هبة الريح الندى والكرم .

صالحه المغفليه الشيحية الشمرية

تمدح رجلا يدعى علوم الدريدس لما تعرفه عنه من صفات حميدة وشجاعة وكرم وجمال ملك عليها قلبها . قالت :

١ يارَاكِب إللِّى تَما وَجْنِ   حِيْـــلِ يِرِدْنَا الْمِوَارِيدِى
٢ سَلِمْ عَلَى إللِّى قَلَب سَحبْنِى   غِيْره مِن الْغَوش مَا رِيدِى
٣ مَعْـــلومْ ياحَامِى الْهِجْنِى   لِيَا حَـــوَلَوا بالْبِوَارِيدِى

الشرح :

(١) ياراكب : أيها الراكب . اللى : التى . تماوجنى : تقصد تراقل مطاياهم وخفت سيرهن . حيل : لم يذجبن . يردنا : يردون الموارىد . وهى الآبار التى يسقون منها أبلهم .

(٢) اللى : الذى . قلب : اخلف سحبنى : عقلى . الغوش : الفتيان ما أريدى : ما أقبل .

(٣) معلوم : محبوبها . الهجنى : النجائب . ليا : إلى . حولوا : نزلوا . البواريد : البندقيات .

وهذه شاعرة من قبيلة عنزه ولم نهتدى إلى إسمها .

تمتدح رجلا شجاعا من عنزه يدعى / خليف حينما أغار على إبل للمدعو / هتاش بن رمال من أمراء شمر واستولى عليها وهرب بها وكانت الإبل آنذاك وارده على رفحا فى عام ١٣٧١ هـ . وقالت :

١ يَا خلَيْف يَا شَوْق نَشْمِيَه   يَا شَوقْ مِنْ نِهْدَهَا ثَمّرْ
٢ وِلْيَا رِكِبْ فَوْق عِمْلِيَـه   جَاب الْمَغَاتِير مِن شمــر

الشرح :

(١) شوق : زوج . نشميه : زوجة متوفرة بها الخصال الحميدة . نهدها : ثديها . ثمر : أول بروزه .

(٢) وليا : إلى . عملية : راحلة نجيبة . جاب :أتابها، قاد . المغاتير:الإبل التي لونها أبيض . من شمر : من قبيلة شمر .

ذكر بنت شويحط القحازية الشمرية

رداً على الشاعرة العنزية حينما غزا فلاح بن عبكلى الشلاق على أبل عنزه أخذ منها ما يقابل ما أخذه من هناش (آنف الذكر) من إبل شمر . قالت :

١ فَلَاح يَا شَوْق نَشْمِيَـــه   يَا شَـوق مِن نِهْدَهَا نَازِى

٢ ولْيَا رِكِبْ فَوْق عَمْلِيَـــه   كِنَى مَحَالِيب عَنَّـــازِى

٣ كَمْ هَجْمِةٍ صَاحَ رَاعِيَّـه   خَـلَى هَـلْ الْمَالْ تَعْتَازِى

٤ ولْيَا انتَخَوا بَالِزَمَيلِيَـه   جَابُو مَكَاسِيب باجْوَازِى

الشرح :

(١) فلاح : اسم رجل . شوق : زوج . نشميه : المرأه صاحبة المزايا الحيدة . نهدها : ثديها . نازى أول بروزة بالصدر .

(٢) اليا : إذا عملية راحلة . كنى محاليب : خلية أوعيتهم التى كانوا يجمعون بها الحليب لما أخذت إبلهم وبقوا بدون إبل تحلب . عناز : عنزة .

(٣) هجمه : القطيع من الإبل . راعية : مالكها . خلى : ترك . تعتاز : تحتاج وتفتقر .

(٤) واليا : إذا . افتخروا انتخوا : بأجدادهم كعادة العرب دائماً عندما يهاجمهم اعداء تجد الرجل يفتخر بنفسه وأجداده وأخواته بأنه سوف يرد كيد الأعداء . الزميليه : اسم جدهم . جابوا : كسبوا : باجوازى : أى أنهم يتحصلوا على غنائم بالجمل لا بالأفراد .

جوزاء المنور الشمرية

لامتها إحدى صديقاتها فى حبها لمشوقها المدعو صقر بن خضر الجبلى الشمرى حينما أكثرت من مدحه نظراً لما له من مكانة لدى قومه وما يتميز به من كرم وشجاعة . قالت :

١ يَا بِنت وِدِىْ بِرَفعَ الشّوْف   مِنْ مِتعَبِــيِنْ الْمَحَامِيْس

٢ وَلِلِى ماهُو خَيّرٌ وَبِه نُوف   جِـيزِتِهِ جِـيزَةَ لِوَالِيسِ

الشرح :

(١) يا بنت : تخاطب من لامتها . ودى : أرغب . برفع الشوف : بالذى رفيع صيته وسمعته حميدة . متعبين المحاميس : الذين دائماً نارهم موقدة للضيوف ويحمسون لهم القهوة بدون كلل .

(٢) اللى : الذى . ماهو خير : لم يشتهر بالخصال الحميدة والمكارم . أو به نوف : أى رجل يزيد على أقرانه بالمكارم . جيزته : زيجته . لواليس : تعقيد.

ذكر القحازيه الشمريه

كان لها جمل طيب وأصيل واحتاجت إلى بيعه ويدعى (بلهان) ولما بيع جنب الجمل مارده الأصلى حيث ورد على موضع يدعى (صفان) بالقرب من دومة الجندل وكانت موارده فى بلد الشاعرة وتدعى (أويسط) و(الرغيف) وفى يوم من الأيام عاد الجمل إلى موارده القديمة ورأته الشاعرة قد تغيرت حاله وهزل فأخذت تترنم به قائله . وقالت :

١ يَا شَـيْنْ يا بَلْهَانْ ويَشْ تَبِى بصْفَانْ

حِنَّا مَا بَينَ أوْيَسِطٍ وَالرَّغِيـفِ

٢ قَفَيت تُومِى هَامِتِك تِقِلْ مِحْقَانْ

وَنـكَسْت مِنْ تَالِى مَحَالِك مِعِيفِ

٣ إنْحَر قِلِيب إطرَاذ كَان أنت عَطشَان

إشْرَبْ إغدُوذ إمدَلْهِين الضَّعِيفِ

٤ يَا سِعْد عَينك كَأنهُم نَجـع شِدْفَان

زَبْن الدَّخِيـــل إلَى نِصَاهُم مِخِيفِ

٥ وإنْ سافَرَوْا مِنْ فَوْق طَـلْقَات الأيمَان

تَسْمَعَ دِنِين إنجُورَهُم لَه رِجِيفِ

الشرح :

(١) ياشين : ياشق . بلها : اسم الجمل . ويش تبى : ماذا تريد . اصفان : موضع . حنا : نحن . أويسط والرغيف : موضعين .

(٢) قفيت : ادبرت . هامتك تقل محقان : تصف رأس البعير بالمحقان . نكست عدت . محالك : سفرك . معيف : سائم .

(٣) انحر : اقصد . أطراد : رجل من قومهـــا . كان أنت : إذا كنت . اعدود : موارد . مدلهين : مدللين .

(٤) ياسعد : ما أسعدك . كانهم : إذ أنهم . شدفان : نخذ من شمر . زبن : ملجأ الدخيل : اللاجيء من الخوف . مخيف : خائف .

(٥) طلقات الإيمان : الرحائل سريعة المشي . دنين : أصوات . نجر : آلة سحق القهوة . رجيف : يدك الأرض بقوة .

عمشاء الدغلبية العتيبية

حينما سافر صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز إلى الخارج للعلاج وكان آنذاك ولياً للعهد قالت هذه القصيدة تذكر شيئاً من فضائل جلالته :

١ عِلْمِن لِفَانِى زَيَّدَ الْقَلْبِ بِاهْمُوم
وادْمُوع عَيْنِى فَوْق خَدِى ذِرِيفِ

٢ مِنْ يَذْكِرِ الْمَعْروف ما هُوبْ مَلْيُوم
الله يجِيرِ الشَّيْخ رِيف الضَّعِيف

٣ خَالِد نِصِير الدِّين بالحق مَعْلوم
ما يَتْبَع الْعَفْنَات طَبْعِه شَرِيف

٤ سافَر عَلى طَيّارتِن تَبْعِد الْحَوْم
الله يرِدِه بِالسَّلاَمَه نِكِيف

٥ حِيّيت يا شَيْخ الْعَرب قَائِدِ الْقَوْم
يا مَغْذِى الأَيْتَام مَالِك وِصِيف

٦ دَارِن نِزَلْهَا عَلَّهَا الْغَيْث بِالْيَوم
زَلزَل رَعْدَهَا وَبَرْقَها لِه رِفِيف

٧ لَيْلَة لَفَانَا بِالْوَطَن غَيْث وَغيومْ
وَاسْمِن امْبَكِر مِقْتِفِن لِه خَرِيفِ

٨ وَيَعَنك جَارَه مَا بَعَد قِيل مَظْيُوم
سِلِمْت يَا شَيْخ كِرِيمِن لِطِيفِ

٩ والعَبْد عِنْدَ البَابْ أوْ مِنْ مَرْ مَعزُومْ

عَلى الشَّحم لَجاَ الزَّمَان الْمخِيفِ

الشرح :

(١) علمن : علم . لفانى : جاءنى . ذريف : سائله بكثره .

(٢) ماهوب : ماهو . مليوم : ملام . ريف : مغيث ومسعد .

(٣) خالد : الممدوح . العفنات الطباع الخسيسة .

(٤) طيارتن : طائره . الحوم : الطيران . نكيف : رجوع .

(٥) القوم : كتائب الحرب .

(٦) علها : أسقاها مرة بعد مرة . رفيف : وميض .

(٧) لفانا : جاءنا . وسمن : وسم وهو المطر فى فصل الشتاء .

(٨) عنك : ما بعد .

(٩) العبد : الخادم عند الباب يستقبل الضيوف الزمان المخيف: السنة المجدبة

شاعرة من قبيلة مطير

كثر خطابها ورفضت الزيجة من أحد منهم لأنها لم تر فيهم من تتوفر فيه شروط الزوج الصالح لمثلها فقالت هذه الأبيات تخاطب أخاها وتذكر من ينبغى أن يشاورها على مثلهم . فقالت :

١ يَا لَيتِهِم يَوْمَ إِنّهُمْ شَاوَرْنِى　　عَلَى إِمْلَيس السّوُرِوَالاّ هِضَيْبَانْ

٢ حَيْثُ إِنْهُم يومْ اللّقاءَ يَذْكِرَوْن　　قَطَاعَة الْفِرْجَة وَذَرْ بِين الأيمان

الشرح :

(١) امليس السور : اسم رجل من أمراء البراعصة من مطـــير وكذلك هضيبان اسم رجل من الدياحين من مطير ، تريد أن الفتاة الطموحة تشاور فى الزواج على مثل هذين الفارسين .

(٢) اللقاء : الحرب . قطاعة الفرجه : كثيروا الأسفار والغنائم . ذربين : طليقة أيديهم فى بذل المعروف .

شاعرة من بنى على من حرب

مات زوجها صاحب الصفات الحميدة من الكرم والشجاعة والعفه وطيب الخلق ورأت ناقته تحن فأثارت شجون الزوجة الوفية الحزينة على فراق حبيبها التى طالما آنست بقربه وربما تعبت فى طبخ طعام ضيوفه الذين لايفارقون بيته .
قال :

١ إللّى جَرالِك ياشِعَيْلَه جَرالِى
عَلَى عَشِيْرِن يَرْهَبْ الْهِجِنْ بِغْناه

٢ الْقِدِرْ يَبْكِى والصَّحَن والدّلاَلِ
حِرِمْ عَلَيْه مِنْ الدِسَمْ غَيْر ماجاه

الشرح :

(١) اللى : الذى . جرا حصل . شعيله : اسم ناقة الممدوح . عشيرن : عشير : صاحب . الهجن : الركائب ؛ أى الرحائل .

عدينه بنت نهار الخمسانية الشمريه

قالت توصى ولدها رفيع وتحثه على الأعمال التى ترفع مكانته وتعلى شأنه وتبقى ذكره وتضرب له الأمثال يحتذى أشرفها ويبتعد عن أرذلها وهذه من عادات نساء العرب المساهمة فى تربية النشء تربية تتمشى مع تقاليد العروبة الأصيلة . فقالت :

١ يا رْفَيع كانَك تَرِيْد الصِّيْت   افعَل مِثِل فِعْل عَبْـــدَ الله

٢ مِثْلَ الْجِبِـلى اسْرَاج الْبِيْت   امكَـثِر الْهَيْـــل بِالدَّله

٣ الْعَفِن يَبْنَىِ عِـــدِه مَيْت   والطَّيِّب كِلٍّ خَوِينْ لِه

الشرح :

(١) كانك : إن كنت . الصيت : السمعة الحسنة .

(٢) امكثر الهيل بالدالة   الدله : الإناء الذى تعمل فيه القهوة العربية .

(٣) العفن ؛ البخيل . يبنى؛ يابنى . عده ميت؛ لايحسب مع الأحياء. خوين؛ صاحب وصديق .

عفته بنت بن مصطح الشمرية

كان للشاعرة أخوان يعملان فى خط أنابيب (التابلاين) وكان أخواها قد أنزلاها فى مكان يبعد عن عملهم مسافة أربعة كيلو مترات حرصا منهما على تأمين راحتها وحفاظا على سلامتها ، وكانت تصنع طعام أخويها وتذهب بهإليهما قرب عملها وأحياناً تصل إلى المكان قبل سماع المنبه للعمال والذى يسمى (الصيت) وقارنت بينه وبين الصيت الذى هو السمعة الحسنة حيث كان لرجل من قومها يدعى عبد الله صيت حسن .

١ أقِفْ لِيَامَ يِصِيح الصَّيْت   عَسَى ما هُو صِيت عَبْدَ الله

٢ إبِن دِهَيْش عَمَار الْبِيْت   وامْـكَثِرْ الْهَيْـل بِالدلَه

الشرح :

(١) اليام إلى حين . يصيح : يرتفع صوته . عسى : لعل . تقول . إن هذا الصيت ليست له المكانة المحمودة كما هى لصيت عبد الله الرجل الجواد .

(٢) عمار البيت : الكريم الذى لايخلو بيته من ضيف وزائر . امكثر : مكثر .

عمشاء الدغيلبية العتيبية

عندما دعتها إحدى صديقاتها إلى الخيام برحلة استجمام على شاطىء البحر وبعد نزولها عند الشاطىء طلبت هذه الصديقة من الشاعرة أن تقول شعرا ، ويظهر أن هذه الصديقة من الأسرة المالكة . قالت :

١ شِفتَ البَحَر زَايِدِن يا نوْف   يا بِنْت مِنْ يِحْتِمِي الْهِيَه

٢ يا بِنْت مِنْ يَبْذِلْ الْمَعْرُوف   الطَيب إلّلي نِفِـل حَيَه

٣ يا شبِه ظَبْيِ مَعَ الْقِفقُوف   والْعَـيْن عَـيْن التِدَاوِيَه

٤ فِي حِجِر عَيْنك لِمِيع اسيُوف   يا كِثْر زَيْن السِعُـودِيه

٥ فِي ضَيْقَة الْبَالْ وأَبىَ أشُوْف   وِالاَ لاَ هَـذِي وَلاَ ذِيَه

الشرح :

(١) شفت رأيت . زايدن : زايد . نوف : اسم الصديقة . يحتمى : يحمى . الهية : المعركة .

(٢) اللى : الذى . نفل : زاد على قومه بالطيب .

(٣) القفقوف : الأرض المرتفعة . التداويه : الأنثى من الصقور .

(٥) البال : الحال والشأن . أبى : أريد أشوف وأعلم والا لاهذى ولاذيه : أى أن الأمر الباعث على هذا القول واقع الحال والترفيه عن النفس ليس إلا .

جوزاء بنت منور الشمرية

تصف حالهم بعد حرب حصلت عليهم وتمتدح أباها وتبين شجاعته فى ذلك اليوم حيث حمى الحى من أن يأخذ العدو من أمتعته شىء بل إنه اكتسب بعض أمتعة الأعداء وكثر بها أمتعة قومه حتى عجزت الإبل عن حملها .

١ يا وَيْلِكِنْ قَشِكِنْ طَيَاحْ   قِعْدَانِكِنْ ما يَحَمْلِنِه

٢ أبُوى جابِهِ بِيُومْ اصْيَاح   يَوْمَ الْبَرَاشِمْ لِهِن دَنَّه

الشرح :

(١) قشكن : امتعتكن . طياح : ساقطه . قعدان : صغار الذكور من الإبل أى أنهم لم يطقن حمل الأمتعة .

(٢) جابه : أتى به . يوم‌صياح : فى معركة أى أن‌جملى جمل طيب‌وقوى يحمل ما يوضع على ظهره . البراشيم : نوع من السلاح . دنه : لهن رنين فى المعركة .

رقوى الوسوسيه

من حرب من الفردة .

تمتدح الشاعرة الرجال الشجمان فقالت .

١ أنَا أشْهَدْ إنْ قَلْبِى يِحِبْ الْمِشاكِيلْ
حَتّى الْبِعِيــدْ اَللّى تِجِينِى أخبَارَه

٢ أحِبِهُم حِبَ الْعَـرَبْ لَلْغَرَامِيْل
بِخَطْوَ الشّعِيْب إلّى جِدِيْدِن خَضَارَه

٣ وَانَا أبْغِضْ إلّى قَالْ قَوَلِنْ وَلاَ قِيـل
وَامْنَفِلِنْ رُوْحِــهِ بِلَيَّا خَسارَه

٤ عِنْدَ الْحَلِيْلَه رَابِضِنْ كِنَه الْفِيْـل
وَيْفرَح إلْيا صَكَوْ عِنِه يَمْ جارَه

الشرح :

(١) المشاكيل : الرجال ذى الخصال الحميدة . اللى : الذى . تجينى : تجيئن أى أنها تحب صاحب الصفات الحميدة ولو لم يكن من قومها .

(٢) الغراميل : منابت العشب الرملية . بخطو : بإحدى . جديدن : جديد نباته .

(٣) قوان ولا قيل : لم يقال فيه . أى أنهما تبغض الرجل الذى يمتدح نفسه بشىء لم يحصل منه . منفل روحه : ذاته . بلا : من غير ، أى أنه يفضل نفسه ويخصها بشىء دون جماعته .

(٤) الحليلة : الزوجة . كنه : كأنه . إليا : إذا . صكو : اتجهوا . يم : إلى .

الشاعرة نوره الشيبانية

قالت هذه القصيدة وهى فى إحدى مصحات الكويت حيث أمرها الأطباء بالبقاء حتى ينتهى علاجها وقد اشتاقت إلى أخيها الغالى ووطنها المحبوب . فقالت :

١ يا الله يا لمطلوب يا دايم الدوم
تشفى غليل من عريب أبجده

٢ إلى ذكرته طار عن عيني النوم
والدمع مني سال فوق المخده

٣ حبه غدا بالقلب ما نيب مليوم
ومحبته دايم لنا مستجده

٤ لو هو بودي كان أنا أسافر اليوم
لا شك مفروض جلوس المده

٥ لا عاد يوم صرت أنا منه محروم
ما عاد أشوف اللي عيوني توده

الشرح :

(١) دايم الدوم : الحى الدائم

(٢) عريب بجده : صريح النسب ،

(٣) طار : سهرت عيني ولم أنم .

(٤) لوهو : لوكان . جلوس : أى أمر الأطباء بأن أبقى حتى زوال المرض .

(٥) لاعاد يوم : أى ترجو أن لايتكرر مثل هذا الغياب عن الأهل والوطن

اللى : الذى .

سارة بنت مشعان أبا الخيل

من المهادلة من بنى عطيه من عتيبه

عندما حصلت معركة بين قومها بنى عطيه وأعدائهم البقوم وقتل من فرسان قومها الشجعان دخيل بن سياف الخراصى كما قتل نظيرا له من البقوم وذبحت الشرفاء فرس قائد البقوم . قالت :

١ أنا أحمــــد الله يَوْم ساعَفنَا النِّصِيب
لِي رِبْعِتِن دَايِم تِبَيِّن أفعَالَهَا

٢ فَرَسْهُمُ الشَّرْفَاه تِدَعْثَر فِي الشِّعِيب
وَانْـكف عَـلَى رِجْلِيْنكَ يا خَيَّالَها

٣ مِنْ كَفْ أخو سارهَ عَسَى حَظّه يِطِيب
صَارَ الْعَوَضْ فِيهَا طِوِيْـل إحْبَالَهَا

٤ وَبْن مِعجْرف طَاحْ وَدِمَانِه سِـكِيبْ
عَيْنِه عَلَى خَـــدّه دَرَجْ إهْمَالَهَا

٥ وَأخَوْه طَاحْ أوْ صَابِه السَّهْم الْعَطِيْب
وَالبَــةْ حَضَنْ فَوْقِه إتعَشِي إعْيَالَهَا

الشرح :

(١) ساعفنا : حالفنا . النصيب : الحظ . ربعتن : ربعه جماعة من الناس .

(٢) تدعثر : تدحرج . انكف : رجع . على رجليك : راجل . خيالها : راكبها .

(٤) سكيب : منصب . همالها : دموعها .

(٥) العطيب : المهلك . ولبه : أنثى الذئاب . حضن : جبل قرب تربه . أى أى أنه مات فى الحرب وأخذت السباع تنهش لحمه .

شمعة بنت منور الشمروخيه الشمريه

لامها بنو قومها حينما رأوها تشيد دائماً بمعشوقها حين طال سفره ولكنها لم تبال بما قالوه بل زاد ذلك من محبتها له وواصلت الوجد عليه رغم كل ماقيل .
قالت :

١ حَلَفت مَا بَدِلْ الْمَملُوح لَوْ تِجْتِمِـع كِلْ سِنْجارَه
٢ ياكَود عِلْمِه يِجِى مَذْبُوحْ خِلِى ذِلُولِه بَهَا شَـــارَه

الشرح :

(١) ما بدل : ما أبدله بغيره . المملوح : الجميـــل الوسيم . لو تجتمع : تتجمهر وتثور . سنجاره : بطن من شمر .

(٢) ياكود : غير . يجى : يأتى خبره . مذبوح : مقتول فى الحرب . خلى خليلى . ذلوله : راحلته . بها شاره : علامة فارقة توجدها الأصالة فى النسب .

شريفه الروقية المتهيه

من العضيان من أهل المحانى

رحلت إحدى جارتها وهي من الجداعين من الروقة أيضاً من ذوى عطيه إلى بلدة سجا فأثارت هذه الرحلة ألماً فى نفس الشاعرة فقالت تتوجد عليها . قالت :

١ يا مَلْ قَلْبِن كاَثْرَاتِ اشْطُونِه
ما غـــير اسَنْد مِنْ تَعَنِيْه وابحى

٢ سِـواة غَرْبِ عَلِقَنِه مِنُونِه
مِن فَوْق ريشِى يِقْبِلْ وَيِقْفِى

٣ عَلى زَعاَعَه حاَيِلن ما تِصُونه
عَلَى الْمَنَازِع مِنْ ضَحَى لِين يَمْسِى

٤ وَصاَحِبِى ياَهْلَ النِضا يَذْكِرُونه
عَلَى سَجَا بِالنَزِل وَسج حاَلِى

٥ يا طَيْف أنا هاَقِى انـكُمَ تلْحَقُونِه
لَـكِن سَلِمْ لِى عَلَى التَّرْف ياَوْخَىْ

٦ عزَ الله إِنى طَاوِ الْيَاسْ دُونِه
لاَ شَايِفَه مَيتْ وَلاَ شاَيِفِه حَىْ

الشرح :

(١) قلبن · قلب . شطونه : هومه . مغير : بس ، فقط . ابحى : ابكى .

(٢) سواة : مثل . منونة : أحبال . ريشى : دولاب الساقية .

(٣) زعاعه : الشابة من الإبل غير المدربة . حايلن : حائل : لم تلد . لين : حتى .

(٤) النضا : الإبل . سجا : اسم مكان . سبح حالى : بمعنى أتألم ألماً أثر فى صحتى .

(٥) هافى : ظامى . ياوخى : يا أخى .

هيا بنت مبارك الشدادية

من فخذ الدماشقة من بنى الحارث

تصف معركة وقعت بين قومها وأعدائهم وترثى أخاها الذى قتل فى المعركة ولم يحضر توزيع الغنائم بعد انتصار قومه وتسلى نفسها عنه بما خلف من مآثر تذكر بعده والموت قد اخترم صفوة الخلق (صلى الله عليه وسلم) ففيه سلوان كل مصيبة . فقالت :

١ هَيَّضْ عَلَيَّه يَوْم عَدَّيْت فِي عِنْ
مِمَا اْنقَلْبِى وَقْت بِه عَشِر وَيْقَات

٢ قَامَت هَواجِيس الضِمِير اْيتَلاَفَن
لاَ رَاح مَابِه زَارَنِى عَشِر مايَات

٣ عَلَيْك يَا حَام الرِكايب واهَلْهِن
يَاطَير شَلْوَى يَا مِعَش الْمِجِيعات

٤ لَيتك مِع اللّى فى الضّحَى نِجْر هُمْ دَن
عِقْب الكِسايب فِى عَشاوِى و طَوْلاَت

٥ لَيتَ اللَيَالِ للَنِشامَى يِدُومِنْ
اِللّى فَعايِلْهُم اِجْدَاد وَقدِيمَات

٦ مامات لِين اِنْ الجِمايِلْ كِسَبْهِن
بِيضٍ اتَجَدَد دَام الاَيامْ عَدَات

٧ اَخَت حَقكِ مَرتَينِ بَلاَمَن
قِدْمِك امْحَمَدَ صَفْوةِ الْخَلق قِدْ مات

الشرح :

(١) هيض : ذكر وأشجى عليه : على ، عديت : علوت عن : اسم جبل في بلاد بني الحارث . ابقلبي : بقلبي ، وقت : أشرفت

(٢) هواجيس : أفكار . يتلاقن : يجتمعن . راح : ذهب .

(٣) وهلهن : وأهلهن . شلوى : مكان تنسب إليه الصقور الجيدة . الجيعات: الذئاب الجائعة .

(٤) اللى : الذين . نجرهم : آلة سحق القهوة . دن : صوت صار له طنين . عقب : بعد . الكسايب : الغنائم . عشاوى : اكلات طولات : اجتماعات .

(٥) النشامى : الشجعان الكرماء . اللى : الذين .

(٦) لين : حتى . الجمايل : الأفعال التي تجمل صاحبها .

(٧) أخت : أخذت . مرتين : أي قتلت اثنين من أقرانك . بلا من : من غير ضعف . قدمك : قبلك .

عمشاء الدغيلبيه العتيبيه

عندما مات أحد أقاربها وترك صبية صغاراً قالت ترثى هذا الميت وتذكر الألم الذى أصابها بموته وتود لو أن الموت أخذ غيره ممن إن غاب لم يفتقد وإن حضر لم يرفد، متخيلة فى بنيه صفاته النبيلة . قالت :

١ يَاَ مِحَمد إنْ الْبعْد عَنْـكمُ حَدَانِى

واشْتَب فِى صَدْرى اسْواةَالْوِقوُدِى

٢ وَنِيتَ ثِمْ بِكَيْت لِعِلْم لِفاَنِى

عَلَى الذِى حَطوه بِوَسْط اللّحُودِى

٣ عَلَى عَزِيْز الْجَار رِيفْ الْعَوانِى

والدَّمِـع مِنْ عَيْنِى تَغَشَى اخْدُودِى

٤ لاَ وَالله اللِّى رَاح نُورَ الْمَـكاَنِى

لِيْتِه فِداه الْخاَئِب إلِّى حَسُودِى

٥ لِيْتِه بِضَرْبَ السّيْف وَفِعْل الْيَمانِى

وانْخَى عِتَيْبَه مِعْرَ بِيْن الْجِدُودِى

٦ لـكِنِه فِعْلَ الرّب رَاعِ الْحَسانِى

وأنَا احْمِد الرّحْمَن رَبِ الْوِجُودِى

٧ أنَا بِرَجْوَى فَارِس الْمِرْحَبانِى

يَوْمِن قَلْبِه لِلْقَــرَابَه وِدُودِى

٨ وناصِر ابْصِيْر وفَاهِمٍ بِالْمَعَانِى

يَرْعَى اخْوانِه قَاصِرِيْن الْعِضُودِى

٩ وحِصَّه اصبىْ الْعَيْن صَافِى الثَّمَانِى

اوْ مِنْ حَسَهَا يَاذْعَار عِدِه يِهُودِى

الشرح :

(١) حدانى : نأى بى . اسواة : مثل . الوفود : النار .

(٢) لفانى : جاءنى . حطوة : وضموه .

(٣) العوانى : الأرحام .

(٥) تقول لو مات بالقتل لكان أخف مصيبة حيث استنجد بقومى عتيبة فيأخذوا بثأره .

(٧) يرجوى : أمل . فارس : اسم ابن الميت . المرحبانى : كثير الترحيب والاستبشار بمن قدم عليه . يومن : يوم بمعنى حيث .

(٩) اصبي العين : إنسان العين . حسها : آلمها .

إحدى شاعرات البادية

قالت الشاعرة هذه القصيدة حينما غزا زوجها وطالت مدة غيابه وأيقنت أن أعداءه قد قتلوه وتتمنى أن لو كانت وفاته عند قومه وفى ديارهم وتكون هى التى تتولى تمريضه حتى تشتفى منه ولو بالنظرة الأخيرة . قالت :

١ خِلّيْ بِوَادِى الْحَرْث واطْوُلْ هَجْرَاه
حَالَوْ عَلَيْه إعْدَاه وَسْطَ الْمَهَاشِيْ

٢ يالَيْتْ خِلّي يَوْم قَرْبَتْ مَنَايَاه
إنه جِضِيْعِنْ عِنْـدَنَا بِالْفِراشِي

٣ لَوْ أطْمِـعْ إنه حَيْ وَالله لأنْصّاهْ
مَا أنْسَاه لِيْن الشَّيْبْ بِالرّاس غَاشِيْ

٤ يالَيْتِنَا فِي حَزِمْ سَاجِرْ دِفَنّاه
وَقَلْبِه وَابْرِدْ لِهِيْبِنْ إبْجَاشِي

الشرح :

(١) خلى : صاحبي . وادى الحرث : اسم مكان . واطول : ما أطول . هجراه : هجرانه . حالوا : أحاطو به: أعداه : أعدائه . المهاشى : مكان المعركة .

(٢) جضيعن : جضيع : طريح .

(٣) أطمع : أظن . أنصاه : أقصـــده . لين : حتى . غاشى : مشتعل بالشيب .

(٤) لهيبن . لهيب . احتراق . ابجاشى : بضميرى .

دبشة المضوية الشمرية

عندما بلغها مقتل أخيها والمدعو باني وكانا قد غزيا مع قومها على أعداء لهم قالت :

١ أَللهِ مِن قَلْبٍ تولاه هَفَاف

تَلعبْ بِه الأرياح بَيْنَ الصَّنادِيْق

٢ وَخُوى خِلي يَا خَلِيفَه وَراراف

جَيَاب وضحِن مِثل لَوْن الغرانِيْق

٣ وَخُوى لاَمِنه نِصَا الْبَيْت مَا خَاف

يِجِيبَهَا مِن عِنْد نَاسٍ مَطَالِيْق

٤ كَمْ عَزْبَةٍ طَوَى صِمِيلَه لِيَا حَافْ

يَسُوقهَا مِنْ بَيْنِ الأطْنَابْ تَطلِيق

الشرح :

(١) الله من قلب : ما أشقـــاه . تولاه : استولى عليه . هفاف : هم . الصناديق : الصدر وأضلاعه .

(٢) خلي ترك . خليفه : اسم رجل . راف : موضع . جياب : فائد . وضح: الإبل التي يكون لونها بين البياض والحمرة . الغرانيق : نوع من الطيور بيض .

(٣) لامنه : إذ أنه . يجيبها : يأتي بها وتقصد الإبل . مطاليق : شجعان . وحذرين .

(٤) عزبه : مجموعة من الإبل . طوى صميلها : أيبس قربة صاحبها وتقصد أن أهلها يفقدون اللبن . حاف : هجم . يجيبها : أي يستاق إبل الأعداء من جوار بيوتهم .

شاعرة من قبيلة مطير

ولها بعد ما تزوجت بمن تريد ورزقت بابن وكان زوجها غزا بعض أعدائه وقتل فى هذه الغزوة فذكرت حضرتها عليه وأن غيبته لو كان يرجى لها نهاية يؤب بعدها لهان الامر ولو طالت المدة :

١ لَوَاهَنِي مِنْــــهُ تَرَجَّى عَشِيرِه
مَرْبُوطْ واَلاَّ لِهْ زِمانَيْنْ وَجْعَانْ

٢ اوْعزّى لِمَنْ مِثْلِي صِغِيرِنْ جِنِينِهْ
وأبُوهْ خِلِّى مِنْ وَرَاه ذِخِرْ واهْدَان

٣ ابُوه خِـلى فِي مَهَاش الْمِغِيرِه
خِـلِى ما بَيْن الْخَـــرابه وَبسْيَان

٤ وَهْنِي مَنْ شافِه يقُـود الاصِيلَه
مِتجَنّدِن سَيْفِه وَسِرْوَالْ تُومانْ

٥ وَانْ كَانْ مَاقِضَى الرّهَنْ قَبلْ حِينه
يا لَيْتَ وَالله يحِيِـلْ بِه وَلاَ كَانْ

الشرح :

(١) لواهنى : ما اسعد . ترجى : رجاء . عشيره : صاحبه . مربوط : مسجون . زمانين : عامين . وجعان : مريض .

(٢) وعزى : بمعنى التحسر . صغيرن : صغير . جنينه : ولده . خلى : ترك . ذخر واهدان : موضعان فى جزيرة العرب .

(٣) مهاش : معترك . المغيرة : العاديه ، وصف للخيل . خلوه ؛ تركوه . الخرابه : اسم مكان بين عشيره والعرف فى ركبه. بسيان . جبل فى جوار كشب من الشرق .

(٤) شافه : رآه . الأصيلة : الفرس . متجندن : متجند ، متمنطق .

(٥) مقضى : ماقض . الرهن :الثأر . حينه : وقته . محمل به : ماحملت به ولا وجد .

الشاعرة قطينة المعبديه

من قبيلة شمر .

حج زوج الشاعرة فأخذت تنتظره على أحر من الجمر على عادة النساء العربيات في الوفاء وحفظ العهد وكانت لشدة شغفها به تستبطيء الأيام في انتظار عودته وتتسمع الأخبار عنه من أول الوافدين من قومها وما أعظم لوعتها وأشد حزنها عندما عاد رفقاؤه في سفره ولم يكن من بينهم وحينما سألتهم عنه كان جوابهم كالصاعقة في أذنيها حيث أخبروها أنه مات في طريق عودته في مدينة حائل فأثار هذا الخبر أحزانها . قالت :

١ يَماَ عَلَى صاَحِبِى وَنِيت   وَيَماَ عَلَيْه الْخَفِى باَنِى

٢ لاَ وَالله إلاَ عَشِيرِى مَيت   يَوْم جَو رَبعِه وَلاَ جاَنِى

الشرح :

(١) يما : كم . ونيت : أنيت . الخفى بانى : ظهر السر الذى كنت أخفيه .

(٢) عشيرى : زوجى . جو : جاءوا . ربعه : رفقاؤه .

شاهة بنت سعد العجيان الشلويه الحارثية

حينما قتل أخوها شاهر فى حرب وقعت بين قبيله الشاعرة وبعض أشراف مكه تصف شجاعته وترثيه. قالت :

١ يا مالَ ابُو إللى لِه النَّاس رِغيان

دَبَت عَلَيه النَّمْـــلَه الْفارِسِـيَّه

٢ غدَ و بِنُونْ الْعَيْن حَمَّاى الأظعَان

واصْبر عَلَى ما دَبَر الرَّبْ لِيَه

٣ جانَا خيَالِن فِى مِثَانيه رَبَّان

نَوِه مِن الْقِبْــلَه امزُونِه رِوِيَّه

٤ أوايله مِثْـلَ المَخَايِيط نِيرَان

يَومْ استَهَلت مِثِلْ ضَرْب ابْرِدِيه

٥ وَبَرقه اسيُوفْ الْهِند بِيدِين غِلمَان

ودِمْ الْقَنا بَيْن النَّشَاَى هَــدِيه

٦ تِرْكِنْ انْلبِس قَايِدالْحَرْب تِيجَان

يِرْدُون حَوْضَ الْمَوْتَ وَرْدَ الظَّامِيَّه

٧ نِطَحْهُم الْفَارِس عَلَى بِفْت رَبْدَان

لَيِن اخْتَلف جَمْعِ الْعَدا عَنْ نِوِيَّه

٨ ابْسَيفِن يِشيِل الرّاس مِنْ فَوق الأمْتَان

يَقْطَـع مَلاَزِيمْ الْخَوِى عَنْ خَويه

٩ بِماَ طَرح مِنْهُم عَشَى الذِيبْ سِرْحَان

مِنْ اْبلَج خِـلِى ابْهَـكاَ الشّغِيّــــه

الشرح :

(١) أبوى : أبيها . اللى : الذى . رعيـــان : رعاه . دبت : مشت . النملة الفارسية : تصف جند الترك بالكثرة وأنهم يشبهون النمل .

(٢) غدوا : ذهبوا . بنون العين : إنسان العين : تعنى أخاها. حماى : حامى . الأظعان : الظعائن .

(٣) جانا : جاءنا . اخيال : اخيال، سحاب . مثانيه : أوساطه . ربان : ضباب كثيف يصحب السحاب كثير المطر . نوه : منشاه : رويه مروية .

(٤) أوايله : أوله. المخابيط : الطلقات . استهلت: انهمرت . ابرديه : برد .

(٥) النشامى : الشجعان .

(٦) تركن : ترك.

(٧) ربدان : اسم حصان أصيل . لين : حتى . نويه : قصده واتجاهه .

(٨) يشيل : ينتزع. ملازيم : التزامات . الخوى : الرفيق .

(٩) بما : كم . طرح : رمى . أبلج: كريم وشجاع وكثير الابتسام. خلى : ترك ابهكا : بتلك . الشغيه : مجرى السيل إلى الوادى .

شطنا بنت متعب الفريهيدى

من ذوى عطيه من عتيبه .

ترثى أخاها بجد وتتمنى لو كانت ميتته فى معمعة الحرب ولم تكن فى انهيار بئر ابرقيه كما تود أن لو كان خاملا حتى يصير حزنها عليه غير مؤثر . قالت :

١ يَبْجاد وَلِمْ فَوْق خَمْـرا امْعَفاه

وسَـلم عَلَى اللّى قَاعِدن فِى خَلِيَّه

٢ والِيَا وِصِلت اِلْغَيْر بَالَك تَعدّاه

وَرِدْ الْخَـبَر لِّلى اعلُومِه طِرِيَّه

٣ يَبْجَاد يَا وَيْلِى عَلَى إخوى وَيْـلاَه

عَـلَى بِجَدْ حَامِى اعْقَابْ الْوِنِيَّه

٤ يَعَنْك مَا تَطْلَع عَلَى الْجَار عَجْفَاه

وَزَبْنَ الدّخِيْل اللّى تِقْطَـع عَنِيَّه

٥ يا لَيت إخوى إخمامْ حَتَّا نِّى انسَاه

اَكِن فِعْــــل الْقَرْم زَيَّد عَلَيَّه

٦ فِى عَالِى الْمِرقَاب يَا زِين مَبْداه

وقت الضّحَى والاَ اعْصِيْر الْعَشِيّه

٧ وانِ هَجْ جَول الصَيْد ملْزُوم يَزْزاه

وابوارِدِى الضّيْق فِى كِل هَيّـه

٨ عَليه دَمع الْعَين هَل وَنَثر مَاه

وأوجَست بَعدِه عِلِتن فِي خَفيّه

٩ لَيته طَريحن فِي نَهار الْمِثَارَاه

يِقتَل اخلاَف الجَيْش زَبْنَ الوِنيه

١٠ مَا هُوب فِي بِئر عَسَى السَّيْل مَاجَاه

عَسَى صُدُوق المِزُن يِخطِي ابرِقيّه

الشرح :

(١) يبجاه : اسم أخوها الذى تشكو إليه . ولم : هيء . حمرا : حمراء . امصفاه : مراحة زمن طويل حتى كثر شحمها . اللى : الذى . قاعدن : قاعد . خليه : بريه

(٢) اليا : إذا . بالك : إياك . اعلومه : أخباره . طريه : طريفه .

(٣) اخوى : أخى . بجد : اسم أخوها المرثى . الونيه : الضعيفة .

(٤) يعنك : لا يمكن . تطلع : تظهر . عجماه : خبيثة . زبن : ملجأ . الدخيل : الملتجى . اليا : إذا . عنيه : قريبه .

(٥) اخمام : خامل .

(٦) المرقاب : المكان المرتفع . يازين : ما أحسن . مبداه : مظهره . اعصير : مساء ، وقت الأصيل .

(٧) هج : شرد . جول : قطيع . يرزاه : ينقصه . بواردى : مجيد الرمى . هيه : معركة .

(٨) هل : انهمر .

(٩) طريحن : طريح . مطروح : مصاب . المثاره : المهاجمة والمقاتلة . اخلاف : خلف .

(١٠) ماهوب : ماهو . ماجاه : ماجاءه . صدوق المزن : السحاب الممطر . ابرقيه : اسم البئر التى انهارت على أخيها .

شاعرة لم نهتد إلى اسمها

حين قتل زوجها فى احدى المعارك ورفضت الاقتران من بعده بزوج آخر . قالت :

١ شَوْقِي مَعَ الطّرْقَه وَسِيْعِنْ اِبْطَانِه
زَيْزُومْ عَيْرَاتِنْ تَنَصّى عَطِيّــه

٢ حَلَفْتْ مَا أحِطْ الرّدِي فِي مَكَانِه
ومْرَاقَدْ اَلْخَايِبْ حَرَامٍ عَلَيّــه

الشرح :

(١) الشوق : الزوج . الطرقه : السفر . وسيعن واسع . ابطانه : رحب الصدر . زيزوم : مقدم . عيراتن : عيرات : نجائب . تنصى : تقصد . عطيه : شيخ .

(٢) ما أحط : ما أضع . امراقد : مضاجعة . عليه : على .

بحله بنت حمدان بن سمحان الشمرية

ترثى زوجها عندما جاءها خبر قتله وهو غاز مع قومه على أعداء لهم وقد أثار الخبر شجونها لا سيا وهو الزوج الحبيب الذى لم يكرهها يوما من الأيام . قالت :

١ لَوَ اعَشِيرِى مَا هُو عَاقَه   عَسا هَاكَ الوَجِـــه لَلْجَنَّه

٢ لَوَ حَـــلاَلاه يَعْشاَقَه   سِحْمَ الضّوَارِى تَعَشّنِـــه

الشرح :

(١) لوا : كلمة توجد . عشيرى : زوجى . ما هو : لم يكن . عاقة : العاقة المتجرد من صفات الرجولة . عسا : لعل . هاك · ذلك .

(٢) لو احلالاه : تقصد فى هذه الكلمة التوجد عليه وأن زوجها هو مالها الغالى ولا مال لها غيره . يعشاقه : يا عشاقه ، اسم الزوج . سحم : الذئاب التى لونها بين السواد والحمرة . الضوارى : جمع ضارى وهى الذئاب الآلفة على الافتراس للرجال . تعشنه : افترسنه فى المساء وهى وجبة العشاء .

طفله بنت جبر العطاويه العتيبية

ترثى زوجها وتذكر الصفات الحميدة التى امتاز بها عن غيره كما ذكرت بعض الصفات المستقبحة فى الزوج كالبخل والمراقبة . قالت :

١ لِصَاحِبٍنْ ماقَدْ قِدْرِى بِحَاظِيهْ
وَلاَ قَعدَ عِنْده يِسُوطْ وَيِكرِه

٢ الرِّزْق يَسرَح لِهَ والآخَرْ يِمَسِيه
والِيَا تَعَلى امْصَرِخَات الاِشِدَه

٣ وَلاَ قَط ثَوب الكَلفْ جَابِه وِشَارِيه
يقُول أنا جِيْتِك بِثَوب الْمَكَده

٤ سِمْــــلِه عَليَّه بَيِنَات مِوارِيه
يِجيب كِلْ ازهَيفِن يِسْتِرِدِه

٥ وَالِيا انشَلَح ثَوْبِى ما قَال خِيْطِيه
وَالاَ بَاح بِسَدِى لَتِبَيَح اِبسَدِه

٦ كَبشَ الْمرَبِى مِنوتِه يَوم يَشرِيه
مَار انْتهى يَارِثين ما وِصِلْ حَدِه

٧ يَا لَيتِ ابو عَكَام حَىٌّ وَارَجِيه
نَرْجِيه لَوِنِه وَرَى قَصِرْ جِدَه

الشرح :

(١) صاحبن : صاحب ، زوج . يحاظيه : يراقبه . يسوط : يحرك . يكره : يحكه .

(٢) اليا تعلى : إذا اعتلى . امصرخات : صائحات الأشدة : الوحل .

(٣) الـكلف : الخشن .

(٤) سمله : خلقه البالى . رهيف : ناعم .

(٥) اليا تشلح : انشق . ولاباح : افشى .

(٦) مارا : غير . ارثين : اسم ولدها .

(٧) أبوعكام : زوجها . نرجيه : نرجوه . لونه : لو أنه .

هيا بنت مبارك الشدادية الحارثيه

ترثي الشاعرة ابنها براز بن بجيل حيث قتل في معركة نشبت بين قومها والشيابين قالت :

١ بَرَازْ يَا حَامِي عِقَابْ الْمِقَفِّيْن
يَا مِشْعَلِنْ يَمْشِي اِبْنُوْرَهْ وَاقْمَرَاه

٢ خَلْوهْ مَعْ رَبْعِنْ عَلَى الْمَاءِ مِقَيْمِيْن
فِي الضِّيْقْ مَا قَفْهُمْ كِلِّنْ تَحَلاّه

٣ جَمْعَ الشّلاَوَى قِدِمْ جَمْعَ الشَّدَادِيْنْ
مِنْ بَيْنِهُمْ حِسْنِ الْحِدَا وَالْمِشَارَاه

٤ ذَوْلاَ مِقَابِيلِنْ وذَوْلا امْقَفِّيْن
مِثْلَ الْجَرَادْ اللّي تَرَاجَعْ الْمَمْسَاهْ

٥ بوَصْفْ اخْيَالْ الصَّيْفْ بَيْنَ الذَّوِيِّيْن
صَدَقْ سَحَابِهِ بِالْبَرَدْ وانْتَثَر مَاه

٦ حَوّلْ اِمْرِيس والْعِيَالْ الْمِدِيخِيْن
واطْرَادْ بِنْ رَاجِحْ سَرَى فِيْه مَعْنَاه

٧ ذِوِي حَمَدْ عَنَّا نَحَوْ لَلْعَلْوِيِيْن
رَمِيْ الْجِنَثْ مَا بَيْنْ ذَوْلاَ وذَوْلاه

٨ مِنْ عِقْبْ ما صارَوْا عَلَى الضّد صافِين

رَاحَوا كِما لَطَأمْ عَيْنِه ابْيِمناه

الشرح :

(١) براز : اسم المرثى . عقاب : مؤخرة . المقفين : المنهزمين . مشعلن : مشعل مضيء .

(٢) خلوه : اتركوه . ربعن . ربع : أى جماعة . كلن : كل . تحلاه : ابصره .

(٣) الشلاوى والشدادين : فخذين من بنى الحارث . قدم : أمام . حس صوت . المثاراه : الأخذ بالثأر .

(٤) ذولا : هؤلاء . مقابيلن : مقبلين . امقفين : مدبرين .

(٥) أبوصف : مثل صفه . اخيال : سحاب . الذويين : الفريقين .

(٦) حول : نزل . امريس : اسم أمير القبيلة . العيال : الفتيان . المديحين : الممدوحين .

(٧) ذوى : بمعنى بنى . نحو : اتجهوا . للعلويين : الذين فى أعلى المكان .

(٨) عقب : بعد . الضد الخصم . راحوا : صاروا .

من قبيلة مطير

قتل أخوها في معركة بين قبيلة مطير بقيادة الدويش وقبيلة العمارات من عنزه . فقالت ترثيه :

١ وَأخُوىْ نَصَّاه الدّوِيشْ الْعِمارَاتْ
يَوْمَ الْمَنَاخ أفْنَى وَلاَ عَوِدَوْا بِهْ

٢ وَاخُوىْ يِذْكَرْ لِي صِوِيْبِنْ وَلاَ مَاتْ
وامْكَذّبَه لَين النّكِيفِ اخْبَرَوا بِه

٣ وَاخُوىْ هَدّادْ الْجِمُوعْ الصّلِيبَاتْ
تَشْبَع سَرَاحِين الْخَلا مِنْ اذْرُوبه

٤ واخُوىْ فَيْدِه لِىْ عَشايِرْ وَخَلفَاتْ
مَا هُوب شَاوِيّنْ مَعانِيه دُوْبِه

الشرح :

(١) أخوى : أخي . نصاه قصد به . المناخ : تقابل الجمعين مده . افنى : ذهب . عودوا : رجعوا .

(٢) صويبن : مصاب . لين : حتى . النكيف : الراجع من الغزو .

(٣) هداد : هادم . سراحين : جمع سرحان وهو الذئب . الخلا : الفلاة ،

(٤) فيده : مغنمه . عشاير : لقاح الإبل . خلفات : حلائب . شاوين : شاوى ، صاحب غنم . معانيه . مقاصده دوبه : لنفسه .

قصة من سكان الرس

تحذر امهنا أمير بريده من حرب أهالى الرس حيث كان مهنا يطلب سلطان الدويش فالتجأ إلى الرس محتميا بأهله . قالت :

١ ياالله انّى طالبك مِنْشِى الرّعودِ
تَنصَر اللّى جاه شِرْفِنْ زابنات

٢ مِن زِبنا رَقى رُوسْ الْحِيُـــود
زابِنْ رُوس الْجِبالْ النّايفاتْ

٣ دَارِنا فِيها عِرِيْبِين الْجِدُود
واللّوازِمْ يا مِهَنـــا غالِيات

٤ يا حَسن عادَاتِنا نَمْلاَ اللّحُود
تَشْبَع الْعَرْجاه مَعَ اللّى حايِمات

٥ كَانْ ما زَبَنَا بَنَاى الْعَمُود
مَا يِطَهِرْنَا وَلاَ شَطْ الْفِرات

الشرح :

(١) الرعود : السحب . اللى : الذى . الذى جاه : جاءه . شرفن : اسم ابل الدويش . زابنات : ملتجئات .
(٢) زبنا : التجأ الينا . الحيود : الجبال .
(٣) عريبين : صريحى النسب . اللوازم : مايلزم أن يفعله كل شريف .
(٤) العرجاء : الضبع . اللى : التى . حايمات : الطيور .
(٥) زبنا : حمينا . بناى العمود : تعنى البدو الرحل .

هيا بنت امبارك الشلويه الحارثية

قالت تفتخر :

١ ارْدَو كَمَا ورْد الظِمَايَا   الْمَوت اخَـــيْر مِن الْحَياة

٢ يَا خَايِفِـــيْن مِن الْمَنَايَا   مِن جَاه ســوْ الموت مات

٣ الْمَوت مَا خَـلَّى الصِبَايَا   نِجْل الْعُيُــون الْمِترَفَات

٤ رَبْعِى الْيَاجَات الْقَضَـايَا   أهْـل الْفَخَـــر وَالطَايِلاَت

الشرح :

(١) إردوا : اهجموا . الظمايا : الانعام الظمئى .

(٢) جاه . جاءه . سو : سوء .

(٣) خلى : ترك .

(٤) ربعى : قومى . اليا : إذا . جات : جاءت . القضايا : أى معضلات الأمور . الطايلات : العاليات ، العلاء والفخر .

مباركة بنت علي بن عبد الله بن رشاد

الذويبية الصريرية الثبيتية السعدية العتيبية .

قالت في زوجها لما جلب بندقيته للبيع ، تلومه على ذلك وتطلب منه عدم بيعها لأن السلاح خير ما يحتفظ به وتقول أن الرجل بدون سلاح لا خير فيه قالت :

١ يا بُو عبَيْده جَلَبْتَ الْبِنْدقَه ما أنْتَه بِمِغْسور
ما أنْتَه بِمِغْسُور يَوْم إنكِ تَعَذر فِي السِلاَحِ

٢ وَلاَ بِي الانْهَار يَوْم يَبْدِي كِلْ مَنْعُور
ولْياك قَاعِد وَرَا الظِفْرانَ فِي الْحَــزْمَ الْبَرَاحِ

٣ وَاللِّي سِوَاتِك شِجَاعٍ وَيِنْدِرِق ما هُو بِمَعْذور
والظَّفِر ما يِنْدِرِق عَنْ عِزْوِتِه يَوْم الصِيَاحِ

٤ احْرَص عَلَى ذِكْرِك الطَيِب بَعَد ماصِرْت مَذْكور
واصْبِر عَلَى الْوَقْت لاَ تَجْزع وابْشِر بالرِبَاحِ

٥ وَرَاعِي الصَبِرْ رَبِي يِعِينِه وَهُو لاَ شَك مأجُور
وَتَرى الْفَــتَى اللِّي عَلَى الأيَامُ سَدِه ما يِبَاحِ

الشرح :

(١) عبيده . ابنته . منته : ما أنت . تعذر في السلاح : تعتــذر ولست بحاجة .

(٢) ولابى : لا أريد . نهار . يوم . منعور : مقدام . والياك : وإذا أنت . ورا : خلف . الظفران : الشجعان . الحزم : الحزن . البراحى : الواسع .

(٣) واللى : الذى . سواتك : مثلك . يندرق : يجبن ويختفى . الظفر : الشجاع . عزوته : بنى عمه . الصياح : ابتداء المعركة .

(٤) الوقت : الشدائد . الرباح : الأجر والغنيمة .

وحيشة المشملية

من قبيلة شمر . والمناسبة :

أنه حصل على قومها اعتداء من بعض أعدائهم فى مكان يقال له (سقف) جنوب مدينة حائل وكان غالبية قبيلتها قد رحلوا عن ديارهم إلى العراق نتيجة للظروف القاسية التى يعيشها البدوى وتذكرت فارسا يدعى فايز بن هذيل وكان له دور فعال فى رد الأعداء .قالت :

١ يا فَايِزْ ابِنْ اهْذَيل يا غَيْبَة الذّيب
والاَ كَماَ حِرٍ نِزَع بِرْقِعِه رَاح

٢ تَنْخَاك رَبْعِك يَاَنِحَازْ الاَجَانِيب
لِك هَدةٍ تَاخِذْ عَلَى الْخَيْل مِسْرَاح

٣ وَراك تِخَلِي الْجَوْ عَذِى الْمِشَارِيب
وَرِدُّوا عَلَيْهِ مِنْ الْعِدَا كِلْ مِصْلاَح

الشرح :

(١) غيبة الذيب : تشبيه الفارس بالذئب . حر : صقر . البرقع : قطعة من الجلد توضع على رأس الطير لمنعه من النظر حتى يرتاح ويحين وقت إطلاقه على الصيد .

(٢) تنخاك: تستنجد بك . انحاز : هذه اللفظة مأخوذة من مرض تصاب به الإبل فى نحورها ويسمى النحاز والمقصود أن هذا الفارس يعمل بالأعداء كما يعمل هذا المرض بالإبل . الهده : الانقضاضه .

(٣) وراك : استفهام بمعنى علام الجو : الماء الذى يقطنونه . عذى : نقى مرى .

رقيه السعد العجمية

من أهل مدينة الرس .

قالت هذه القصيدة بمناسبة غزو الترك لنجد بقيادة ابراهيم باشا وحينما حاصروا مدينة الرس شاركت زميلاتها فى إلهاب حماس المقاتلين حتى استبسلوا ولم يستطع جيش الترك دخول المدينة إلا صلحا بعد سقوط جميع المدن النجدية . قالت :

١ هِيَة يَا رَكِبنِ حَمْرا ظِهِيْره
تَزْعَج الْكُورْ نَابِيَةَ السّنَامْ

٢ سِرْا ومَلْفَاكَ هَلْ الْعَوْجَا مِسِيْره
دِيْرة الشّيْخ بَلغهِ السّلاَم

٣ يَا هَلْ الْحَزْمِ يَا نِعْم الذّخِيْره
إنْ لِفَاكُمْ مِن الْبَاشَه عَلاَم

٤ ادْعو الله أوْلاَ تدْعَوْن غِيْره
واعْرِفُوا مَا مِنْ الْمِيْتَه سَلاَم

٥ الْفِرَنْجِى الْيَا قِمْنَا نِكِيْلِه
تَلْفِظِه مِثْلِ سِيْقَانْ النّعَام

٦ عِنْدَ سُورِه اتخَلِى كَاْمِطِيْره
الْيَا اسْتَلَذ الرّدِى حِلْوَ الْمَنَام

٨ مَنِقَلْنَا السّيُوف اللّى شِطِيرْه

كُوذْ لِلشّدْاة فِي وَقْتْ الزْحَام

الشرح :

(١) هيه : بمعنى أسمع . يا راكبن : يا راكب . ظهيره: بارزة كبيرة . الكور : الرحل . تزعج : تميل .

(٢) أهل . العوجاء : العارض : الرياض . الشيخ : الملك .

(٣) الحزم : الرس . لفى : أتى . علام : خبر حرب .

(٥) الفرنجى : البندقية صنع الإفرنج . نكيله : نضع فيها الذخيرة . تلفظه : تطرحه . والمقصود أن هذه البندقية تقذف شظايا عيونها أمثال سيقان النعام .

(٦) اتخلى : تترك . كالمطيرة كالمطر تعنى شظايا الرمى .

(٧) نقلنا : حملنا . الشطيرة : الحادة . كود : غير . وقت الزحام : القتال والحرب .

هيا الشمريه

تصف قضية حصلت بين قومها وآخرين وتشير إلى انتصارهم على خصومهم وأنها من الفرح سهرت تلك الليلة ، وتأمر أختها بإيقاد النار لمواصلة السمر . قالت :

١ حِطِى عَلَى النّار يا سَلْمَى   والعَين عَيَت عَن النَوِمِى
٢ نَسْرِى اليَا غَارَت الظَلْمَى   لِعيُون مِن فَوْقِهِن يُومِى
٣ مِن حَمْد رَبكِ مَلَكنَا المَاء   وعيَال عَمِكِ تِقِلْ بُومِى

الشرح :

(١) حطى : ضعى الحطب على النار . عيت : أبت عن النوم

(٢) نسرى : نسهر . غارت الظلمى : بدا نور الصبح . لعيون من فوقهن : من أجل وليهما الذى امتطى رحائله . يومى : يرقل ، قال الشاعر العربي :

وإن شئت لم ترقل وأن شئت إرقلت   مخافة ملوين من القد محصدى

(٣) ملكنا الماء : استولينا عليه . تقل بومى : تشبه هؤلاء بالبوم ، والبوم معروف أنه من أخبث وأجبن الطيور .

وحيشة المشملية

من قبيلة شمر .

كانت الشاعرة ترعى غنم والدها وتتبع بها مواقع القطر ومنابت الكلأ وذات يوم مرت بمكان حصلت فيه معركة دامية بين قومها ودفن فى هذا المكان ستة عشر مقاتلا من فرسان قومها وكان العهد بهم قريبا إذ لاتزال قبورهم بارزة يراها كل من مر عليها وتذكرت مكانتهم فى قومها وما قاموا به من أعمال جليله للدفاع عن القبيلة وحماية حريمها وإعزاز جانبها حتى ضحوا فى سبيلها بمهجهم ، وذبحت على كل قبر شاه من خيار غنمها ، وعند رواحها إلى أبيها سألها عن الغنم التى لم يراها مع القطيع فأخبرته بعملها وشكر لها صنيعها ، مع ملاحظة أن القتلى من فخذ العمود من شمر . فقالت :

١ يَعيَالْ ياللّى بالزِبارَة اجلُوسِ
نَوْمَى وَلاَ انتمْ بالمِظَاعِين دَارِينْ

٢ رَبْـع ِلنَا فِي يوم ذَبْحَ النفُوسِ
رَبْـع ِ لَهَلْنَا مِنْ قِدِيم ِ وَغَالِيين

الشرح :

(١) اللى : الذين . الزبارة : المكان المرتفع من الرمل . المظاعين : الظعائن .
(٢) ربع : جماعه من الناس وأقارب .

مطيرة العتيبية

كان لها بن عم أجارها (أى منعها من الزواج بغيره) لكنها لم تقبله زوجا لها واستنجدت بعجير بن مهرس من أمراء بنى الحارث حيث سمعت بشجاعته ولم تره وذكرت له أوصاف ابن عمها فركب هو وجماعته قاصدا غزو قومها ولما تواجه الفريقان عرفه بصفاته فقتله وخلصها منه . قالت :

١ يا مِنْ يُوَصِل لِي كَلامِي الْمَلْفاه

لِعَجَيْر بِن مِهْرِس بِعِيدْ الْمَهاوِى

٢ تَكْفَى يابِن مِهْرس زِبُون الْمِجَناه

اَبِيْك تفزَع يازِبُون الْجَلاوِى

٣ اجْهَم ابعِيدِين إمْنَ الْغَرْب تَقْداه

عَلَيْه مِن شِغْلَ النِصارَى هِلاوِى

٤ اليا وِصِلت إلَى الْقِلِيْب الْمِسَماه

قَلِط اسبُورِك لاَتَعدِى الْحَراوِى

٥ تَرَاه بَين كَان تَجْهَل حَلاَياه

يَضْرِب مِضارِيبَ الْخَطَر ما يِراوى

٦ وَاليَا عَطَيْت الْوَصف كِنك تَحَلاه

واحْفَظْ إليامِنِك عرفتِ اسْمِ ضاوِى

الشرح :

(١) ملفاه : مقره . المهاوى : المغارى .

(٢) تكنى : أرجوك . الجناه : الذى عمل جناية . أبيك : أريدك . زبون : ملجأ . الجلاوى : المنحى والمبعد .

(٣) اجهم : قم مبكراً . ابعيدى . تقداه : توجهه . بلاوى : مصائب وتعنى آلة الحرب

(٤) اليا : إذا . المسماه : المعروف . قلط : قدم . اسبورك : عيـــونك وجواسيسك . الحراوى : المظان .

(٥) تراه : أعلم أنه . حلاياه : أوصافه . يضرب : يقدم . مضاريب : طرق . يراوى يتردد .

(٦) اليا : إذا . كنك : كأنك . تحلاه : تبصره . واحفظ : سدد الضربة . اليا : إذا . عرفت اسم ضاوى : المراد التخلص منه .

هيا بنت امبارك الشدادية الحارثية

وقعت حرب بين قبيلتها الشدادين والشلاوى وهى تذكر قبائح الجبناء وتحذر النساء من الاقتران بهم وتفتخر بالشجعان من قومها . قالت :

١ مَنْ تَغَيَّبْ ماحَضَر يَوْم قَاصاَ والْفنُوُد
مَاحَضَر فِعْـل الْقشَامَى نْهارْ الْهَيْزَعه

٢ لاَ تِسَوُن لِهْ مِنْ الْـكَيْف فنْجَالْ الْقنُوُد
مَادَرَ انْ الضَّيْق ساَعَة وتَجَلاه السَّعَه

٣ مَا تِشُوف الا الْقَنَابِلْ كِماَ قَدْحَ الزّنُود
كَمْ صِبِي يَنْطَح الضِـــد لاَ قَا مَصْرعِه

٤ يَطْلِعُونْ أهْـــلَ الْفعَايِلْ عَرِ يْبِينَ الْجدُودْ
وَالرِدِى عِنْـــدِه تِجِى الْعَشر وَزْنَ ارْبَعه

٥ يَا لِطِيف الرُوح شُوْمِى عَنْ الْعفْنَ الشِرُود
لاَ تَبِيْن اللّى يِقَـزِيه حِسْ الْقَرْبَعَـــه

٦ لاَ بِتِى سَيْلِن غَطَى الْجِبَالْ مَعَ النّفُود
اخْتِمَلْ سَيْله وَلاَ كِلْ ضِلْعِن يَرْدِعِـــه

الشرح :

(١) قاصا : اسم شعيب . والفنود : إسم جبل حدثت المعركة عندها نهار : يوم . الهيزعة : الغلب .

(٢) لاتسون : تعملن . الكيف : القهوة : القنود : القرنفل . مادر : ماعلم تجلاه : تذهبه . السعة : السلم .

(٣) تشوف : تبصر . القنابل : بنادق بدائبه . قدح : إشعال . الزنود : آله تستعمل لإضرام النار . ينطح : يقابل . الغند : الخصم .

(٤) يطلعون : يبرزون . الفعايل : الشجاعة . الردى : الخامل . نجى : نصير .

(٥) شومى : ترفعى . العفن : البخيل . الشرود : الجبان. لانبين : لاتبغى . يقزيه : يزجره ويرعبه . حس : صوت. القربعه : الحركة .

(٦) لابق : قبيلتى . سيلان : سيل . النفود : كثبان الرمل . ضلع : جبل . يردعه : يمنعه .

عبد الهادى بن ثعلى الروقى العتيبى

عندما انتشرت قصيدة الشاعرة نوره وسمعها الشاعر قال هذه الأبيات ردا عليها فى آخر فكرة من قصيدتها وهى دفنها للحب .

١ إنْ كَانْ يَا نُورَه هَوى النَّاسْ عِفنْتِيه

وَجَايِكْ بَعَد مازَلْ عِرْف أو فَهَامَه

٢ أنْتِ رِغِبْتِ فِي اغْـلُوِينّ عَشَقْتِيه

وانْتِ إمْنَوّل تِقْتِرِينْ الْعَلاَمَـه

٣ الْوِدْ قسْمِى مِنِه وَالله مْخَلِّيـه

مَا زالْ رَاسِى يِعْتِصِبْ بِالْعمَامَـه

٤ عَانى طِمِيّـه قِدْمَنا طَقَّها التّيـه

خذَتْ مَعَ الْحَزْم الرّقَاقْ اِنْهِزَامَه

٥ شَافَتْ قِطَنْ وَاخْتَارَتِه مِن مَشَاهِيّه

وَالصّبِحْ مِقْلَعْهَا تَراطَنْ حَمامِـه

الشرح :

(١) جايك : جاء فيك . زل : فات ومضى .

(٢) امنول من أول . تقترين : تقرأين أى شريعة الفهم .

(٣) مخليه : ما أتركه .

(٤) عانى : انظرى . طمية : اسم جبل معروف فى نجد . قدمنا : أقبلنا . طقها : أصابها . التيه : العشق والهوى . خذت : أخذت انهزامه . شرود .

(٥) شافت : رأت . قطن : اسم جبل ابيض فى نجد .

والشاعر فى هذه القصيدة يشير إلى حكاية قديمة طريفة يتناقلها الناس ، وهى أن طميه كانت زوجة لجبل يسمى عكاش أسود صغير وحصل تنافس على هذه الزوجة بين زوجها عكاش وجبل آخر يسمى قطن وتطورت هذه المنافسة إلى أن أصبحت عداوة حمل قطن الرمح وضرب به عكاش لجعله نصفين وعندما ذهب قطن لحقت به طميه حيث عشقته لجماله وشجاعته وبقى أثرها فى مكانها الأصلى حفرة يفرخ فيها الحمام .

الشاعرة نوره

من قبيلة الروقه من عتيبه .

هبطت الشاعرة مع قومها سوق مكة المكرمة لشراء بعض مايحتاجون وبعد خروجهم اعترضهم بعض اللصوص فتصدى لهم شجعان قومها بينما حاول بعض الجبناء الفرار فقالت بالمناسبة :

١ يَاَ مِلْ قَلْبِنْ وَالْهَوَى يَصْتِفِقْ فِيّــه
مِثِـــلْ عَقِيدِ يِصْتِفِقْ فِي الْحَـكَامَه

٢ شَيِنِ مَعَ اللّى يَوْم أَحـــلّى تِقَافِيه
يِشْبِه لِصَيْدِنْ جَافِلِهِ مَعْ عَدَامَـــه

٣ لَـكِنْ نَظَـلْ الْقِفْشِ بِأَطْرَاف تَالِيه
لثوّارْ الْحَـــرِى وعَنْكَبْ عَسَامِه

٤ يَوْمِنْ وِلْد اللّاشْ عِذْرَهْ يِسَوِيه
أَوْل نَهَارَه مَا طِمِـعْ بِالسّلَامَـــه

٥ لُوِنْ شَوْفه حَاضِره لِين تُوْحِيه
حَطِه لِحِمْرَان النَّوَاظِرْ اخْدَامَـــه

٦ يَاَ تَابِعِين الْوِد هَــذِي مرَامِيه
حَفَرْت لِه فِي الْحَزِمْ تِسْعِين قَامَـــه

الشرح :

(١) يامل : ياحسره . قلبن : قلب . يصتفق : يتردد . عقيد : رئيس . الحكامه : منع القوم عن الهجوم إلا فى الوقت المناسب .

(٢) شنى : منطلبى وهواى . اللى : الذى . أحلى : أصف . تقافيه : أخرياته اصيدن : صيد والمقصود الظباء . جافلن : جافل : نافر . عدامه مرتفع .

(٣) لكن كأن . نطل : رمى . القفش : وعاء الطلقات بعد استعمالها . الحرى الباورود المصنوع من الحره . عنكب . ارتفع . عسامه : غباره .

(٤) يومن : يوم اللاش : الجبان . يسويه : يصلحه . نهاره : يومه .

(٥) لون : لو أن شوقه : محبوبته . لين : حتى . توحيه : تسمعه . حطه : جعله . حمران : حمر . النواظر : العيون . خدامه : خدام والمراد أنه لو كانت محبوبة هذا الجبان حاضرة حين حاول الفرار لجعلته للشجعان خادما .

(٦) الود : الحب . مراميه : بواعثه . قامه : بوع .

هزعا بنت مبارك الشدادية من الحرث

ترد الشاعرة على الشاعر سريان الشيباني الذى امتدح قومه الشيابين وحط من قدر خصمائهم الشداديين حيث جرت معركة بين الطرفين فكذبته فى قوله حيث أخذ قومها الإبل والخيل وهو لم يستطع نجدة الفتاة التى استغاثت به.
قالت :

١ هَيَّضْتْ بَالِيْ بِاللَّحَنْ يَا سِرَيَّانْ
تَلْعَبْ ابْقِيفَانِنْ عَلَى كِلْ سِيرَهْ
٢ تَوِكْ تِذَكَّرْ فِعِلِكُمْ يَا قِهِيدَانْ
تِطْرِي اَلْعلُومْ الطَّايِلَهْ والقَصِـيرَهْ
٣ اِنْ كَانْ تِطرِى فِى مِثَايِلِكْ سَوْقَانْ
مَظْهُورُكُمْ عِـدَّى وَهُو فِى مسِيرِهْ
٤ الْخَيْلْ أَخَذْنَاهَا وَهِجِنِنْ بِالأَرْسَانْ
وَجِبْنَا بَنَادِقْ سَاحِقِـينْ الذَّخِـيْرَهْ
٥ وَذِيبْ الخَلا اِمحَاشِرِه ضَبِـعْ شَلْمَانْ
مِنْ رَبْعِـكُمْ نَالْ اللّحُومْ الْكَثِيرِهْ
٦ وَالْبِلْ أَخَذْنَاهَا ولاَ فِيهْ جِحْدَانْ
ومِن مَات وَافَقْ كِلْ شَرّه وَخَـيْرِهْ
٧ يَنْخَاكْ مَرْكُوزِ النَّهَدْ بَيْنِ الأَظْعَانْ
فِى مَاقِفِن ضَاعَتْ عَلَيْكْ الْبِصِـيرَهْ

٨ واقفيت عنها قانع يا ابن شيبان
وضربت ديره والحبيب بديره
٩ ولا يغتبي فعل الضحى عقب ما بان
وايضا ولا في غلب الأبطال عيره

الشرح :

(١) هيضت : اثرت شجوني . ابقيفان : بقيفان : أبيات .

(٢) توك : الآن . قهيدان : لقب للشاعرة. تطرى : تذكر . العلوم : الاخبار الطايله : الشريفة .

(٣) مثايلك : شعرك . مظهوركم . ظعائنكم . أخذ . سريره : اسره .

(٤) هجن . النجائب . بالارسان . الرسن : الحبل يقاد به البعـــير . وجبنا : اخذنا .

(٥) الخلا : الفلاه . اخاشره : مشاركة . شلمان . جبل في كشب . ربعكم : جماعتكم .

(٧) يندعاك يستنجد بك .

(٨) قانع : يائس .

(٩) يغتبي : يخفى . عقب : بعد .

هيا بنت امبارك الحارثية

قالت الشاعرة هذه القصيدة ترثى فارسا من قومها يدعى براز . قالت :

١ تِجاذِبَن يَا قُودِنَا بِالْحَنِيْنِي

بَرَاز خِـلى فَوْق عِدنٍ قِطَنَّاه

٢ اليَا وَرَدْنَا الْمَارَد اللّى ظِنِيْنِي

نَشْرَب وغَيْره مُوقِفَاتِن ظِمَايَاه

٣ والْيَا رَحلَن لَلْخَطَر مِنْتَوِينِي

تَرْعَى عَذَامِنْ زَانْ عِشْبِه اوْ مَرْعَاه

٤ بَرَاز اَخَذْ حَقِه بِحَد السِّنِيْنِي

وَحِنَا اقْتِضَيْنَا لِه بِيَوْم الْمَثَارَاه

الشرح :

(١) تجاذبن تجاوبن . ذود : أبل . خلى : ترك . عدن : عـــد ، مارد الماء .

(٢) اليا : إذا . اللى : الذى . ظنيني : قليل الماء . موقفاتن : واقفات . ظمايا ه : انعامه الظمئ .

(٣) منتويني : قاصدين . الخطر : الأرض المخوفة . عدا من : عدام ؛ وهى كثبان الرمل .

(٤) السنيني : السيف . حنا : نحن . المثاراه : القتال للأخذ بالثأر .

رقيه بنت عبد الله الصالحى

من بلدة الرس .

تقول الشاعرة هذه القصيدة فى حربهم لمهنا أمير بريده . قالت :

١ جَانَا مِهَنَّا يِقُود الْحَرْب بِاخْزَامه
قَاصِد الرَّسْ والْجِهِّيْل مِنْ دُونِه

٢ مِنْ َبغَى الرَّس فانْ الْمَوْت قِدَامِه
َعسْكَر التِّرك َعجْزوَا لَيَحَربُونِه

٣ قَلَط الْجَيْش واقْنَى َمعْ طَرَف رَامَه
ثَارْ مِلْح الْجِرَ ْبفَه وشَاف بِاعْيُونِه

٤ خَيَّبَ اَلله رِجَاه َمقَلْطَ اخْيَامِه
خَايِفِن نَقْوَةَ الصِّبْيَان يَاطَوْنِه

٥ اخْرِبُو دُون بِيضِ َتلْبسَ اِزْمَامَه
عَبْوَها الْمِسْك والرِّيْحَان لِقرُونه

الشرح :

(١) جا جاء . الخزام أصله ما يقاد به البعير ويعبر به عن القيادة . الجهيل شجعان الفتيان ، من دونه . يحمونه .

(٣) قلط : قدم . رامه : موضع . وهو شرق مدينة الرس يفصل بينهما الماقلى . ثار : اشتمل . الجريفه : من قرى الرس ويصنع فيها ملح البارود الجيد . شاف : نظر .

(٤) مقلط : ما قدم . خايفن : خائف . تقوه : اخيار . الصبيان : الفتيان . يطونه يدوسونه بأرجلهم .

(٥) احربوا : حاربوا . بيضن : نساء . ازمامه : حلية ذهبية توضع فى جانب الأنف .

ذكر بنت شويحط القحازية الشمرية

من العادات المألوفة عند العرب السباق على الخيل الأصائل وعلى نجائب الإبل ولا يشذ منهم أحد عن هذه العادة الحميدة بل الرياضة المحببة إلى النفوس، ومن لم يمارسها بنفسه لمانع فيه من كبر أو عجز ونحوه شارك فى شموره وهذه الشاعرة قالت هذه القصيدة بمناسبة سباق جرى بين فتيان الحى وهم فى رجوعهم من الحج إلى أهلهم . قالت :

١ الْبَارِحَه عَيَّت اِعْيُونِى ـتِنُودِى

يَا مُوفَقِيِن الْخَيْر يَا أَهْل الرَّكَايِبْ

٢ وَالْيَا رِكِبْتُمْ سَالِمَات الْعِضُودِى

يَا عَلِكم مِن السَّهُوم الصَّوَايِبْ

٣ مِتَى يِرِيد اَللّه يِجُونْ الرَّدُودِى

عِقْبَ نَهَارِ الْعِيد فُوقَ النَّجَايِبْ

٤ مِنْ فُوق حِيلِن مَا تَلَاهِن قِعُودِى

وامنِجِبَاتِ مَا خَلَطْهِن ضَرَايِب

٥ سَوَابِهِن بِاللَّيل يَا بُو سُعُودِى

زَبْنَ الرَّكَايِب لاهَبَا كِل هَايِب

٦ الْيَا رَوحَن بِك مَع خَطَاةالسَّنُودِى

تَنَاسَعَن مِثـل النِجرم الْغَرَايِب

٧ اِلْيَا رَاعِ الْوَضْحَاءِجِفِيلِهِ يِزُودِي

لِيَا طَالَت الْفِرْجَه عَلَى كِلِ عَايِب

الشرح :

(١) عيت : امتنعت . تنودى : تنام . يا موفقين : دعاء لكم بالتوفيق للخير .

(٢) اليا : إذا . يا علكم : لعلكم . من السهوم الصوايب : أن تكونوا مثل السهم الصايب فى سرعته وسداده .

(٣) يجون : يأتون . الردودى : المسافرين . عقب : بعد . نهار : يوم .

(٤) حيلن : جمع حائل وهى التى لم تلد . امنجبات : أصائل فى توالدهن ولم يكن إلا أصيل .

(٥) زبن : حامى . لا : إذا . هبا : جبن .

(٦) اليا : إذا . خطاة : بعض . السنود : الأرض المرتفعة . تناسعن : تفاوتن فى سيرهن .

(٧) اليا : إذا : راع : صاحب . الوضحاء : الى لونها أبيض يميل إلى الحمرة جفيله : سرعته . الجافل : المرتاع والمقصود أن صاحب هذه الراحلة أسرع من غيره حتي أن سرعة راحلته كسرعة المرتاع .

منيفة بنت بن صعافيق

من سكان الجوف .

رغب والدها فى زواجها من رجل رأى أنه كفء لها غير أنها رفضت هذه الرغبة حيث توسمت فيه البلادة والخمول وتحت إلحاح والدها تم الزواج ثم فشل فى أيامه الاولى وأقسمت ألا تقيم معه ولو مكثت حياتها بدون زواج وأقسم الزوج ألا يفارقها مدى الحياة وبر بقسمه حتى مات بعد أربع سنين وتزوجت بعده بمن تريد . قالت :

١ رَاكِبِ اللّى كِنَهَا بِالْوَصْف نَـيْرَه
تقْطِفْ الزّمْلوق مِنْ غصن النّبَاتِ

٢ دُونِك الْمَـكْتُوبْ لاَ يَقْراه غَـيْرِه
رِدْ لِي الْجَوَابْ بِالْعِـــلْمَ الثِبَاتِى

٣ مَالِي الْمِخزمَ عَـلَى هافِي ضِمِـــيْره
الِيَا اعْـتِزَا بِالْـكَون هُو عِزْ الْبَنَاتِ

٤ حَالِفه وِلْدَ الرِدِى لَبْدِلْ بِغَـيْرِه
الاَ كَان الْمَوْت مِعْـــدِمْ لِي حَيَاتِى

الشرح :

(١) اللى : التى . كنها : كأنها . نيره : قطعة من الذهب . الزملوق : قلب النبتة الذى يكون فى رأسه الزهره .

(٣) مالى : ممتلىء . المحزم : هميان مخصص لذخيرة (البندق) . هافى : ضامر اليا : إذا . اعتزا : ذكرما يفخر به بالكون : الحرب .

(٤) حالفه : مقسمه . ولد الردى : ابن الخائب .

ذكر بنت شويحط القحازيه الشمريه

عندما مرضت عيونها سافرت إلى مدينة حائل ومكثت هناك زمنا داخل القصور وبعد تحسن حالة عيونها رأت وميض برق وقد برمت من المدينة وضجيجها ومن القصور وضيقها فأثار هذا الوميض كوامن ضميرها وذكرها ماضى زمانها ، الإبل ومرآها والخيل ومعناها والصيد والنسيم والطير والزهور والفجاج الواسعة والمجتمع المتآلف . قالت :

١ مِنْ قَبِل ما نَفس عَيُوفِ مِزُوحِ
الْيَوم انا فِي ظِلْمَة الْحَوش والدَار

٢ قِصَدت أنا بِالْحَوْش وَحَبْسِى لِرُوحِى
وَحَمْدتْ عَيْنِك يالولِى بِكِل ما صار

٣ وَرِقَيت أنَا عَالِى طِوِيل السِطُوحِى
وَلاَ شِفت أنا طِرْقِى وَلاَ حِسْ دَوَار

٤ طاَلَعت أنَا بَرْقِ شِمَالِ يِلوُحِى
يِشْبِه مَقَابِيس مِثِـل نُور الأفنار

٥ مَرَاتِـع تِلْهِى بِهَـد السَرُوحِى
يَرْعُونَهَا لِعيُون حَثَّاتْ الأوْبَار

٦ لِيا جَتْهم خَطْوَ الرِكاَيِب اطْفُوحِى
اعْرُوق الْبوَيْضَا سَايِلاَتْ بِالأمطَار

٧ اقفى سَلَفْهم يدِحِمْ تِقِـلْ دَوْحِي

وتُوحِي يِنَادِي جِرْوِتِه كِل صَقَار

٨ أنا اشْهَد اِنه مِنْ مَنَاوِى افرُوحِي

ويا لاَيِمِي عَسَـــاك مَلفَاك لِلنَار

الشرح :

(١) عيوف : كارهه والمقصود انها بعد أن كانت تأنف من سكنى القرى أصبحت فى ظلمة القصور .

(٢) رقيت : صعدت . شفت : رأيت . طرقى : مسافر . حس : صوت . دوار : الذى يبحث عن ضالته .

(٥) هد : إرسال . السروح : الإبل التى تسرح فى الفلوات . حثات : خشنات .

(٦) ليا جتهم : إذا جئتهم . خطو : إحدى . اطفوحى : المسرعات فى سيرهن العروق : كثبان الرمل . البويضاء : اسم مكان .

(٧) سلف : المتقدم من الظعائن . تقل : مثل . دوحى : الشجر العظيم . توحى : تسمع . جروته : كلبته الصغيرة التى يصيد بها . الصقار : الذى يحمل الصقر وقت القنص .

عمشاء الدغيلبية العتيبيه

تصف الشاعره جملا لها كانت تحمل عليه ظعينتها أثناء ارتحال الحى من مكان إلى آخر وتعتز به حيث كان أصيلا من سلالة إبل كرائم وأراد أحدهم شرائه منها ودفع لها ثمنا كثيراً فرفضت بيعه . قالت :

١ يَا رَاكِبِ اللّى بِوَصْف الذِيب سِرْحَان
ضِرُوبَته مَا خَلَطْهَا نَسِـــلْ جَرْمِيَه

٢ الِيَا اقبَل اللّيْـل مَسْ احْبَالْ رِيمَانِ
وَالْعَصِرَ رفَعْ شِلِيـــلِهِ وَصْفَ وكْرِيَه

٣ حَلَفْت مَرْخِصِ قِعُودِى غَالِ الأَثْمَان
لَوْ زَوَدوا بِالثِمَن كِلْ الشِرِيْطِيـــه

الشرح :

(١) اللى: الذى . بوصف : كذاصفته . ضروبته : نسبه .جرميه : غيرأصيله

(٢) اليا : إذا . مس : اربط حبال الرحل الموضوع على الجمل المسمى ريمان . رفع شليله : أى أسرع فى جريه . وصف : شبه . وكريه : نوع من الصقور تمتاز بسرعة طيرانها .

(٣) مرخص : ما أرخص .

لذه الثبيتية العتيبية

حينما نزح أخوها دارع إلى مكان بعيد عنها وعز عليها فراقه قالت هذه القصيدة تخاطب ابنها سالم وتتمنى لو كان كبيراً يحتمل عناء السفر ويبلغ أخاها تحياتها الخالصة وأشواقها الحارة وتذكر الصفات الفاضلة في أخيها قالت :

١ يا سالِمْ ارْكَبْ فَوْق ما يبْعِد الرّمْس
لِيتِك الْيا مِنِك رَكَبْتِه تِقدِيه

٢ ارْكَبْ عَلَيْه اشريق مَع طَلْعَة الشّمْس
مَلْفاك خَالِك دَوْرِه لَين تِمسِيه

٣ تِلْقى الشّحَم مَعَ اشقَر الْبن يِحَمّس
والنّجِر يا سالِم مَعَ الصبِح تُوْحِيه

٤ قِلْ لِه تَرانِي قَازِيَة والنّظَرْ عَمْس
والْقَلْب الأقْشَرْ كَاثْرَاتِن طِوارِيه

الشرح :

(١) الرمس : الأرض البعيدة . سالم : ابنها . اليا منك : إذا أنت ، تقديه : توجهه .

(٢) اشريق مع طلعة الشمس : وقت طلوع الشمس دوره : ابحث عنه . لين : حتى . تمسيه : تأتيه مساء .

(٣) تلقى : تجد . توحيه : تسمعه . النجر : آلة سحق القهوه .

(٤) تراني : اعلم اني . قازية : متضجره . عمس : ضعيف . الاقشر : الشق طواريه : همومه .

لذه الثبيتية العتيبيه

عندما رحل أخوها دارع وتركها فلم تطق صبرا على فراقه . قالت :

١ كِلن رِقَد وانَا ادمُوعى شَخَاتِير

عَيَت اعيُونِى عَنْ لِذِيذَ الْمبَاتِ

٢ اقفَوا عَرَب دَارِع عسامُم مِسافِير

لَعَلهَا سَفْــرَة لِكمُ يا شِفات

٣ مَعاَد تَلحَقهُم رِدُوم الْمَعَاشِيز

مِنْ دُونِهِم تَشكِى عَطِيب الحفاَةِ

٤ خَايَلتِهُم لِين انتحَن الْمِظَاهِيز

مِن دُونِهُم تِرْمِى لِنَا النَّايِفاَتِى

٥ اِخُوى نَطَّاح الْوِجِيه الْمِسَافِير

يِفِـــز بِالتَّرْحِيب لَلمِقبِلاَتى

٦ رَاعِى إدْلاَلِن فَوْق نَاره مَنَاحِير

وَنجرِن عَلَى دِبَ الدَهَر مَايِيَاتِ

٧ يَفرَحَ الْيَا كِثرَوا عَلَيه الْمِسَايِير

سِوَالِفِه مَا هِى مِن الْخَايِعَاتِى

٨ اِخُوى شَوْقَ اللَّى اقرُونِه دَعَاثِير

انحَاز الْحَرِيب وَينطَح الْمُوجِبَاتِى

الشرح :

(١) كان : كل . رقد : نام . شخاتير: منهمره . عيت : أبت . لذيذ : طيب المباتى : المنام .

(٢) عرب : حى . مسافير : سعداء . شفاتى : حبيبى .

(٣) معاد : ما عاد ، لا يمكن . ردوم : كثيرة الشحم . المعاشير : الإبل . تشكى : تشكو . عطيب : اصابه .

(٤) خايلتهم : نظرت اليهم عن بعد . اين : حتى . انتحن : ابعدن . المظاهير: رحائل الحى . تزمى : ترتفع . النايفات . قمم الجبال .

(٥) أخوى : أخى نطاح . مقابل : يعز . يسرع : للقبلاتى . الركائب التى تحمل الضيوف .

(٦) راعى : صاحب . ادلالن . أوانى القهوه . مناحير : مهيئات . ونجرن : الآلة التى تسحق فيها القهوة . دب دائم . مايبات : أى دائم الاستعمال ويدعو بطنين صوته الزوار .

(٧) المسايير : الزوار . سوالفه : قصصه وأحاديثه . الخايعات : هجين الكلام .

(٨) شوق : زوج . اللى : التى . دعاثير : كثير . انحاز : مرض خبيث يصيب الإبل فى نحورها ولا تكاد تسلم منه . الحريب : العدو : تنطح : تتحمل . الموجبات : عظائم الأمور كالكرم والشجاعة .

عمشاء الدغيلبية العتيبيه

كان ابن أخيها سجينا فقالت هذه القصيدة تخاطب جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز وتذكر جهاد قومها فى توحيد أجزاء المملكة مستعطفة عفوه حيث ذكرت الآلام التى ألمت بها من جراء هذا السجين . قالت :

١ يا حالِي اللِّي كِنْ فِيهـا الْهِيامِي
هَذِي ثَلاثْ اِسْنِيْن وأنا أقوُم وَطِيْح

٢ يا عَيْنِي اللِّي مَهْتَنَتْ بالْمَنامِي
واشـْكِي عَلَيْك يا شَيْـخ يا مِرْذِي الْفِيْح

٣ يَوْم أنت ابْصِير أوفاهِم لَلْكَلامِي
زَبْنَ الضَعِيْف اللّي جَراى له سَوامِيْح

٤ وَمِنْ أخرك لَعَلْ يِكْتَبْ رِحامِي
فِي جَنَّة الْفِرْدُوسْ يَدْخِلْ بِتَصْرِيْح

٥ حِنا جِنُودِك فِي لِيالِي الزّحامِي
لجانْها رِنِ فِيــه ذَبْح وَتِصابِيْح

٦ عَيَّنْت اجنُود الْبِيه رَاحَوا عَدامِي
ضَرْبَ الْمِشوَك خَلِتِه يَشْرَب الرِّيْح

٧ كَمْ أبلِج خِـلِي كِسِيْر الْعِظامِي
دَاجَت عَلَيـه أنْسُورها وَالنِوا بِيْح

٨ كَمْ مِن هَنُوفٍ لِبْسَت ثُوْبِ خامِي
عَقْبَ الطَّرَب ومزخرِفات المِصابِيْح
٩ يَا بُو عَبـــد الله نُورِنَا بالظّلامِي
طَالبك تِطْلِق لِي حَبِيبي اشلَيْوِيح

الشرح :

(١) اللى : التى. كن : كأن . الهيام : مرض يصيب الإبل فيضعف أجسامها ثلاث اسنين : المدة التى مضت على السجين . اطيح : أرتمى على الأرض تعنى أن الألم أحيانا يخف عليها فتقوم وأحيانا يجثم عليها فتلازم الفراش بسبب سجن هذا القريب .

(٢) اللى : التى . مهتنت : لم تهنأ . مرذى : متعب . الفيح : الإبل

(٣) زبن : ملجا . الذى . جرى : حصل . سواميح : مصائب .

(٤) أخرك : انجيك . رحامى : مرحوم .

(٥) حنا : نحن الزحامى : الضيق . لجأ : إذا جاء : نهارن : يوم . تصابيح هجوم وقت الصباح .

(٦) عيذت : ارتئيت. اليه : تعنى الملك عبد الله بن الحسين ملك شرق الاردن راحوا : ذهبوا . ضرب المشوك : الطلقات النارية من البنادق . خلته : جعلته . يشرب الريح : يهرب .

(٧) ابلج : فتى ضحوك . خـــلى : ترك . داجت : ترددت . النوابيح : الـكلاب .

(٨) هنوف : فتاة . عقب : بعد والمعنى أن كثيراً من الفتيات لبسن ثوب الحداد حيث قتل أزواجهن . المراد بالمصابيح : الغرف العالية .

الدهلاوية العجميه

من سكان الرس .

تتوجد على زوجها الأمير بن مجلاد حيث سافر وطال غيابه عنها . قالت :

١ يالله ياموصل غريبين اهلاده

ياموده عن سفن البحر تدليج ادلاج

٢ يا راكب هجنين ابروسه صجاجه

وامضريات للمساري ولاادلاج

٣ تلفي لنا شيخن بجو العجاجه

شيخن وبيته للمسايير منهاج

٤ انخه اهوايل كان وده احراجه

القيظ زل وبارق الوسم لعاج

٥ حطيت لك ريش النعايم وساده

والبطن لك يا فارس الخيل مدهاج

٦ امي تقول ان التمني سماجه

يالله يا فراج يا وال الافــــراج

٧ ان كان تاعدني بمرجك اتواجه

قلبي الياجا طاري البد وينفاج

الشرح :

(١) غربن : غريب . مودعن : مودع ، جاعل . تدلج : تسير .

(٢) راكبن : راكب . هجنين : هجن . صجاجـــه : قوة . امضرياتن : معودات .

(٣) تلفى : تجد وتصل . العجاجه : اسم مارد فى عالية نجد . شيخن : شيخ . الجو : المكان . المسايير : الزوار . سهاج : متردد .

(٤) انخه : استنجد . وائل : جد قبيلة عنزه . زل : ذهب . الوسم : أول موسم المطر . لعاج مضىء .

(٥) حطيت : جعلت .

(٦) سماجه : سخف .

(٧) هرجك : كلامك . اتواجه : تقابل . الياجا : إذا جاء . طارى : خبر . يتفاج : ينشرح .

عمشاء الدغيلبية العتيبية

عندما سجن ابن أخيها وأبطأ خروجه من السجن وكانت تلاقى مشقة فى زيارته حيث كانت تسكن فى المنطقة الشرقية وهو فى سجن الرياض ومع ذلك قد لا يسمح لها بالقرب منه بل يحول بينهما الشبك وتصف الألم الذى تجده لفراقه بأنه أحر من النار التى تشاهدها مشتعلة فى آبار الزيت حيث يحرق الغاز :

١ يَا سَعَد يَا سِعْد مِنْه مِرْجِهِي
مِنْ كِثِيْر الْهَمْ فِي قَلْبِـه جَلاَدَى

٢ يَا سَعَد دُونْك اَلليَالِي غَرْبَلَنِي
كِنْ ضَوْ اْبقَيْق تِشْعِلْ فِي فُؤَادِي

٣ يَا سَعَد يَا بَعَد مِنْ هَمْه شَحَنِي
دُونِه الصُّمَانْ مَعَ خَمْرَ الرِّيَادِي

٤ يَا رَجَايْ اِدْمُوعْ عَيْنِي غَرْقَنِي
مِثْل سَيْلِن حَادِرِن لِه وَسْطْ وَادِي

٥ وانْوصِلْتَ السِّجِن شَوْفِه مَاحِصِل لِي
دُونِه الشُّبَاكْ مَا يُوحِي الْمِنَادِي

٦ طَالِبك يَا مِعْتِلِي رَب الْمِصَلِي
تِظْهِر اللِّي مَا مِشِي دَرْبَ الْفِسَادِي

٧ لاَ حَسُود وَلاَ بِخِيل وَلاَ يذِلِي
كَامِل الأوْصَاف طَيْر لَلْهدَادِي
٨ وانْ نِصَاه اضيُوف قَا بْلهُم ايْهَلِي
قَطِع رَأس الكَبْش مِن يَوْم َالعيَادِي

الشرح :

(١) ياسعد : تنادى ابنها واسمه سعد . سعد : هنىء . منه : من هو . مرجهى : مطمئن . جلادى : صبر .

(١) دوك : بمعنى أعلم . غربلنى : آلمنى . كن : مثل أو كما . ضو : نار .

(٣) يا بعد : ما أبعد . شحنى: همنى . حمر الريادى : الصحراء الواسعة الخالية من الأنيس .

(٥) شوفه : رؤيته . يوحى : يسمع .

(٧) طير : تقصد الصقر . الهدادى : التنص ومن المعروف لدى أهل الصيد أنهم لا يطلقون الطيور للصيد إلا وقت المربعانية أول فصل الشتاء .

(٨) نصاه : قصده . ايهلى : مرحبا . من يوم العيادى : أى أن ذلك اليوم الذى يقدم عليه الضيفان فيه مثل أيام العيد .

دهيرة بنت دنين الشمروخية

من شمر .

حينما رفض والدها أن يزوجها ممن تهواه من بنى عمها استعطفت والدتها واسمها دليل وطلبت منها أن تتدخل :

١ خافَى مِنَ النَّار يا يُمّــــه   خافِى مِن النَّار يَبْعِيْــــدِى

٢ تَرَاى أنا الْيــــوم بالذّمّه   مِثْلَ الْوَغد رَاضِــعْ الدّيْدِ

الشرح :

(١) خافى : فعل أمر من خاف . يبعيدى : أفديك بنفس وتحيين بعدى .

(٢) تراى : اعلمى . بالذمة : أنا فى ذمتك وأنت مسئولة عن مستقبلى . الوغد الطفل الصغير الذى لايتغذى إلا من الديد . وهو الثدى .

هدايه العطاوية العتيبية

أصيب زوجها جديع بن مشحن بن ماعز بمرض الجدرى . قالت :

١ يا جْدَيـعِ ذَا مَقْسوم خَيْرِن اوَخِيرَه
امْرٍ أَصَابكِ مَا يجِى نَسْلَ الأَجْوَاد

٢ خِـلِي عَلى السَّاقَه يِدَرِج بِعِيْرِه
والِيآ قَرَب حِنَا نَزيدِه بِالأَبعاَدِ

٣ خَيَال شَوْلِن مَا يَكفـكَفِ نشِيره
اَلِيَا قَنَّعَوا بِغثَ المَعَاصِير الأَذْوَادِ

٤ جَرَى عَلَينا مِيْرِهَ بِأَثَر سِـــيرَه
وَأَبُو مَا أَهونهـــا عَلَى الله اَلِيَارَاد

الشرح :

(١) خيرن : خير . ذا : تعنى مرض الجدرى . مقسوم : مقدر .
(٢) خلى : ترك . الساقه : الأثر . يدرج : يمشى .
(٣) شولن : شول وهي الابل . يكفكف : يردد ويجمع . نشيره : منتشره
اليا : إذا . قنعوا : غطوا . بغث : غبار . الأذواد : قطعان الابل .
(٤) جرى : حصل . أى اصبنا بمصائب متعاقبة وإزالتها هينة على الله إذا أراد ذلك .

عمشاء الدغيلبية العتيبية

عندما مات زوج الشاعرة وكانت حبلى مما جعل عدة الحداد تطول وكانت منعزلة لذلك عن الناس اللهم بعض صويحباتها من حين لآخر فقالت هذه القصيده تصف عزلتها . قالت :

١ نِصْفَ السَّنَة فِي حِجْرِتِن مِسْتِكِنِي
وفِي اللَّيْلْ مَا حَوْلِي إِلَّا الْعَصَافِيرُ

٢ افْرَح الْيَاشِفْت الْخَوات اقْبَلْنِي
هَجَن عَلَى الْبَاب جَنِي مِسَايِيْر

٣ احْمِس لِهِن بِالْجَمِر فَصَلْنِين بِي
وَتَرْحِيِبِنا أَكْثَر مِنْ حَصَا كِشْب والنِّيْر

٤ بَنَات مِنْ يِرْدُون حَـدَ المِسِنِي
وابْيُوتِهِمْ تِعْرِف لِيَالْ الْمَعَاسِيِر

<u>الشرح :</u>

(١) حجرتن : حجرة ، غرفه . مستكنى : مختفى ومنزوى .

(٢) اليا : إذا . شفت : رأيت . هجن : فتحن . جنى : جن . مسايير : زائرات .

(٣) احمس لهن : تعنى إنها تعمل لهن القهوة العربية مرات متتالية . ترحيبن ترحيب . كشب والنير : موضعان معروفان .

(٤) حد المسنى : طرف السيف . المعاسير : الشدائد .

خطروش بنت فرز بن هتيله الحافى

من الروقه من عتيبه .

قتل أخوها بدر رجلا يدعى بن اصيره الحافى فى ثأر له وكان هذا المقتول فى حماية مسعود اليابس الحافى ويعد هذا القتل جناية شنيعة ولو كان لأخذ الثأر حيث أنه يعتبر انتهاكا لأمر تعاقبت الأجيال فى القبيلة على احترامه وبذلك أهدر دمه حيث نقض خفارة بنى عمه وأصبح مجرما بينهم وليس له عندهم من حماية سوى المهربات وهى ثلاثة أيام وبعد انقضائها يقتلوه إن ظفروا به فهرب فى هذه المدة والتجأ إلى الذويبى من حرب وبقى فى جواره سنة ثم جرت مصالحة بينه وبين بنو عمه حيث دفعوا لأولياء المقتول ديته وزيادة مائة من الإبل وكان فى صحبته فى التجائه أخته فقالت هذه القصيدة :

١ عَقَبْتَ وَارَه والدِّيارْ الْغَيـــارَه

لَا وَالله إِلَّا رِحْتَ يا بَدِرْ لَلْعَيْش

٢ واقْفَيت عَنْ حَيٍّ كِثِيرِ بِذَارَه

وَاضْحُوِنهِم يلقَا بِهِن الْعَرامِيش

٣ يا الله يا اللِي مَا عَلَيْكَ اخْتِيـارَه

يَا لله يا لِلّى تَنْهَظْ الطَّيْرِ بِالرِّيش

٤ اِنك تِرَدْ اللّى يَبِى صَوْب دَارَه

يَاللِّى مِنَ الْغِرْبَه تِرد الدَّارَاوِيش

٥ يَاخُوى يَا مَشْكَاىْ وَيشَ الْبِصَارَه

اِدْمُوعْ عَيْنِى فَوْق خَدِى رِشَارِيش

٦ مِنْ لَامْنِي حِزْمَت عَلَيهْ الْجِبَارَه
وَالَا تَوَلّوه الْعِيَالْ الْمِدَاغِيْش
٧ هَجْسِين أجَــدِد حَسِيْن الْو ثارَه
وَاحِطْهَا عَلَى إخْيَارِ مِنَ الْجَيْش
٨ رَ كَابِهَا حَطْ الْجِوَى مِنْ يِسارَه
مَلْفَاه أبِنْ هَادِى امْرَوِى المرايِيشْ
٩ إن كان مَا قَدَمْ كِثِيْر الْخَسَارَه
وَالَا نِكَست وَلا شيْ فِى الْحَال تَفتِيْش

الشرح :

(١) عقبت : تركت . واره : اسم موضع قرب الكويت . الغيارة : المتغيرة التى لم تعرف . رحت : ذهبت . للعيش : الرغد .

(٢) ابذاره : كرمه . اصحونهم : موائدهم . يلقى: يوجد . العراميش : باقى اللحم على العظام بعد الأ كل منها .

(٣) اللى : الذى . عليك اختياره : لا نختار عليك غيرك .

(٤) اللى : الذى . يبى : يريد . الدراويش : كلمة تطلق على الأعاجم فى ديار العرب .

(٥) أخوى : أخى . ويش : أى شىء . المشكو إليه ، البصازة : الرأى والفكرة . رشاريش: متناثره .

(٦) لامنى : انتقدنى . الجبارة : الجبيره . العيال : الفتيان . المداغيش : المتهورين .

(٧) هجس : لعلني حسين : جميل الوثاره : فراش وثير توضع على الرحل وحطها : أضرها الجيش : الابل التي ترحل

(٨) ركابها : راكبها . حط : جعل . الجوى : اسم مكان معروف بالقصيم بنجد . ملفاه : المقصود الذي ينتهي إليه سفره . المراييش : الرماح التي يوضع في طرفها الريش .

(٩) قدم : دفع . كثير الخسارة : المال الذي يخسر منفقه نكست : رجعت وإلا نكست : أي ولا رجعت . تفتيش : بحث

ذكر بنت شويحط القحازيه الشمريه

حينما أجدبت الأرض وهزلت الأنعام ولم يبق عندها ما يكفى حاجتها فضلا أن يكون لديها ما تقدمه للضيفان والزوار وطالبى المساعده فذهب إبنها إلى عمان طلبا للغنى وأخذت تتحسس عن أخباره من كل قادم فهى فى هذه القصيده تصف حالتها فى التطلع إلى المسافرين القادمين من جهته والحزن الذى أصابها عند فراقه والفقر والحاجة اللذين ترتب عليهما ترك آلات القهوه من غير استعمال . قالت :

١ نَطْيت اَنَا رَاسَ مَلْمُومَه وادْمُوع عَيْــنِي ذَوَارِيْنِي
٢ وارْقِبْ عَلى اللِّى ورَى الْحَوبه اقْفَى وَلاَ مِنْ مِصــارِيْنِي
٣ قِمْتَ اَتَنَشْد عَنِ اعْلُومِه رَاع الْبِـكَار الْمِوَاجِيْنِي
٤ والنِّجرِ عِقْبِــه عَلَى نَوْمِه هُو والدّلاَن الْمَهَادِيْنِي

الشرح :

(١) نطيت : اعتليت . ملمومه : جبل مرتفع . ذواريني : منهمره .

(٢) اللى : الذى . ورى : وراء .

(٣) اتنشد : اسأل . اعلومه : أخباره راع : صاحب البكار : الفتيان من الابل المواجيف : المسرعة فى سيرها .

(٤) النجر : أداة لسحق القهوة . عقبه : بعده أى إن أدوات القهوة هجرت وتركت بعد صاحبها .

رفعة بنت اجاد بن ناجع من الفراهدة

من ذوى عطيه من عتيبه

قتل زوجها هندى بن مشتوى احد فرسان عتيبه وترك لها صبية صغاراً وبعد مدة تقدم إلى أهلها بادى بن كميل الخراص طالبا يدها وتحت الحاح أهلها وحاجتها إلى من يعينها على نوائب الدهر استجابت لرغبة هذا الخاطب وتم الزواج ورحل بها إلى قومه فى مكان بعيد عن أهلها وبنيها الصغار وحاولت أن تسلى نفسها عنهم ولكن لم تستطع وتغلب حنو وحب الأهل والعشيرة على مصاحبة الزوج الجديد بعيداً عنهم فطلبت الطلاق ورفض وكان أهلها قد وهبوها جملا يحمل ظعينتها فامتطته ليلا متحملة الأخطار فى سبيل رؤية الأهل والأبناء .

قالت :

١ وَهِنّى مِنْ رِكْبَ الاشْقَح ذَرِةَ الشّمْسِ
خَلاَك يا شَوْق دُونِك يَلْعَبَ اللاّلِي

٢ يَقْرَيْزح العَهْد بِالحِبَان قَبل أمسِ
عَهْدِى انْسارَه وَتَال الزّمِل يِجْتَالِي

٣ يَنْعِيس دَارَكْ بِعِيدَهْ دُونَها مِلْس
مِنْ دُونِكمْ حَالَةَ المَظْماه فِى بَالِي

٤ يَنْعِيسِ عِينْتِ رَبْعِنْ رَايِهِم عَمْسِ
نَزَالَة الخُوفْ اَهِـــلِ عَرَبْنِ اجْهَالِي

٥ واسْلاَحهم مِعْتِبِينِه بْنِدُق الخَمْسِ
عَا بِينَهَا لِلْغَـــرِيم وَكلْ عِيَالِي

الشرح :

(١) وهْى : بمعنى ما أسعد الأشقح : الجمل الأبيض . ذرة الشمس: طلعت أى حين طلوعها . خلاك : تتركك . يا شوق : يا زوج . اللالى : السراب .

(٢) يقريزح : اسم بعض أقاربها ( ) . الزمل : الذكور من الإبل . يحتالى : يتحرك .

(٣) يانعيس : اسم بعض أقاربها . ملس : صحراء بعيده . المظماه : الأرض التى يظمأ من سلكها لقلة مائها وبعد أطرافها . بالى : ذهنى وتخيلتى .

(٤) عينت: هل رأيت . ربعن : ربع اى جماعه . عمس: صلب . نزالة الخوف : ينزلون فى كل مكان ولا يمنعهم من النزول أى سلطان . عربن : إبل مدللة . جهالى : على طبيعتها لم تذلل .

(٥) معتبينه : مدخرينه . الخمس : ذات خمس الطلقات . عايينها : مدخرينها الغريم : العدو عيالى : المعتدى .

ذكر بنت شويحط القحازية الشمرية

كانت القهوة مخصصة للرجال ولا يجوز للمرأة أن تمارس ما يخص الرجل ، ولما رأت الشاعرة نساء قومها يجتمعن على شرب القهوة تمثلت بهذه الابيات . قالت :

١ هَذَا زِمَان شَيبن مِنْ زِمَانِه

أنا اشْهَـــد انه بَادِى بِه تَهاوِيل

٢ كَيفْ الْمَره الْيَا صَحَت مِنْ مَنامه

تِقلْ اغلاَمِ تِشْتِغِلْ بِالْمعَامِيل

٣ شَرْهَن عَلَى الْبارُود لَبسَت حِزَامَه

شِــغلَ النِشَامَى كَاسِبِيْن التّنَافِيل

٤ شِغل النِشَامَى امدَلْهِيْن الْجَهامَه

شَرْهَنْ عَلَيْهِن ساخِنَاتْ الدحَامِيل

الشرح :

(١) شيبن : شيبن بما فيه من مآسى . بادى : ظاهر . تهــاويل : أشياء مدهشة .

(٢) المره : المرأة . اليا : إذا . تقل : مثــل . أغلام : فتى . المعاميل : أوانى القهوة .

(٣) شرهن : تطلعن . البارود : البندقية . النشامى : الشجعان . التنافيل : الصيت الجميل .

(٤) امدلهين : مدللين . الجهام . الابل . الدحاميل : المرقد أى أنهن لسن لمثل هذه الأعمال وإنما هن للنوم .

عيده بنت صوير الصلعاء النبهانيه الشمريه

حينما بلغت الشاعرة سن الزواج وكانت من أجمل فتيات قومها فكثر خطابها من أبيها وكلما عرض عليها شاب رفضت الزواج منه مما جعل بنى قومهـــا على الاعتقاد بأنها تريد زوجا من غيرهم ، فقالت تخاطب أخاها وتنفى ما اعتقد قومها وأثبتت أنها لاترضى ببنى عمها بديلا وقد سمته دون اكتراث وبكل صراحة إذ كان لها حرية الاختيار فى من تريد وكانت لاترضى إلا بمن له أفعال حميدة فى القبيلة قالت :

١ يَاعْضَيْب والْمِنْتِحِي مَابِيْه   يَاعْضَيْب صَلْعاوين خِـــلِي

٢ الِّى أَبِى انْ بَغَيْت اطْرِيْه   اسْمِهِ عَ ض يَابَعَدْ مِن لِي

الشرح :

(١) المنتحى : البعيد . مابيه : لاأريده اعضيب : أخو الشاعرة . صلعاوى نسبة للصلعان من قبيلة شمر . خلى : معشوق .

(١) اللى : الذى . أبى : أريد إن بغيت : إن أردت . أطريه : اذكره بعد : بعد وعقب . من لى : الذين يعزون على من أهلى .

ذكر بنت شويحط الشمريه

حينما غزا زوج الشاعرة وأبطأ فى رجوعه وتقطت أخباره مدة أربعة أشهر وظنت أن الغزاة تعرضوا للفشل أو الهلاك فقالت هذه القصيدة تخاطب ابنها فرج وتبين الأثر الذى أبقاه حزنها على زوجها إذ برى لحمها وأسهر ليلها وتمنت أن تكون طائراً تبصر الموارد عسى أن تراه بين من يردها وتذكر الصفات الحيدة لزوجها فهو شجاع وصاحب أسفار لاينزل عن رحله ولا يسأم صاحبه فى السفر لظرافته . قالت :

١ يَبْنِي فَرَجَ وَجْهِي مِن الضَّيم مِنْ لاَحَ
وَاللّيل كلِه نَسْهَــرة ياجِنِين

٢ وَهَمِي يِجِين يافَرَج وَقت الأصْبَاح
جَرْحِي ابْقَلْبِي وَالْعَرَب سَالِمِين

٣ لوَهَنِي مِنْهِي كِمَا الصَــيْر لَفَاح
وَأرْقِب عَلَى كِلْ الْمِوَارِد ابْعَين

٤ عَلَيْك يَاللِي مِتْعِب كِلْ مَشْوَاح
دِبَ اللّيَالِي فَوْق كُور الْهِجِين

٥ يَزِين وَجْهِه لَبْعَدو كِلْ مِسْرَاح
وَجْهِه عَلَى بِعْد الْمَغَازِي يِزِين

٦ مَاهُو خَفِيف لْلَحَبِيْبَات مَسْنَاح
يَجْمَع لَهَا الْحِزْمَه يِجُر الْوِنِين

الشرح :

(١) من لاح : ضامر . جنيني : ولدى .

(٢) لوهي : ما اسعد . منهى : من هى . لفاح : ويلفح بريشه .

(٤) يااللى : يا الذى . مشواح : صفة للراحلة الجيدة . دب : بمعنى كل أو مادام . كور : رحل . الهجين : الإبل .

(٥) لبعدو : إذا ابتعدوا . مسراح : الذهاب غدوة . المغازى :المسيرة ، الحرب .

(٦) تعنى أنه ذو عقل راجح لا تستخفه الفتيات فيساعدهن على بعض أعمالهن .

ذكر بنت شويحط القحازية الشمرية

حينما ذهب أغلب شباب قومها للعمل لدى الشركات وتركوا أهلهم من أجل طلب الرزق فقالت تتوجد على فراقهم . قالت :

١ البارحه عيت اعيوني تنود
اما عمود الصبح بالصبح بان

٢ وادموع عيني سيلن النفود
مثل هماليل المطر يوم جان

٣ بكوني الشدفان اعراب الجدود
عقب المعـــزه دنقوا للهوان

٤ ركبو على هدس سريع الردود
يشبه رفيف الطير ليا صار عان

٥ خلو ركب الجيش وبيض الحدود
يذكر لهم باليوم خمس وثمان

الشرح :

(١) تنود : تنعس .
(٢) النفود : الكثيب من الرمل . هماليل : المطر المتساقط .
(٣) الشدفان : الأشداء الأقوياء . عقب : بعد . دنقوا : طأطؤوا رؤوسهم بالذل .
(٤) هدس : سياره . اليا : إذا . عان : قاصد .
(٥) خلو : تركوا . الجيش : النجائب من الابل . بيض الحدود : السيوف واستعاضوا عن ذلك بالنقود خمسة أو ثمانية .

عيده بنت صوير الصلعاء النبهانيه الشمريه

عندما رفض أهلها زواجها بمشوقها سالف الذكر استنجدت بأخيها لعله يؤثر على والدها قالت :

١ لاَ ياَشِرِيذَةْ هَلِي ياعْضَيبْ   عَنْ صَاحِبِي لاَ تِرَدُونِى

٢ يَاعْضَيب لَوْ تَعلِمُون الْغَيْب   تَظْهَرَ مِنْ الثّوب يْخُونِ

الشرح :

(١) شريذة هلى : بقيتهم .

ذكر بنت شويحط القحازيه الشمريه

عندما ذهبت إبلها من ماء يسمى الشقيق جنوب اسكاكا وهي عطشى (والقصيدة من بحر المسحوب) تتحدث عن الألم النفسى الذى أحدثه طرد إبلها وتقارن بين هذا المكان ومكان آخر يقال له جو أبو عفات داعيه له بالسقى ذاكرة أهله بالصفات الحميدة :

١ حَنَيت أنَا حَنَة اذوَيدٍ مَعَاطِيشْ
يَوْم اخدَرَن مِنْ جَوذِيبٍ مِظَامِى

٢ مِنْ حَنَة الحِيرَان ظَنَيْت مَا عِيش
رَبى يِهَيء لِه جدِيد الهَـــدَامِى

٣ يَاجَوْ ابُوعَفَاتْ جَك المَرَاهِيش
واسقَاك مِن وَبل الثرَيَا غمَامِى

٤ جَوْ النِشَامى كاسِبِيْن الشِوَا بِيش
نَاس يِجِدُون العَدو بِالوحَامِى

٥ مَا دوْرَ البِرْطِيل هُو والبَخَاشِيْش
يَا سَعْد الجَوال هُو والمِظَامى

٦ وَلاَ يكَلِفُونه فِى كِثير التَنَاتِيش
وَلاَزِمْ يِدَنُون الرِشَا المَقَامى

الشرح :

(١) الحنين : صوت الابل عند حنينها وقت العطاش . ذويد : قطيع الابل يطلق اليوم على القليل والكثير عند الباديه . معاطيش : ظمئ .

(٢) الحيران : صغار الابل ابن المخاض . ربى يهى له جديد الهدامى : دعاء على البئر حيث وردت الابل عليه ثم صدت ولم تشرب من مائه .

(٣) الجو : المورد . جك : جاءتك . المراهيش : السحب غزيرة المطر .

(٥) دور : طلب . البراطيل والبخاشيش : الرشوه . ياسعد : أنت مسعد . الحوال : المتحولين من مكان إلى آخر . المظامى : الظمآن .

(٦) التناتيش : المطالب . يدنون : يقربون . المقام : أعواد المكره ، عجلة البئر .

ذكر بنت شويحط القحازية الشمرية

تتوجد الشاعرة على رؤية ابنها دهش وتذكر ألم الفراق حيث طال غيابه عنها قالت :

١ لاَ يَا دَهَشْ عِلْمِي بِكُمْ بالضَّحِيَّه

وَالْيَوْم هَـذَا التُّوم بَيَّن اهْلاَلِه

٢ وادْمُوعْ عَيْنِي سَيْلَن الشَّفِيَّه

مِثْل صِبِيْب السُّحْب سُودُ اِخْيَالِه

٣ الْبَارِحَه عَيْنِي عَنْ النَّومْ عَيَّه

حَتَّى ضِحَىْ الْيَوْمْ يَامَا جَرَالَه

٤ عِقْلاَ اوْسِعْلِي لاَ رَمَنْهُمْ بِسَيَّه

حِيْن اَرْكِبُوْنِي يَوْم طَوِلْ مُحَالَه

٥ هُو رَاعِي اللَّزْمَه وَرَاع الْحَمِيَّه

مُزَبِن الْمَضْيُوم وَاللِّي عَنَالِه

الشرح :

(١) لايا : . الضحيه : شهر ذى الحجة . التوم : التوءم والمقصود جمادى . بين : ظهر . اهلاله : هلاله.

(٢) الشفيه : مجرى السيل . اخياله : سحابه .

(٣) عيه : امتنعت . ضحى : تصغير ضحى . ياما جراله : شىء عظيم حصل لها .

(٤) عقلا وسملى : اسمين لرجلين من قومها . لا رمتهم بسبه : لا فجعهم الدهر بمصيبه . محاله . طول الرحيل .

(٥) اللزمه : العهد والوفاء . مزبن : حامى . المضيوم : الذى أصابه الضيم . اللى : الذى . عناله : قصده .

عجوره من الدغمان من قبيلة الروله

حصلت معركة دامية بين قومها الروله وعنزه من جهة وقبيلة شمر من جهة أخرى في مكان يقال له الجبيا وكان يقود شمر بن سبهان فقالت مخاطبة نواف بن شعلان قالت :

١ نَوَاف وَيْش حِيلتِك فِينا　　جِينَاك وَالْكَبْد مِن لَطْمَه

٢ جِينَاك سِبْهَان حَادِيْنَا　　والْمِبْعَد اللّي بِه الخِطْمَه

٣ خَلِّينا غَالِي مِبَانِينَا　　مَخَذنَا مِن قَشْنَا الْقِطْمَه

الشرح :

(١) ويش : أي شيء . من لطمة : مجروحة .

(٢) حادينا : مضطرنا .

(٣) مبانينا : بيوتنا . مخذنا : ما أخذنا . قشنا : أثاثنا . القطمه : القليل .

شده بنت بن هملان الشمرى

أحبت الشاعرة رجلا من بنى عمها حبا شديداً ولم يمكنها حظها السيء من الاتصال به حتى أثر غرامها به على صحتها فرضت وهزل جسمها وأشرفت على الهلاك وراع أهلها ما أصابها فسألها أخوها عيد عن سبب انحطاط جسمها ومرضها الخفى فأجابته . قالت :

١ بِى الْمَرَضْ الْخَفِى يَاعِيد   اللِّى عَلَى النَّاسْ يِدْعَابِه
٢ إِيَا صَار لِكْ صَاحِبِ وِابْعِيدِ   والاَ عِشِــيرْ ايْعَيَابِه
٣ أنَا هَوَايِه مَاهُو رِعْدِيد   قَرْمٍ عَلَى الْقَـــوْم يعْدَابِه

الشرح :

(١) اللى : الذى . على الناس يدعابه : يدعو الإنسان على عدوه أن يصيبه لشدته والمقصود به السل

(٢) ليا : إذا . عشير : صاحب معاشر . ايعيابه : يمنع عنك .

(٣) هواى : من أهواه . ماهو : لم يكن . رعديد جبان .

عمشاء الدغيلبية العتيبيه

عندما مرض ابن اخيها فى عالية نجد وهى فى المنطقة الشرقية قالت تصف وقع الخبر على نفسها (القصيده من بحر الهجينى) . قالت :

١ البارحه ياسعود النوم ما جانى
وانته اعيونك لذيذ النوم غاشيها

٢ يوم نتى يوم محمد بالخبــر جانى
الحر بالكبد ودمع العين غاطيها

٣ تشعل ابقلبى كما ضو الأمريكانى
دب الدهر والعه ماخذن ايطفيها

٤ مشعان يامسندى عديت مابانى
فى رأس عليّة اطوالن مبانيها

٥ يوم قيل نايف طريح البيت وجعانى
جريت انا ونتن وازريت أنا اخفيها

٦ سلمت يامسندى يا مكرم العانى
لعلّ روحى ابروحك من فداويها

٧ وصلاة ربى على المختار باحسانى
عداد رمل النفود أو ما نبت فيها

الشرح :

(١) انته : أنت .

(٢) يونتى : ألمى وأنينى .

(٣) تشعل : تشتعل (تتقد) . كما : مثل . ضو : النار . وتعنى آبار الزيت حيث يحرق الغاز . دب : دوام . ماحدن : ما أحد .

(٤) مشعان : اسم الرجل الذى تخاطبه بهذه القصيدة وتسند إليه قولها . عديت : علوت . ما بانى : ما ارتفع . علية : الغرفة فى أعلا البناية .

(٥) جريت أنا ونة : أنيت بصوت ضعيف حزين . أزريت : عجزت .

(٦) العانى : الوافد القريب .

نوره بنت ابراهيم

من ذوى زياد من عتيبه .

حصل بين أخيها محمد وابن عمه شجار ومنازعة أدت إلى أن حل أخوها مدية وطعن بها ابن عمه وفر هاربا بنفسه والتجأ إلى قبيلة قحطان فقالت هذه القصيدة تتوجد على أخيها وتتمنى أن يكون بمقدورها مساعدته ولو براحلة تحمله ، إذ هرب راجلا ولم تستطع حمايته ممن كان لأخيها اليد البيضاء عليه ، قالت:

١ الْيَوْم انَا عَدَّيت فِي رَاس مِرْقَاب

فِي مَا قِعن عَسْرِن عَلَى اللي يعَدِّيه

٢ وَهِلْ دَمعَ الْعَيْن والرَّاس قِد شَاب

والْقَلْب يا لَجْوَاد كَثْرَة طِوارِيه

٣ مَظنُون عَينِي نَاحِرن دَار الأجْنَاب

رِجْلِي ولاَ تَحْتِه ذِلُولِن تِوَدِيه

٤ يَالَيت مَن يَاجِدْ ثمنْ شَامِخ النَّابْ

حُرُنْ عَلَى قَطْع الخرَايِمْ يُودِيه

٥ لَعَلْ صَايِلْ عِنْدَ عَطبَاتْ الاسْبَابْ

يِمرَضْ عِطيب ولا لِقِي مِنْ يِدَوِيه

٦ اللّي الّيَاجَانَا نِعرضُـــهُ للاشْبَابْ

هَـذَا جَزانَا يُومْ نِبغِي الجَزاء فيهِ

الشرح :

(١) عديت : علوت . مرقاب : أعلى مكان يتطلع منه . ما قعن : ماقع : مكان . اللى : الذى . عسرن : صعب . يحديه : يعلوه .

(٢) وهل : السكب . طواريه : احاسيسه .

(٣) مضنون : حبيب . ناحرن : قاصد . رجلى : راجل . ذلولن : ذلول : راحلة . توديه : توصله .

(٤) شايخ الناب : الجمل مكتمل العمر الذى قد ظهر نابه وبرز . الخرايم : الفلاة الموحشة .

(٥) صايل : ابن عم الشاعرة المتسبب فى هرب أخيها . عطبات : مهلكات .

(٦) اللى : الذى . نعرضه : نعرض عليه . الأسباب : ما لذ وطاب من الطعام الشطر الأخير بمعنى قول الشاعر العربى :

ومن يصنع المعروف فى غير أهله يلاق كما لاقى مجير أم عامر

لذه بنت اعقاب بن ميزان الثبيتي العتيبي

كانت متزوجة من أحد بنى عمها وقد أنجبت منه بنتين وولدا ثم طلقها ولما كان أخوها مقيما فى مدينة الاحساء ضمها إليه فتقدم لخطبتها أحد أبناء القبيلة وتم الزواج ولم يدم طويلا حيث فشل فى أيامه الأولى إذ لم تطق صبرا على بعد أولادها وعلم أخوها بما تقاسيه من ألم الفراق ففادى زوجها الجديد بالمال حتى طلقها وعادت إلى بنيها وأبيهم . قالت :

١ يا حِبنِي لِخصِينم واللّى يِطـــرِيه

حِبه لِجَا بَقصَى الضّــلوعْ الْمِحَنّاه

٢ ارجيه رَجْوَى اللّى زرَيْعِه يِسَقِيْه

يَاخِذْ عَلَى الرَّجْوَى حَــوَالَهْ مِرَاباه

٣ رَكّبْ محاجِيْلِه وَقرَّب سِــوَانِيه

وَرَكَب اغرُوْبِه والدّرَارِيْج وَارْشَاه

٤ خَلَّيْتِ لِي زَرْعِن انضَـارِن ثِمَارِيه

يا لله تحَرَس الزّرَع لِيْن اِنى الْقَاه

٥ يَا دَارِع ابِن اعْقاَب ويش الْحَوْل فِيْه

اَقصِى الضّمَايِر حَشّشتْ عِقب فَرْقَاه

٦ يا رَاكِب اللّى يُوم ساَج الْحِقب فيه

يَقطَع رِهَارِيه الْبَرارِى امْشاَه

٧ لاهُوب اذنْ وَلا اقْعَسن يُوم احلَيْه

قطمن افخوذَه كَن الادمى حَلاياه

٨ لجِن عِضيداته اكبارن ثمادِيه

طوَيل نسنُوسن عريض مَقْفاه

٩ لولَا اللّوَاحِي وَالرّمَن طاحَ رَاعِيه

اسبَق مِن اللّى صاعَه الْمِلْح وَاخْطاه

١٠ صُبْح اربعن يا القَرم تَمسى حَراويه

وَسَلم عَلَى اللّى وِد عِيْنى ابلَاماه

الشرح :

(١) احصيم : اسم ابنها . اللى : الذى . يطريه : يذكره . لجأ : لجأ وتوغل

(٢) ارجيه : ارجوه . رجوى . رجاء . اللى : الذى . يأخذ : يأخـــذ . مراباه : ربا .

(٣) محاحيله : بكراته وهى الآله التى توضع عليها رشاء الغرب (الدلو) . سوانيه : الابل التى تعمل لاخراج الماء من البئر . غروبه : دلائه . البدراريع : آله تشبه البكره وتقابلها من أسفل حيث أن الغرب يحتاج إلى بـكره ويوضع فوقها الرشا ودراجه وتوضع فوقها حبل آخر يربطه به مصب الغرب .

(٤) خليت لى : تركت لى . زرعن : زرع . ثماريه : اثماره . لين : حتى .

(٥) دارع : أخوها : الحول : الاحتيـــال . حشت : يبست . عقب : بعـد .

(٦) ساج : تحرك . الحقب : حبل يشد به الرحل من الخلف . رهاريه : المسافات البعيده .

(٧) لاهوب : لاهو . ادن : منخفض المقدم . ولاقسن : منخفض المؤخر احليه : اصفه . قطمن : قطم ، قصيره . كن : كأن . الادمى : الأحمر من الظباء حلاياه : أوصافه .

(٨) فج : واسعة . النسنوس : مقدمة الظهر . مقفاه : المؤخرة

(٩) اللواحى : حدائد الرسن توضع على خد البعير . الرسن : الحبل الذى يقاد به البعير . طاح : سقط . راعيه : صاحبه أى راكبه . صاعه : رماه . الملح البارود أى أن هذا الجمل أشد سرعة من الظباء التى رماها الصياد ولم يصبها غير الذعر والخوف .

(١٠) صبح اربعن : أى بعد أربع ليال ، اللى : الذى . لاماه : مخالطته .

فلجاء الفهيديه الشمريه

عندما عزم جارها المدعو « عيد » على بيع ابله ليشترى بثمنهـــا سيارة تستنكر عليه هذا العمل لأن الإبل لها مكانة مرموقة عند العرب وقد قيل (خلقت الإبل وخلق لها العرب) وساعدها على هذا الانكار جيرانها فعادت الإبل إلى صاحبها . قالت :

١ وَنَيت وَنَة عشايِرْ عِيـــد يَبغَن ابياعِن بِسَـــيَارَه

٢ والبِيض لله ثم لِعِصوِيد رَدَ العَشايِرْ عَلَى جَارَه

الشرح :

(١) ونيت : من الونين وهو صوت المريض أو المحزون ونحوه . عشاير : جمع عشراء وهى الناقة التى مضى على ولادتها سنه .

(٢) البيض : بياض الوجه عصويد : اسم الجار الذى رد عليه الإبل .

فلجاء الفهيديه النماصيه من شمر

من عادة أبناء البادية أن يرتادوا المدن والقرى المجاورة لهم للتزود منها بما يحتاجون إليه من مكملات الحياه وهذه الشاعرة لم تتمكن من الذهاب بنفسها إلى المدينة فأرسلت مع بعض أفراد قومها نقودا وطلبت إليه أن يشترى لها سكرا ولسوء الحظ اشتغل الرسول بأعماله الخاصة ونسى وصية المرأة فقالت تعاتبه :

١ أظِن أنَا ولَدْ فِرْنَاسَـــه   طَيْر تَنَزع بَلا اسْــبُوقِ
٢ يا شَـين مَاجِبْت لَوْ كاسَـه   قَصَرَ عَنِى سِكَر السُــوق

الشرح :

(١) فرناسه : أسم أم الرسول . طير : صقر . تنزع : ارتفع . اسبوق : السبوق سيور تربط بها رجلى الصقر حتى يألف صاحبه ويعود إليه عند اطلاقه على الصيد .

(٢) يا شين : ياسوء . جبت : احضرت . قصر : قل .

رجا بنت ضافى

من المصارير من قبيلة الدواسر .

تعاتب زوجها حينما تزوج امرأة أخرى وهو فى آخر العمر مبدية عـــدم مبالاتها حيث قد مضى معها زهرة شبابه وقوته ولم يبق منه إلا هرمه وسقمه فليكن من حظ تلك الزوجة الأخيرة ولتتلق مابقى من متاعبه . قالت :

١ أنا بادِيه وَقتَ الضّحَى راس رِجْمٍ بان
وَترى مَنْ بِدَا الْمِشْراف لَازِمٍ بيشعِرِ فِيه

٢ وَلاَ قوِنِي ألا هَرْجِهَ مَا لَها مِيْزان
وَصَدرِى حَشَار وَلَا يُدَانِيْنِي اكْنَابِيه

٣ وَيَا عَاذِلِين الْقَلْب مَا عَادَ له مَيْدان
بِلِيت بِمنْهو جَاهِلٍ جَا وايِق فِيه

٤ أنَا حَالِفَه يَا جَزْعَنِه رَايِحٍ بَطْران
يِزُور الْحَفِيره لَارَجَانَا وَلا نَرْجِيه

٥ وَهُو يَوْمْ هُو طَيرِى فَلازَاع بالْجنحان
ولاَ زَاعَ طَيْر مامِكِن سِبقِه رَاعيه

٦ أنا أنـكَفت مِنه انـكاف هِجْن لَفِن اسْمان
لِبِسْنَا جديْد الثّوب والسِمِل مَا نَبْغِيه

٧ رِعَيْنَا نِبَاتِه يَانع يَوْم عِشبِه زَان
وأنا دِسْت قَفر الرّوض وأفْلَحت عن تاليه

٨ شِرِبته قراح صَافِين مِنْ صِبيِب امزّان
وَتَرِكْتِه كَدْر لَلّى بَعَد مِشرعِين فِيه

الشرح :

(١) باديه : معتليه . رجم : تل بأن : يشرف على من حوله . المشراف : الجبل العالى . بيشعر : أى تهيض عليه قوافى الشعر .

(٢) قوى : مايهمنى . ميزان : مالها مناسبه. حشار: أى أن صدرى لم يقبل الكلام الهجين . يدانينى اكنابيه : لم أصبر على الضيم .

(٣) ميدان : لم تطق الصبر. وايق فيه : أثار شجونه.

(٤) جزعته: إقدامه على تلك الزيجة. بطران: لم يحمد نعمه . الحفيرة:موضع رجانا ولا نرجيه: تقطعت علاقتها به .

(٥) وهو هو . فلا زاع بالجنحان : تقصد لما كان صافى العشرة و بمشورتى ما أقدم على تلك الزيجة وكدر صفو حياتنا . سبقه : أى أن الصقر تجد صاحبه ربط رجليه بسبوق حتى يأتى وقت إطلاقه على الصيد. راعيه : صاحبه .

(٦) أنا انكفت : انصرفت . منه :عنه . انكاف : رجوع . هجن : رحائل المسافرين . لفن : عادن . اسمان : سمينات . السمل : البالى .مانبغيه : مانريده .

(٧) دست : دعست . قفر : الأرض التى لم يرودها الرعاه . أفلحت : انصرفت . من تاليه : من بقيته ، أى أننى لما كان شاباً قضيت معه عشرة طيبة وتمتعت بلذاته ولما كان فى أواخر العمر لم يبق به شىء أتأسف عليه .

وضحا بنت عبد الله النتيفية الدوسريه

قالت بعد أن طلقها زوجها وقد توافد عليها الخطاب وأشارت عليها إحدى صويحباتها بأن تتزوج شاب وسيم ولكنها رفضت ذلك ولم ترغب الزواج إلا من رجل جمع الخصال الحميـــدة حتى لو كان كبير السن ولاح به الشيب . قالت :

١ يَا مِن يِعَاوِنى عَـــلَى حِبْ رَاعِ الطِّيْب
أَحِب الشّــــلِي لَوْ كَان وَالله مَا يِبْغِيْنِي

٢ أَحِبْ الشّلِي لَوْ كَان نِصْفَ الْعَوَارِض شَيْب
وَلاَ أَرِيْد ولْدَ اللّاشْ حَتّيْش يَا لزّيْنِي

الشرح :

(١) يعاونى : يساعدنى الطيب الخصال الحميدة . الشلى : الشجاع الكريم . ما هوب . ماهو . يبغين : يرغبنى .

(٢) نصف العوارض شيب: أى انفى أرغب الزواج من الرجل الذى تتوفر به جميع خصال الرجولة حتى لو كان قد شابت عوارض لحيته : فوديه أما الرجل الناقص لا يمكن أن اتزوجه حتى لو كان شاباً وسيماً واللاش : النذل .

عتـــاب :

جوزاء وسمره بنات محمد القنيني

من العضيلات من بنى عبد الله من مطير .

كانت الشاعرتان تتنقلان فى البادية من مكان إلى آخر حسب مصلحة الإبل ما بين جبل مرتفع إلى سهل منبسط وروضة خضراء إلى مسيـــل مخصب فى بلاد بنى عبد الله المهد فاضطرتا إلى ترك البادية ونزلتا مدينة جده .

قالت جوزاء :

١ يَا بُوى وَا وَجْدى عَلَى الصبح مِطْلاَع
وَجْدَ الطَوَايَا اللى عَلَى الْماء حِيَامِي

٢ دَاجَنْ وِرَاجَنْ ثِمْ رَاحَن مَع الْقَاعْ
مَا قِدْمِهِن غَـيْر الدَرَك وَالْمِظَامِى

فقالت اختها سمره ردا عليها :

٣ يَا بِنْتْ حِطِي فَوْق شَاهِيْك نِعْنَاعْ
كِيِفى الْبِـــدَاوَه والْبَلَش والزِيَامِى

٤ تَرَى الْبِداوَه مَا تِجِى لِك فِى الأَسْنَاع
عَشره ولاَ تَبْنِى لَهَلْهَا سَـــنَامِى

٥ رِحْتِي تِجِيبِين الْحَطَب والْبَهَم ضَاع
والْيَا الْحَمِـــيْر امْلاَوِذَةِ بِالظَلاَمِى

٦ واليَا رجَعْتِي لَلْعرَب عِقِب مِفْزَاع
واليَا ضِيُوفِك مِشْتِهِين الطَعـامِي

الشرح :

(١) ابوى : أبى ، الطوايا : الجياع من شدة العطش . اللى : اللاتى . حيامى: دائرات .

(٢) داجن : ترددن . راجن : انتظرن . راحن : ذهبن . القاع : الأرض اليابسة . قدمهن : أمامهن . الدرك : الهلاك .

(٣) حطى : ضعى . فوق : بمعنى فى أو مع . كبى : اتركى .

(٤) ترى : أعلمى . الاسناع : التيسير والتسهيل .

(٥) رحتى : ذهبت . تجيبين : تأتين به . البهم : صغار الغنم . ضاع : ضل . واليا : بمعنى حتى . املاوذه : مختفية . الظلام : ظلام الليل .

(٦) واليا : إذا . عقب : بعد . مفزاع : خروج وذهاب . واليا : وإذا .

فالحه بنت مسعود المحقنى

بعد أن انتقات إلى أهلها حيث فارقها زوجها بعد أن أنجبت منه ولداً يدعى محمداً ، وتركته عند أبيه حتى كبر واحتاجت إلى بره وعطفه وهو لم يبلغ مبلغ الرجال ولهذا لم يزرها مدة طويلة .

١ لاَ رِحَمْ ابُوك امحَمَّد الْغَيْذَانِى

اوْ لاَ رِحَمْ ابُو مِنْ مَاتْ لِه مِنْ حَيِه

٢ انْ كَانْ مِنْ عِقْبَ البطَى مَا جَانِى

حِرِم عَلَيْـــه الْجَنَّـه الْبَرِيَه

٣ ولَوْ جَا سِيُول وَعَقِبت غِدْرَانِى

لاَقْرَع قِرِيـع الشَنَـــه الْمَطْوِيَ

٤ حَتِيش لَوْ صَادَوا لِى الْغِزْلاَنِى

ولَوْ النَعَام يِصَيِّدُونِه لِيَّـــه

٥ لَغْدِى سِواة امحَرقَ الْعِيذَانِى

سِوَاة من تَمْشِى عَـــلَى الوِرِيَّه

الشرح :

(١) لارحم : لا رحمه الله . الغيدانى : نسبة لقبيلة الغيادين من حرب . من حيه : من قبيلته .

(٢) أن كان : إذا كان . عقب : بعد . البطى : طول الغياب . ماجانى : ماعاد من سفره . حرم عليه : دخول الجنة . البريه : الفردوس .

(٣) سيول : سيل مطر . عقبت : خلفت . لاقرع : تشبه نفسها على القربه اليابسة . الشنة : القربة البالية .

(٤) حتيش : لا أبالى .

(٥) لغدى : اكون كالعيدان اليابسة . محرق : أكلته النار.

فالحه بنت مسعود المحقنى

من الروقه سكان المحانى .

تزوجت رجلا من الغيادين من حرب فانتقل بها إلى بلده وكأن العلاقة الزوجية بينهما أصابها ما عكر صفوها مما جعلها تستبطىء زيارة أقربائها لها : قالت :

١ سِرْ يا نِدِيبِي تِوَلَّمْ فوق عِملِيَه
عِملِيةٍ ما تِميزْ فِي مِوَاطِنِها

٢ مِسْرَاحَها مِنْ طَلاَلْ تِقَيِّل الدِيَه
والعَصِر نَحْرِ لِبُو مَذْكَر مَلاَفِيها

٣ يا مِرْسَلِي قَل لَهِم وَبْش العَمَل فِيه
عَذْرَاه هُولَيه بِالغِرْبَه يِخَلِيها

الشرح :

(١) نديبي : مرسولى . تولم : تأهب . عملية : نجيبة .

(٢) طلال : اسم مكان . تقيل : تقيل . الديه : اسم مكان . نحر : أول . لبو : لأبى . مذكر : أخو الشاعرة .

(٣) عذراه : فتاته . هولية : لماذا يخليها . يتركها .

ذكر القحازيه الشمريه

قام ابنها واشترى لها تمراً من رجل يدعى جليد الرويل الدغماني من سكان بلدة قارا بالجوف ولما أتى به اليها رأته أنه ردىء ولم يصلح للاكل نظراً لقدمه حيث بدأ به السوس تلوم صاحبه وتتهمه بالغش .

١ يَجْلَيْد وَاتَمرِتِك يَا جَلِيْد اللِّى زَعَجْتُوه بِخْــوِيِه

٢ يَجْلَيْد رَبِى عطَاكَ الْقَيْد يَا لَيْتِك مَا أرْسَلْتَهَا لِيَــه

٣ ثَلاَث سِنِيْن نَخَلْـكُمْ جِيْد مَا خِفْتَ فِي غِشِـكُمْ بِيَـه

الشرح :

(١) اجليد : بائع التمر . زعجتوه حملتوه الينا أحويه : الاناء التي يوضع به التمر ويحمل على الجمال .

(٢) القيد : تقصد أنك يا بائع التمر المسمى جليدا تسجن وتربط رجلك .

(٣) نخلكم جيد : أى أن نخل البائع منذ ثلاث سنين وهو ينتـــج رطبا ولكنه باع لهم من التمر القديم . ما خفت : أى لم تخف الله حينما بعتنا هذا التمر الردىء .

شاعرة لم نهتد إلى اسمها

من أهالي عنيزه — القصيم.

تزوجت الشاعرة من الأمير مقحم الذويبي من حرب، وبعد مدة أحست منه بجفاء فقالت هذه القصيدة تلومه على طول غيابه عنها. قالت:

١ قالَتْ هنُوفِنْ صِدْقِ ماهُوْ عيارَه
شَرْبَتْ مِن اصْدَافْ اللّيالِي نِكَدْها

٢ يا رَاكِبَ اللّى كِنْ مُومِ إعْذارَه
خَطْوَ الْهَنوف اللّى اتْنَسِفْ جَعَدْها

٣ أوْل ضَحَاهَا تَاخِذ الْمَشِي غارَه
وانْ قَرَب الْمِرْواح واقبَل سَعَدهَا

٤ وانْ واعَدوْهِن طَيْحَةَ الشّمْسِ قارَه
الْعَصِرِ يَبْرِك خِفَهَا فِي وَعَدَهَا

٥ مَلْفاك مِنهو يحْتِمِلْ لَلْخسارَه
مِقحِمْ مخَاص بِالْمَحَاضِر اعْقَدها

٦ قِلْ لَه عَلَيْك الْعَين هَلّت اِعْبَارَه
وَلاَ هِيب تِعطِي بِالْخَبَر مِن نِشَدْهَا

٧ وَانْ كَانَ صَيْدِك يالْذوَيبِي جِبارَه
حِنَا عَنَ الْمارَد طِوَيْنا اِغْدَدْها

٨ حَنَّيْت لِك كَفِ إسْوَاة الْغِرَارَه
وَحَنَيْتَ لك مِثْلَ الْخَلُوج لِوَاَدْهَا
٩ وَترَى لِيَالَىَ الرَّبْ تَتْبَع نَهَارَه
سِبْحَان خَالِقْهَا وَمِحْص اغـــدَدْهَا

الشرح :

(١) هنوفن : هنوف : فتاة جميلة . عياره : مزح . أصداف : مصائب .
نكدها : تعبها .

(٢) اللى : التى . كن : كأن . مومى : متحرك . اعذاره : حبل يوضع فى
مؤخرة الرأس ويكون فيه هدب ينزل على أعلى رقبة الراحلة . خطو : احدى .
تنسف : تحرك . جدها : شعرها .

(٣) ناخذ : نأخذ . غاره : إسراع .

(٤) واعدوهن : وقتولهن مكانا ينزلون فيه . طيحه : غروب . قاره :
هضبة .

(٥) ملفاك : منزلك . يحتمل : يتحمل . للخسارة : إذهاب المال فى الكرم .
بالمحاضر اعقدها . أى حلال لمعضلات المشاكل .

(٦) هلت : صبت . اعباره : بكاء .

(٧) صيدك : قصدك . جباره : غلظه . حنا : نحن . عن المارد : المورد .
طوينا اعددها : كففنا حبال الود .

(٨) سواة : مثل . الغراره : السواد فى البياض . حنيت : من الحنين وهو
صوت الإبل إذا فقدت إلفها . الخلوج الثكلى .

شاعرة لم نهتدى إلى اسمها

من الشلقان من شمر .

تزوجت الشاعرة من أحد فرسان قومها ولم يكتب بينهما مودة ورحمه فأرادت الانفصال عنه حيث لم يكن على ماتوقعت منه . قالت :

١ عَطْنِي احْبَالِي تَرِن مَابِيك   يَا حَامِي الْغِطَـــر الشَّيْبِى

٢ هَذَاك امْنَولْ أَبِى طَارِيك   والْيَومْ عِنْدِى تِقِلْ ذِيبِى

٣ يَامَا مِضَى لِى وأنَا رَاجِيك   وانْـكَسْت أنَا كِلْ خِطْيبِى

الشرح :

(١) عطنى : اعطنى . احبالى : تقصد أن يعطيها ورقة الطلاق . ترن : أعلم انى . مابيك : ما أريدك . ياحامى : يا منقذ . الغطر الشيبى : النجايب المسنات، والتى شابت غواربها من كثرة الرحل .

(٢) هذاك : فى سابق العهد . امنول : من أول . أبى : أريد . طاريك : اتسلى بسماع ذكرك ومن الآن وصاعدا يوحشنى ذكرك . تقل : مثـــل . ذيبى : ذئب .

(٣) راجيك : أرجوك . انكست : رجعت ولم أقبل . خطيبى : خاطب .

هجـــاء :

الدهماء بنت نزال الضوية الشمريه

عندما هاجمها فتيان قومها على أثر زيجتها من المدعو : عيد سالم وهي تلومه قائله ما الذي أخرك عن خطبتي إذا كنت تهواني وترغب الزواج مني وما قلته أو تقوله من سبب لا يمكن أن أعيره بالي لأنه هراء وصادر من إنسان سفيه قالت :

١ ويش نَوِمك اخْطَيْت مِقناصِي ... عَساَ ما تِخطِيْك وتْصِيبك

٢ مِقْنَاصِي مَا يَـكْسِر البَاسِي ... يَلْعفَن بَلاّشْ مَا لِيْبك

٣ هَرْجِك نَهَج مَا هَزَعْ رَاسِي ... مَـعَ الْهبَايِبْ اتوَمْيبك

٤ ضَيَعْت اهْـدِفِي ومِلْمَاسِي ... أبِيَ اللّي يَحْمِي مَحاِلِبك

الشرح :

(١) ويش نومك : ماهو الذي أنساك وأغفلك حتى فات الأوان . مقناصي الزيجة مني . ماتخطيك وتصيبك : تدعو عليه بأن يصاب بمصيبة ضارة .

(٢) ما يكسر الباس : يخدش الكرامة ويهدم العنوية . العفن : البخيل . اللاش : المتجرد من صفات الرجوله ماليبك : ما أهواك .

(٣) نهج : مر ولم آبه به . ما هزع : لم ألتفت له ولم يهمني . الهبايب : الرياح . توى به : أي أن كلامك المشين ذهب أدراج الرياح ولم يضرني بشيء

(٤) ضعيت : أضعت . أهدافي : هدفي . ملماسي : مقصدي ومغزاي .

هيا بنت مبارك الحارثية الشدادية

تهجو رجلا يدعى بعيج يقول الشعر ، فامتدح امرأة وفداها بشجعان القبيلة ، وتحذر غلبا من التزوج بلئيم مثل بعيج بعد أن كان زوجها من علية القوم ولقد أقذعت فى سبه حتى طلبت له ماهو من خصائص النساء وأكثر من هذا فقد شبهت فمه بشىء مستقبح . قالت :

١ يَاالْبِيض مِنْ حَضٍ تِذَرَنْ بِسْنَاح
حاذُور مِنْ خَطِي بِجِيكن اسْنُومِي

٢ يَا وَاصِل غَلْبَا تَرَى شَوْقَهَا رَاح
وَلَا يِستِوِى فِى مَاكَرِ الصَقِرْ بُومِى

٣ شِرْبَ الْعَذف عِقْبَ الطِفَاطِيْفِ يِنْزَاح
واخذَ الرِدَى عِقبَ الْمَنَاعِيرْ لَوْمِى

٤ لَا يِعجِبِك زَوْل الرَّدِى وَالتَّمِدَاح
وَمَالِك وَمَالِه عِقِب ذِيبَ الْخرُومِى

٥ مَا عَانَق الْعَيْرَات مَمْسَا وَمِصْبَاح
وَلَا شَان وَجْهِه مِن لِهِيبَ السُّمُومِى

٦ ابْعَيِج حِطِن لِه الْثَامَه وَمِطْوَاح
حَالِه حَال اْمعَوْرَجَاتَ الرَقُومِى

٧ يَا بْعَيِج لَا تَفْدِى بِصِبْيَان الْامْدَاح
بِشَىء خَبِيث مِثِل فِمْك اِمْغَمُومِى

الشرح :

(١) سناح : ذرى البيت وتعنى أنها ستقدم على سب هذا الرجل وتتحمل كل مايترتب عليه من تبعات .

(٢) وأصلن . غليا : اسم المرأة التى تنزل بها بعيج . شوقها : زوجها. راح: مات . لايستوى : لايجوز . ما كر : عش الطير وهو المكان .

(٣) العذف : الماء الآسن . عقب : بعد . الطفاطيف : الماء الصافى . أخذ : الزواج . الردى : اللئيم . المناعير : الشجعان .

(٤) زول : جسم . التمداح : للمدح فى غير أهله . الردى : الخامــــل . الخروم : المتاهات .

(٥) عانق : صاحب . العيرات : الرحائل . شان : تغير . لهب : لفح .

(٦) حطن : اجعلن. مطواح : خرز تربط فى طرف النصيف لمنعه من السقوط الرقوم : الوشم .

(٧) الصيان : الفتيان . الامداح : مستحق المدح . بشى : بشيء . وتعنى الفرج . مضمومه : ملفوفة .

مباركة بنت عبد الله بن سعود

الشيبنية السعدية العتيبة .

كان لها جار يدعى مطير وكان زوجها يحمى هذا الجار ويؤاسيه ويكرمه فلما مات زوجها ورحل الجار إلى بلد آخر. وفي يوم من الأيام سافرت الشاعرة قاصدة بنى عمها برفقة ابنها ولما جن الليل عليهم وهم بجوار بيت من بيوت العرب قصداه لكى يستريحا لدى أهله ويبيتا حتى الصباح ويواصلا سفرهما ومن عادات العرب إكرام الضيف وتقديم كل ما يوسعهم من طعام وشراب له ، وقدر الله أن يكون صاحب هذا البيت هو جارهم مطير إلا أنه تجاهل جارته ونسى ما كانت تعامله به وأهله من معاملة طيبة ولم يقدم لها ولا لابنها ما يستحقانه من الضيافة وكانت كلابه تحاصرهما طيلة الليل ولم يربطها عنهما . قالت :

١ يا الله يا الله مِنْ نَوٍّ لِيا قاد
مِنْ حايِز الصَّيْف يا جَزْلَ الْعَطِيّه

٢ بُعَد حَدَانا الدَّهر والدَّهَرْ جَلَاد
بَيْنَ النِوَايِح وَشَبْيِنا الْوِرِيَّه

٣ وَمْطَيْر يَزْهَم وأنا ما ذِقْتْ لِه زَاد
وَكْلَابِه اللِّى مِسَبِلْها عَلَيَّـــه

٤ وَبَعْضَ الْعَرَب يَوْمَ لَيم يَحَسْبِه فاد
يَلْعَوْن مَا هُو مِصَدِرْ لِه دِعِيَّه

٥ الْفَيْد نَظْمِه عِيَال مِثْل الأفهاد
قَضَـــايَة الدَيْن فِى طَرْفَة عَشِيَّه

٦ وَاعَزاىَ جَوا بَين عِن وَبين صِنْدَاد

نزَالَة الدّيْرَه اللّى جَاهِلِيُه

٨ وَالله لِطَفْ بِى وَسَاعَدْنِى بالأجَوْاد

اَوْلاَد مَنْصُور قَامَوْا بِالْعَنِيّه

٨ وَاللهِ لَنْ اَللهِ قِسَم وَالْعِمر قَدْ زَادْ

لَجْزَاكْ يَاوَاحِدِ مَاشَحْ فِيّه

٩ لاَبِد مِن رَدِةِ اللهَ والتِلِدَادْ

هَاِنمْ تَنزِلْ حِدُود اَلْحَارِثِيّه

١٠مِنزَالِنَا مِنْ عِصُور اَلْجَد مِيْعَاد

وَسِلاَحِنَا فِى يِدَيْنَ مِعَاوِدِيْه

١١اَوْلاَد ثَابِت عَمَى فِى عِيُون الأضْدَاد

أَهَل الْكَرَم وَالشِجَاعَه والْحَمِيَّه

الشرح :

(١) نو : سحاب . انقاد : مشى وأمطر . حابز الصيف : أى فى فصل الصيف .

(٢) حدانا : أحوجنا . الدهر جلاد : الجدب والعوز . النوابيح : الكلاب شبينا الوريه : مقدد الحقران والهم .

(٣) يزهم : يدعو . مسبلها : مطلقها قاصداً الايذاء بنا . عليه : على أو علينا .

(٤) ليم : جمع . يحسبه : يظن : يلمون : لا يمكن . مصدر له دعية : أن يحل قضية لخوله .

(٥) القيد : المال تظمه : يستحقه . الأفهاد : الفهود . قضاية الدين : يعاملوا أعدائهم ويثأرون لانفسهم منهم . طرفة عشية : بأسرع وقت .

(٦) اعزاى : قبيلتى . عن وضداد : أسماء جبـــال . الديره : الوطن . جاهلية : قديم .

(٧) أولاد منصور : قوم من بنى عمها . العنيه : الأرحام.

(٨) لن الله . إذا كان الله . جد : قد . زاد ؛ طال . واحد : تقصدجارها . ماشح فيه : ما أكرمنى .

(٩) ردة الله : كثرة الامطار والأرزاق . التلداد : العازه . هاثم : ثم . الحارثية . بلاد بنى الحارث ، يظهر أن جارها حارثى وتقصد مجـــازاته على ما فعل .

(١٠) نتزل : نحل ونسكن . الجد ميعاد : من قديم . مماودية : شجعان .

(١١) ثابت : جدهم .

بنت بادى العضيباوى النماصى الشمرى

تزوجت الشاعرة برجل تخيلت فيه الخصال الحميدة التى تدعو مثالها إلى الرغبة فى الزواج بمثله وحينما تقدم لخطبتها وافقت على الزواج وبعد مدة تبين لها حقيقة واقع الرجل إذ تبدل كل حسن ظنته فيـــه إلى ضده فقالت من بحر الهجينى :

١ شِمِتْ لِكْ مِنْ لَا بِتِى لَمَّا لِمُومِى
دَاخِلٍ فِى خَاطِرِى اَخْذِكْ اِعْشاقَه

٢ ياشِبِيه الّلى عَلَى الرِّمّه يِحَومِى
أَبْرَقْ الجِنْحَانْ رِجْلَيْنِه اِدْقَاقَه

٣ لَوْ بَغَيْت الطِّيب مَا تَقْدَرْ تِقومِى
مِثْل حَبْلَ النِّكْث مَايَصْلَح اِعْلَاقَه

الشرح :

(١) شمت : رغبت . لابتى : بنو عمى . لما لومى : جميع القبيلة . داخل فى خاطرى : احببتك . أخذك : الزواج بك .

(٢) اللى : الذى . الرمه : الجيفه . يحومى : يدور . أبرق الجنحان رجلينه إدقاقه : تقصد تشبيهه بالطائر الذى لايعتاد إلا الجيف كالرخم ونحوها .

(٣) بغيت : أردت . النكث : البالى من الحبال . أعلاقه : تعلق به الأمتعة الثقيلة .

نصائح :

فلجاء الفهيديه الشمرية

كان زوجها ذا أخلاق عالية من شجاعة وكرم وإعزاز للجار وحماية للضعيف فوافته المنيه فى أول شبابه ولم تنجب منه سوى ابن صغير ، وأرادت أن يكون هذا الابن مثل أبيه فى جميع الصفات الحميدة وتم لها ذلك نتيجة للتربية السليمة التى كانت تو ليها له فقالت تحثه على بعض الصفات التى يفخر بها كل عربى أصيل . قالت :

١ اِضرِبْ عَلَى شَبِنِك لَا تشِبْ لَايَسْبِقُونِك هَل الـكارِ
٢ تَرَى الْوَلَد لَابَغَى يَتعَب يَشْفَق عَلَى شَـــبِةَ النَارِ
٣ عَلَيْك شَبَّة وعَلَى الْحَبْ لِوانْ الطَّبْخَه بِدِينَارِ

الشرح :

(١) اضرب : دم . شبتك : نموك فى الخصال الفاضلة . هل : أهل . الكار : الصيت الحسن والذكر الطيب .

(٢) ترى : اعلم . لابغى : أريد . يتعب : ينصب بما يكسبه الثناء والمحمدة . يشفق : يحرص . شبة النار : ايقادها للضيفان .

(٣) عليك شبة : عليك إيقاد النار . على الحب : حب القهوة ، ونظراً لصغر سنه فهى تريد منه أن يحافظ على الحضور عند الضيفان وإيقاد النار لهم وهى تكفيه ما يطبخ بها ومؤونتها .

قطينة المعبدية الشمريه

حينما تزوج أخوها زوجة لا تنجب أولادا قالت هذه القصيده تحثه فيها على أن يتزوج بأخرى تنجب له ذرية ينفعونه فى حياته ويخلفونه فى قومه بعد مماته مما يدل على عمق تفكير النساء البدويات ومشاركتهن الفعالة فى حل المشاكل الاجتماعية التى توجد فى محيطهن الأسرى :

١ اخسَر ا بْنتِ يِجِيك اوْلَيْد   يَسْرَخ لِكُمْ بِالْبَعَارِيْنِ

٢ الْجِحْر الْيَصَارْ مَابِهِ صَيْد   مَا رِيْد اَنَا الْجِحْر مِنْ حِيْنِ

الشرح :

(١) اخسر : ادفع مال . يجيك : يجىء لك . اوليد : ولد . البعارين: الابل أى يرعى الابل .

(٢) الجحر : مأوى اليربوع والضب ونحوه . حين : من أول وقت والمعنى لاتدفع مالك وتنفقه بما لايفيدك فى مثل تلك الزيجة الفاشلة التى لايحصل بها الهدف الأسمى وهو الإنجاب .

سعدى بنت خالد الصفوق الرمالية من شمر

حينما عاتبتها إحدى نساء الحى بقولها الشعر علنا مبينة أن العيب هو ما يدنس العرض ويخل بالاحتشام وفرق بين قول الشعر ورذائل الأخلاق قالت :

١ نَطَيْت رِجْمٍ بِغَرْبِى رافْ　　يَلْعَب بِهِ الْهَيْف طَايِفْهَـــا

٢ قَلْبِى كِمَا دَلَةَ الْهِـــرْجَاف　　لَصَـــارْ أبُو زَبِنْ حَايِفْهَا

٣ الْعَيْب مَا هُو ابْدع الْقَاف　　الْعَيْب يَا بِنْت نَعْرِفْهَا

٤ الْعَيْب فِى قَضْبِةِ الْمِلْقَاف　　اِيَاجَا عَشِـــيْرَه يِدَغْفِهَا

الشرح :

(١) نطيت : علوت . رجم : مكان مرتفع بعد التطلع والمراقبه . راف : اسم مكان . الهيف : الرياح الآتية من جهة الجنوب الغربى .

(٢) لصار : إذا كان . حايفها : عاملها بعناية . الهرجاف : اسم رجل كريم .

(٣) بدع القاف : قول الشعر .

(٤) قضبة : الوقوف . الملقاف : منعطف الطريق ومرادها أن العيب فى مواقف التهم والريب لافى قول الشعر .

مباركة الثبيتية العتيبية

لما مرضت مرض الوفاة قالت لابنها تنصحه وتحثه على التمسك بالقيم والتحلى بالأخلاق الحميدة وترك ما لا يعنيه حتى يكون محبوبا لدى الناس ، نصيحه تنبع من القلب ، ولا يستكثر من هذه العربية الصريحة أن تنصح ابنها هذه النصيحة الثمينة ، فلقد شاركت نساء البادية العربيات فى بناء المجتمع الضيق فى محيطهن . قالت :

١ يا الله طَلَبْتِك وَانْتَه الْمَطْلُوب
تِحْسِن خِتَامِى فى الْعَمَل كِله

٢ وَيَا وِزع خَلِك لَلعَرب مَحْبُوبْ
قَرِز صَحَنْك وَقَــرِزْ الدَّله

٣ وَلاَ بِدَ لَلْمَخلُوقِ مِنْ مَكْتُوب
وَاللّى كِتَب لِهِ مَا عَنِـه ذَله

٤ خَلِكَ شِجَاعَ وَكَمل الماَجُوب
حَتّى يِحُبونِك عِبَــاد الله

٥ واخذَر تِدَغثِر صَافِى المشْرُوب
والّا تِرِدْ مِنْ مَوْرِدْ الْمِلَه

٦ واخذَرْ تِخَلِى لَلرجَال اذرُوب
والاَ يِجِى مِن جَانِبك زَلَه

الشرح :

( ) انته : أنت .

(٢) ياورع : ياغلام. خلك : كن . قرر: املأ . صحنك : مائدتك. الدله : وعاء القهوه .

(٣) اللى : الذى .

(٤) خلك : كن . الماجوب : الواجب عليك .

(٥) تدغثر : تعكر .

(٦) تخلى : تترك . زلة : هفوة تعاب بها .

توجد :

شقراء بنت محمد

من العظيات من معبد من حرب .

كان لها ابن عم يسمى عيداً وكان من هواة الصيد قل أن ينجو من سلاحه أى وحش يريد صيده من ظباء أو السباع فصافر يوما . قالت :

١ مِنْ يَوْم رَوْح عِيْد مِن يَذْبَح الذِيب
لَا وَابِي اِلاَ طَال عِمْره وِغَنا

٢ يا عِيد يا عِيد الْبَنَات المهَادِيبْ
لِيتِك تِجِينَا تَذْبَح الذِيب عَنا

الشرح :

(١) روح : مسافر وذهب . الذيب الذئب . لا وابى : لا وأبى كأنه قسم للتأكيد .

(٢) المهاديب : طويلات الشعر ورمش العيون .

عمشاء الدغيابية العتيبية

كانت الشاعرة تسكن فى جوار أخيها الذى كان يتقبع مناطق المطر ومنابت العشب والكلأ حيث تجد الماشية ما يشبعها فيزيد سمنها ويكثر لبنها وكان أبناء عمشاء قد سئموا حياة التنقل والترحال ورغبوا مشاركة الآخرين من أبناء البادية فى بناء البلاد عن طريق تعلم الصناعة فالتحقوا بشركة الزيت العربية الأمريكية تاركين والدتهم الحنون عند خالهم العطوف وفى ليلة من ليال الصحراء رأت العجوز رؤيا أفزعتها من نومها فقالت هذه القصيدة (من بحر المسحوب) .

قالت :

١ اَمْشِى مَعَ الاَحْبَاب ْ ابدَا رَنْ اِمْرِيفَاتْ

وَسطَ الْمِطَرْ وَالْعِشب كِنِي ابْجَنّه

٢ وَحَلَمْتْ حِلْمِنْ آخِرْ اللَّيلْ فَجْعَات

وأمْنَ أوْلِن مَعَ الْعَرب مِرجِهنّه

٣ يَاوَنْتِن وَنِيتَهَا بالتّنهَاب

وَنّةْ عَلِيلِنْ بِالْحَشَا مستِكنّه

٤ عِزّ لِمَنْ مِثْلِي هِمُومِه كِثِيرَات

اوْ قَلْبِي عَلَيكُمْ يَاسَعَد جَرْوَنه

٥ يَاخَالِد ارْسِل لِي خِطُوطِن سِرِيعَات

تَرَى الْقَلَم وَالْحِبْر مَا فِيه مِنْه

٦ واذكُرْ سَلاَم الخَالْ رِيفْ الْمجِيعَات

يَاسَعْدْ اهْلْ هِجْنِن مِنِ الْبُعْدِ جَنّهْ

٧ يَذْبَحْ لَهُمْ كَبْش المربى بالاوقَاتْ

اوجوانِ اخـلَى مِن حَلِيبِ المحنّهْ

٨ يُومِنْ وَلَدْ اللّاشْ مَا يِذْبَحِ الشّاةْ

دَايِمْ عَلَى قِرْشِـــهْ يُصُرّ أو يمنّهْ

٩ وَرُدّ السَّلاَلهَ لِلعَمّ حَامِ الوِنيّـــاتْ

رِيفِ الرّكَايِبْ يَا ولدْ وان نصنّهْ

١٠ دَرْب المَرَاجِـلْ يَا سَعْد فِيه طَالاَتْ

وَمَوَالِفِ الْمَنقُـــودِ مَا يِلحِقَنّهْ

١١ اسْمَعْ نَصِيحَةْ وَالِدِنْ مَا بَعِدْ مَاتْ

مَا هِى نَصِيحَةْ مِنْ بَلَجْ لَكْ بِسِنّهْ

الشرح :

(١) دورن : دور منازل . امريفات : مخصبات . كن : كأنى بجنه : فى جنه .

(٢) الحلم : الرؤيا . حلمن : حلم. لجمات : مفجعة مرعبة . امن : من . أولن أولا . مرجهنه : مرتاحة .

(٣) ياونتن : من الأنين . بالتنهات : الآهات والزفرات . علين : عليل . مستكن : مستترة مختفية .

(٤) عتز : ترحم له

(٥) خطوطن : خطوط رسائل . ترى أعلم . منه : تكلفه .

(٦) ريف : المجيمات : الركائب التى طال سفر أهلهن . يا سعد : ما أسعد . أهل : أصحاب هجن : ركائب نجائب . جنه : جئنه لقصد الضيافة .

(٧) بالأوقات : بالأرض المجدبة حيث يقل السمن ويكثر ثمنه . جوابن : جواب أى كلامه ومخاطبته . المحنه : الناقة .

(٨) يومن : يوم . واللاش : اللئيم .

(٩) الونيات : الرحائل اللاتى أتعبت فى الأسفار والغزوات . نصنة : قصدنه .

(١٠) درب : طريق . المراجل : صفات الرجل الممتاز كامل الرجولة . طالات : فخر . سوالف : قصص . المنقود : العيب .

ربعه الضوية الشمرية

سافر ابها وطال غيابه وتمنت لو كانت لها سيارة تركبها وتبحث عنه في كل مكان حتى تبات عنده قريرة العين فإن لم يحصل هذا فيكفيها أن تقرأ رسالة منه تطمئنها على صحته . قالت :

١ لَوَاهِنِى مِنْ رِكِبْ وَايِت ولِيا مِشَا يَقْطَع الْجُوبَه

٢ وهَنِى مِنْ عِنْدِهِم بَايِت والاَ تِوَنَس امْكَتُوبِه

الشرح :

(١) لواهنى : يا ليتنى . وايت : السيارة التى تحمل الماء . وليا : إذا . يقطع يسرع . الجوبه : البيداء الشاسعة .

(٢) وهنى : وأهنى . عندهم : بدارهم . تونس : أفرح وأستأنس بورود خطاب منه .

منيره بنت بن سلطان

من أهل بدائع القصيم . وابن سلطان من قبيلة العفالق من قحطان .

تتوجد الشاعرة على زوجها الأمير ذعار بن سعدى من الوهوب من حرب حيث غاب عنها وقتاً طويلا . قالت :

١ لَيتَ الهَبَايِبْ تجِيب اذعار يوْم المَرَكِيب مَا جَــوْ بِه

٢ وَجِضْ قَلْبِي جِضِيضْ احْوارْ وامـه مَعَ الركْب هَجَوْبِه

٣ عَلَيْك يَا مِرْذِيْ المِغْطَار لَوَاهَــنِي مِن مِسك ثَوْبِه

الشرح :

(١) الهبايب : الرياح . تجيب : تأتى . المراكيب : الركبان . ما جابه : ما جاءوا به

(٢) وجض : صوت والجضيض صوت من اشتد به الألم . احوار : فصيل الناقه . هجوبه : هربوا بها .

(٣) مرذى : متعب . المغطار : الأصيلة من الركائب ولونها أبيض يميل إلى الحمره . لواهنى : بمعنى ما أسعد .

جريه بنت صويلح الجهنية

من الروقه سكان المحانى .

كان لها أخ يدعى جمل سافر لطلب المال وطالت غيبته حتى خشيت عليه من الموت بسبب اقترابه من الحكام الذين يقوم بخدمتهم وتذكرما حصل لها من ألم بفراقه مع أنها شريفة عفيفة فاضلة لم تقترب من أى دنس وخلق يستحق صاحبه اللوم من الناس وتأنيب الضمير . قالت :

١ اللّيلَه امسِى دَاخِلْ الْقَلْب هُوجَاس
هُوجَاس والْهُوجَاس حرّق عَلَيه

٢ يَقُوله اللّى مَامِشَى دَرْبَ الأدْنَاس
وَلقَلِبُوه اهْلَ الأعْمالْ الرِدِيَه

٣ وَجِرْ قَلبِى يَاجَمل جرْ الأمْرَاس
جرْ المَرس مِنْ قَاعَـة العَيلِمِيَه

٤ وخَوى اللّى حَالَ مِنْدُونِه اليَاس
مَا عَاد تُوصِلنِيه خَمْـــرَا ثِنِيَه

٥ اقفَوا بِه الحِكَام قَطَاعَـة الرّاس
يَا جِعْلَها لَلحَى مَا هِى مِنِيَـه

الشرح :

(١) هوجاس : هاجس وقلق حرق : احترق فؤادى من كثرة التفكير .

(٢) اللى : الذى . درب : طريق . الأدناس : الرذائل والانحراف . قلبوه أشاروا عليه . الأعمال الرديه : اللا أخلاقية .

(٣) جمل : أخو الشاعرة . الأمراس : نوع من الحبال قاعه : قعـــر . الميلميه : البئر غزيرة الماء .

(٤) وخوى : يا أخى ماعاد . لايمكن . صفراء : صفة لمحذوف . أى راحلة . ثنيه : لها خمس سنين .

(٥) اقفوا به : صحبوه معهم . يا جعلها : لعلها منيه : لم تأتيه منيته فى هذا السفر .

ذكر بنت شويحط القحازية الشمرية

عندما سافر ابنها إلى مصح السداد بالطائف للاستشفاء من مرض السل الذى يعد عند البادية من أخطر الامراض لاسيما وقد انقطت أخبارة عنها فهى تتوجد عليه وتذكر أنها لن تسلو عنه مهما كثر عندها الناس وتنوعت أحاديثهم وتتمنى له الشفاء العاجل وتود أن يأتيها خبره السار فى أسرع من البصر ولم تنس وهى فى هذه الحالة من الحزن الإبل حيث لم تبعث برسالتها إلى ابنها الحبيب مع سيارة أو طائرة بل على نجيبة معربة الجدود . قالت :

١ يارَاكِبٍ حَمْراء تِقْل سَلوَعَة ذِيب
بِنْت الذلُول اللّى جِذَبْهَا اضْرَابَه

٢ حَمْرى تِفِج افْخُوذَهَا لَلْمَحَاقِيب
عَيْن الْعَدِيْم الْيَاسِمِع لِه ضِبَابَه

٣ رَكَابَهَا قَرْمٍ لِهس لَلْمَرَاقِيب
مَا فُوْقَهَا الّا قِرْبِتِه مَع زَهَابِه

٤ تَاصَلْ دَهَشْ بِنْت الْجِمَل شَامِخ النيب
وتُعُودْ قَبْل الشَمْس يَاصَل غَيَابَه

٥ ارْجُو لِولِيدِى كِلْ خَيْرٍ مَعَ الطِيْب
ويِرْسِلْ لَنَا خَطٍ جِدِيدٍ ا ـنَا بِه

٦ مَا وَنِسَن هَرْج الْعَرَب والتَعَاجِيب
امِك تِرَاعِى النَجِم حَتى غِيَابَه

الشرح :

(١) تقل : مثل . سلوعه : مشى . جذبها ضرابه : صارت مثل أبيها فى أصله ونجابته .

(٢) تفج : تفتح وتتهيأ المحاقيب حبل يشد به الرحل من الخلف . العديم الشجاع من الرجال الذى ليس له مثيل . اليا . إذا . ضبابه : أصوات القوم عند الخصام .

(٣) قرم : شجاع . لهس:اعتاد . المراقيب : جمع مرقاب وهو رأس الجبل زهابه : طعام المسافر

(٤) دهش : اسم ابن الشاعرة . شامخ : عالى . النيب : الأنياب . تعود : ترجع قبل مغرب الشمس .

(٦) ولسن : آنسنى . هرج : كلام . التعاجيب : الكلام المعجب لسامعه . تراعى : ترقب والمراد أنها تسهر طول الليل .

مباركه بنت علي بن عبد الله بن سعود بن رشاد

الذوئبية الصريرية الشبيقية السعدية العتيبية .

قالت فى عم أبيها الرئيس / مبروك بن سعود بن رشاد وقد كلفه الشريف حسين بأن يحارب معه الأتراك وغيرهم ، وغزا عدة غزوات أصيب فى أولها ولكنه يحب أن يكون وفيا دائما مع قومه ومليكه فغزا غزوة ركبوا فيها البواخر فى جهة من البحر الأحمر ، وقد قالت ترثاهم وتتوجد عليهم :

١ البَارِح الْهَم فِي قَلْبِي عَمَلْ لِه مِرَاح
وِدُمُوع عَيْنِي عَلَى الْخَدَيْن مَا تِنجِصِي

٢ يَاطَيْر الاَ وَهَنِيك يَوْم جَالِك جَنَاح
تَنفر مَعَ الْعَرش وتْسِير عَلَى مَا تَبِي

٣ عَسَاك عَيفْت رَبْعِي نَاقِلِين السلَاح
اللاَبَة الّي عَلَى قَاله وَعِلْم نِقِي

٤ أوْلَاد ثَابِت مِصَبحَتَ الأعَادِي صِبَاح
وَفِي نَهَارْ الْمِلاَقَى حَظِهُم مِعْتَلِي

٥ اللاَبَةالّي لِيَاجَا الضِيْف مَاهُومْ شِحَاح
فِي عَسْر الأيَام يِقرُونه بِمَا يَشْتَهِي

٦ جَرَدَ لَهُمْ حَاكِم قَفَا بِهِمْ ثُمّ رَاحَ
مَا ادْرَى عَلَى قَيْدٍ والا حَبْلَهُمْ مُلْتَوِى

٧ والله ماأوْحَيْتَ لا بُنْدُق وَلاَ أوْحَى صِيَاح

الا عُلُوم النّقِيلِيّه تَرُوحُ وَتَجِى

٨ قالوا تَعدّ واوَرَا صنعاوالأرضُ البرَاحَ

ومُنَاظِرِينَ الْحدِيدَه يَوْمَ قالوه الِى

٩ يا ربّ سَلِّمْ لَنَا سُمُوّ الرجالِ الفِلاَحُ

يا وَالِىَ الأمرِ ما غَـــيْرَكَ علينا ولِى

١٠ يا ربّ عُوذمضرى بالـكَرَمِ والسَّمَاحِ

ولا عصى الله فى دُنْيَاهُ دَايِمْ تَقِى

الشرح :

(١) البارحة : الليلة الماضية عمل : جعل . امراح : مبات .

(٢) هنيك : هنيئا لك . تنفر : تطير . العرش : السماء تسير : تطير . ما تبى : ما تريد .

(٣) عينت : رأيت . ربعى : جماعتى . فاقلين : حاملين . اللابه : القبيلة . قالة : سمو . نقى : لا يشوبه شائب يعيبه .

(٤) أولاد : بنى . ثابت : جدهم . مصبحت : يغيروا على الأعداء صباحا . الملاقا : المقابلة بين الجمعين : حظهم معتلى : تغلبوا على أعدائهم .

(٥) لياجا : إذا أتى . ماهم شحاح : ليسوا بخلاء . فيد : غنائم .

(٦) جرد بهم : سار بهم . راح : سافر حبلهم ملتوى : تقصد أن هذا الحاكم جمعهم وغزا بهم ومن يدرى ما عاقبتهم بعد هذا السفر هل يرجعون مستفيدين أو يقتلون .

(٧) النقيلية : الذين يحكون عن هؤلاء الغزاة . تروح وتجى : تذهب وتعود .

(٨) تمدوا : ابعدوا . الحديدة : ميناء اليمن . قالوه لى : أخبرونى بذلك .

(٩) سمو الرجال الفلاح : تطلب من أن يحمى بنى عمها الذين ذهبوا ليحاربوا .

(١٠) عود : رجع . مضرى : مجبول . السماح : السماحة .

استنجـــاد :

شده الشمر وخيه الشمريه

عندما حصلت معركة بين قومها وأخصام لهم تستنجد بمن تتوسم بهم الرجولة من رجال حيها :

١ انخَى أبُو مِطلَق بِعِيد الصِّيت   يِرِدنَا عِقِبْ الأبعَادِى

٢ يا فرَيـج يا مَسنِدِى خلِيت   يا شَوق مَزبُور الأنهَادِى

٣ يا منِور يازَبـنهِن لِيا نخِيت   لِيَا حَدرَوهِن معَ لوادِى

٤ اغشَيَّانْ فَكَ الدِبَشْ والبَيت   عَن المِـــزَايِين زَهادِى

الشرح :

(١) انخى : استنجد . مطلق : رجل من قومها . بعيد الصيت : شائع الصيت : يردنا : يعود بنا . عقب الابعاد : بعد الغربة عن أوطاننا .

(٢) فريج : اسم رجل . مسندى : ملجئى . خليت : تركت . شوق : زوج. مزبور الانهادى : بروز الثديين .

(٣) منور : اسم رجل يازبنهن ليا نخيت . حامى النجائب إذا طلبت منك النجدة . وليا : إذا . حدروهن : تعنى نجائبهم إذا انحدرت من أعلى . الوادى : مجرى السيل .

(٤) غشيان : اسم رجل . فك : حما . الدبش : الإبل . عند : لدى . المزايين : الفتيات زهاد : ماهمه مغازلة البنات .

التمــني :

ذكر بنت شويحط القحازيه الشمريه

حينما حصل شجار بين قومها القحزان وبنى عمهم الجبلان وتمنت لو كانت رجلا حتى تناضل مع قومها ضد أخصامهم الذين يظهر أنهم تغلبوا عليهم لقوتهم وان كان عددهم قليل حتى منعها هذا التغلب من الطعام . قالت :

١ لَوْهَنِ لَوْ يِعطِي الْعَبْد مَارَاد

يِعْطِيه رَبهِ كِلْ مَاهُو يرِيدِي

٢ لَون رَبِي حَطَنِي وَصف الْاوْلَاد

ضِمْنَ النشَامَى كَاسِبِين الْحَمِيدِي

٣ خَمْسَةِ اعيَال كِلِهُمْ نَسِل الْاجْوَاد

ما شِفت مِنهم قَلْت هَذا عَضِيدِي

٤ والنَّفس شَامَت مَا تِرِيدا كْلِةَ الزَاد

وَدِي بِسَيف لِلنِشَامِي يِصِيدِي

الشرح :

(١) لوهنى : ما أسعد .

(٢) حطنى : صيرنى . وصف الأولاد : ولد ذكر . النشامى : الأماجد .

(٣) شفت : رأيت . عضيدى : مساعدى ومعاونى .

(٤) شامت : تركت . الزاد : الطعام .

مرثى العطاويه العتيبيه

حينما أجدبت بلاد عتيبة وذهبت مواشيهم ، قصدوا مكة المكرمة طالبين العيش فيها وقد أخذ أكثر النساء والأطفال يقصدون مطعم الطهى الذى أقامته الحكومة المصرية فى ذلك الوقت ويسمى (التكية) لكى يأخذوا منه بعض الخبز والمرق أسوة بالفقراء الذين يترددون عليه ولكنها لم يعجبها حالة النساء والصبيان نظراً لتزاحمهم على هذا المطعم وترى أن هذه الحالة لاتليق بالعرب وشيمهم وكان الشرط هم الذين ينظمون الناس فى ذلك المطعم حيث كانت معاملتهم للضعفاء شديدة وقاسية . قالت :

١ وَلَجتِي لَجتْ حَرِيمْ التَّكِيَه
اوْلَاتِهِنْ عَسكَرْ وَلَا فِيهُمْ اَجْوَادْ

٢ يِرْهَجْلِهِنْ مِنْ مَاه زُبَيْدَه نِسِيَه
مَقطُوعَة الصَّرْفَه مَمْنُوع الزَّاد

الشرح

(١) اللجة : كثرة الضجيج . حريم : نساء . أولاتهن : المسئولين عليهن .
(٢) يرهج : يمزج وتقصد أنهم يقدمون لهؤلاء الضعفاء الشربة ويكثرون ماءها ويقللون الحب الذى تصنع منه الشربة . نسيه : النسية : اللبن المخلوط بالماء وتصف الشربة بأنها مثل اللبن المخلوط . الصرفه : المصرف من النقود . الزاد : الأطعمة من الأرز والبر .

ع . د . ه الشمرية

تزوجت من رجل له أب مشهور بالكرم والجود مما حملها على الأقدام على الزواج من أبيه من غير أختبار ظنا منها أنه سيكون مثل أبيه لكنها وجدته على حد المثل (النار غاتعقب إلا الرماد) فقالت هذه الأبيات مشيرة فيها إلى بخل زوجها وكانت تنتهز فرص غيابه وتدعو جاراتها لشرب القهوة والتحدث معهن . قالت :

١ وِلْيَذْن الظُّهر دِكِنْ جَاى ... لِمْهَيِّل يِقْعِـــد الرّاس

٢ وَفِنجَالْ سِكرْ وِابْهارَه شاى ... يَصْبَغ حَمَارَه عَلَى الْـكاَس

٣ وَالله لَعْمَل عَلَى هَوَاى ... وَخَـــلِى الْمَالْ لِخساس

الشرح :

(١) وليذن : إذا أذن المؤذن لصلاة الظهر حيث يذهب الزوج إلى الصلاة . دكن : قن . جاى : هاهنا .. لمهيل : قهوه فيها هيل كثير . يقعـــد : ينبه وينعش .

فاجاء الفهيديه النماصية من شمر

من عادات البادية الاعتناء بالنظافة . فهى لاترغب من الطعام والشراب أيا كان نوعه إذا لمسته الأيدى القذرة والذى لم يعمله صاحب خبرة فى صنعته وهى من المغريات فى إعداد الشاى وتكييفه وهو الشراب المفضل الذى اعتادت تقديمه لزائريها . قالت :

١ ودِى بِمَن زَينِه رَاعِيــه   ما خَرْبطَــوْ بِه بِالأصْبَاعِ

٢ خَصِ الَى نَقِصَو شاهِيْه   ومنَــوِشِ رِيـح نَعْنَاعِ

الشرح :

(١) بمن : بما زينه : صنعه . خربطو : عمله من غير عناية .

(٢) خص : خاصة . امنوش · إذا مزج بالنعناع .

اعتـذار :

وحيشة الفهيدية

من قبيلة شمر .

عندما انتشرت قصتها فى معشوقها حمود غضب عليها أبناء عمها وشباب قومها فقالت هذه القصيدة تسترضيهم بها :

١ يَا عَيَالْ مَا بِيَعَكُمْ بِاحْمُود أولا بِيعْ حَمَّـــايَةِ التَّالِي

٢ يَعَلْ مِنْ بَاعَكُمْ مَقْرُود يِصْبِحْ مِنْ قِـلَّةِ الْمَالِي

٣ لَعَلْ مَالِهِ حَــــذَ مَفْرُود يَرْحَل مَعَ الْبَـدْو رَجَّالِي

الشرح :

(١) أعيال : شباب . حماية التالى : الذى يحموه وهو الضعيف حيث يكون فى مؤخرة القوم .

(٢) يعل : لعل . مقرود . سوء الحظ .

(٣) حذ : غير . مفرود : فصيل الناقة الذى فر عن أمه أى أبعد عنها . رجال : راجل ليس لديه راحلة يركبها .

التنـــدر :

هجة بنت القعقاع

أحبت الشاعرة رجلا وتعلقت به من غير تجربة ولا اختبار ورغبت إلى أهلها فى الزواج منه وألحت عليهم رغم نهيهم لها ، وأخيراً نزلوا على رأيها وزوجوها منه وبعد مدة تبين لها ما كان خاف عليها فندمت وأخذت تلوم عينها التى أوهمتها بالزواج منه . قالت :

١ حَلَفْت لَجَازِيك يا عِيْنِي لَجْزِيك لَوْ النِظَر غَالِي

٢ مَعَ السَّهَلْ ما تِقَــدِيْنِي لَمَا تِشُوْشَعْتَ لَلْجَالِي

٣ حَقِك أوْ ما جَاك يا عَيْنِي حَقِك وَما جاك بِالتَالِي

الشرح :

(١) لجزيك : لأعاقبك .

(٢) تقدينى : تبصريننى . تشوشعت : تعلقت . للجالى : إلى الجال وهو طرف الجبل الصعب المرتقى أوجدار البئر .

(٣) حقك : نصيبك . ماجاك : الذى جاءك والمعنى ما أصبت به من أذى ومكروه أنت تستحقينه لكونك السبب فى وجوده .

صيحه بنت صابر بن جلعود الشمروخية الشمرية

حينما زوجها أخوها من رجل مسن وكان هذا الرجـــل فى وقت ما كانت صغيرة يداعبها وتقول له عم ، وتلوم أخاها على هذه الزيجة التعسة بسبب فارق السن الكبير وشردت عن بيت الزوج وتذكر أنها لن تعود ولو سال دمها . قالت :

١ وَاشَيَبْ عَيْنِي حَلِيـلِي عَوْد   يَا شَيْخ امنوّان عَمِي

٢ يَا وَلْ يَا حَظِي الْمَقْرُودْ   جَانِى الْجِفَا مِنْ جِنِين امِى

٣ مَا دَام اقْرُونِى شَعَرِهن سود   مَاجِيك لَوْ نَقَعَـــوا دَمِي

الشرح :

(١) واشيب : واتعس . حليلى : زوجى . عود : كبير السن . ما انت منول عمى : أما كنت تذكر منذ سنوات قليلة وأنا طفلة .وأقابلك وأقول لك يا عم وأننى من أصغر أبناء أصغر أولادك .

(٢) ياول : ياتعس : المقرود : الشقى . جانى : جاءنى .

(٣) مادام : مابقى . قرونى : ضفائر شعر الرأس . سود : لم تشيـــب . ما جيك : لم أجتمع بك . لو نقعوا دمى : أى لو ضربونى أهلى حتى يسيل دمى على الأرض .

شاعرة من البلادية من بنى عمر بن حرب

ضافها رجل فأعجب بجمالها الفتان فادعى أنه مريض فلم يكن من العربية الماجدة إلا الأسراع فى طلب العلاج له حيث طلبت من بعض جاراتها حبات ليمون لعله يشفى وبعد ذلك ظهر لها أنه لم يكن مريضاً ولكنه محب حيث قال لها .

قال :

١ جَانِى بِلَيْمُونَتَيْن الله بِنَوْ الْخَيْر يَجْزَاه
جَاءَتْ بِدِوَى عَافِيَه مَا هُو دِوَى وَاحِدْ مِغْوَى

فردت عليه :

٢ يَاللِّى تَبِى لِكْ دِوَى تَرَى الدِوَى رَاعِيْه مَا اعْطَاه
رَاعِيْه مَا عْطَاه مَيْر اللِّى مِعِه شَرْ ايتكَوَى

٣ وَانْ كَانَ عَجْزَان عَنْ لَمْ الْحَطَب حِنا خَدَمْنَاه
نِلِم مِنْ صِبْح لَيْن الْمَال فِي الْمِرْحَان ضوى

الشرح :

(١) بنو : نيه . مغوى : غاوى : محب على الغوايه .
(٢) اللى : الذى . يبى : يريد . ترى : اعلم . مير : غير . شر : مرض خبيث .
(٣) لم : جمع . نلم : نجمع . لين : حتى . المال : الأنعام من الإبل والغنم ، المرحان : مأوى الأنعام . يضوى : يعود فى المساء .

مرثى العطاوية العتيبية

باعدت الظروف القاسية بينها وبين حبيبها وطالت مدة الغياب وحاولت أن تتسلى أو تتصبر ولكن بدون جدوى فكل يوم جديد يأتى بألم جديد على فراق محبوبها الأمر الذى لم تستطع معه صبراً ، فأرسلت رسلا على أسرع وأجود وأخف الرحائل إلى محبوبها لإبلاغه تحياتها وأشواقها وحتى لايتأخروا وصفت لهم الطريق الذى يسلكونه فى سيرهم وركزت فيه علامات يهتدون بها حتى لايضلوا عنه .

١ تَكفَون يَهْل الحِيل عِجْل مَحَاليلْ
رِدُوا سَلاَمِى كَاَن تِتوَصْلونِه

٢ خَشْم السِتَار ايطَوه وَالشِعب خَلُوه
عَنكُم شِمَال وَطَرِقوُا لاَ تِجُونِه

٣ النِعِلْ ياطَنِه عَلَى دَرْبِهِنَه
ومِهَوْجِرَات زَال ما تَشرِبُونِه

٤ وَالْعَصِر فِى سَفْوات امَبارِهِنَه
يِقِفْ لِهِنَه لِين تِظلِم اغيُونِه

٥ إما تِشُوف النَار مِنْ ظَلْم وايسَار
وَالاَ يِجِيكُم رَايِد تَنْشِدونِه

٦ انْ كَانْ مَاجَا رُودْ خَلّهِنْ أيُودْ
اَضْحَى فُوقْ اذْغِيجِه تَقْمِرُونَهْ

٧ تَلْقَ عَلِيهَا وِرْدَ حِمَايَةْ الحِرْذْ
اللِّى إلى ضَاقْ الحَلْقْ يِطْلِقُونَهْ

٨ تَرَى مَزَاهِبْهِنْ شِيَلَتْ عَلَيْهِنْ
أَلاَّ يِكُونْ أَصِيل تَرتوُونَهْ

٩ تَلْقُونْ فُوقْ البِئْرْ شُولُ مَفَاتِيرْ
وِانْ قَادَبِم انصَافْ لَزَمُوا ارْكُوزَ

الشرح :

(١) تكفون : أرجوكم . الحيل : النجائب التى لم تلد . مخاليل : فاحلات : تتوصلونه : تبلغوه صاحبى .

(٢) الستار : جبل . ايطوه : مروا به . الشعب خلوه : موضع نريد أن ولا يمروا به . عنكم شمال : أى اعبروا من جهته الشمالية . طرقوا : واصلوا سيركم . لا تجونه : لا تقربوه .

(٣) الثعل : موضع . ياطنه على دربهنه : تقصد أن نجائبهم يعبرن من هذا موجراب : مقيدات حتى ينتهوا من أكل وجبتهم وشرب قهوتهم .

(٤) سفوات جبال . السبار : المشرف على مكان عالى . يقف لهن : أى أن أحدكم يكون لدى النجائب وهن يأكلن العشب حتى تغيب الشمس .

(٥) ظلم : جبل يستخرج منه الذهب . تنشدونه : تسألونه عن مقر المحبوب.

(٦) رود : إذا لم تجدوا أحدا تسألونه . خلوهن أبود : سيروا على نجائبكم بسرعه . ادغيبجه : مارد . تقهرونه : أى قفوا مهلا .

(٧) ورد : ابل الحى . حماية الورد : أى أنهم يحمون إبلهم من الأعداء ، الحلق : تقصد أنهم فى وقت الشدة يحلوا مشاكلهم الصعبة وتصف هذه الشدة بحلقات الحديد المبهمة .

(٨) مزاهن : أى الزاد الذى يتقوتوا به . شيلت : حملت . عليهن : على ظهورهن . اصميل : قربة الماء . ترتوونه : تملؤوه بالماء .

(٩) تلقون : تجدون . شول : إبل . مناتير ، بيضاء اللون . قاد : ذهبت الإبل إلى المراعى . أم أنصاف : نوع من البنادق . لزموا اركونه : أى أنهم إذا ذهبت ابلهم إلى الفلاة ذهبوا معها لحمايتها من الأعداء .

جوزاء بنت منور الشمريه

حينما تعبت من رعى الغنم وتخلفت عن الاستمرار وقد لامها بعض الناس على تخليها عنها لانها فى نظرهم متعة فوق كونها وسيله لحفظ المــــال وتنميته .
قالت :

١ مِنْ لاَمِنِي بِالْغَنَم يَرْعَاه ويجَرِبْ اللّى جَرَى لِيَه
٢ خَصِ لَقَـلْ الْحَيَا تَلْقَاه يِذْكَر مِن دِيرَه الْدَاوِيَه

الشرح :

(١) من لامنى : من يلومنى ويشمتنى . الغنم : الأغنام . يرعاه : يرعاها . ليه : لى .

(٢) الحيا : العشب . تلقاه : تحصل عليه . ديره : مكان . داويه : فلاة شاسعة وبعيدة .

سخرية :

مصلحه الجديمية من ذوى عطية

من الروقه من عتيبه .

كانت الشاعرة تأنف أن تتزوج إلا بمن يروق لها فيخطبها كثيرون وترفض وكان فى الحى رجل بلغ من العمر عتيا لم يتزوج ولكن الظروف ألجأته آخر الأمر إلى الزواج من امرأة سمراء قليلة الجمال والنظافة فنقدته وقالت له ما حملك على الزواج من هذه العفنة فقال تشب لى نارى وتصلح قهوتى وأستريح بها نفسى .

قالت :

١ لاَوَاهَنِيك مِن ادنَا الزَّادْ تِسْتَادِم
نَفْسِك تِطِيـعِك وَمَا تَاكِل تَهَنَّا بِه

٢ وَنَفْسِى تِزعنف مغير تِدَوِر الْعَادِم
واللِّى يَبِى غَضَبْها كَاثْرِةِ انشَابِه

٣ والْحزوه انصَا الْموَيْه اجيبْ لِى خَادِم
يِصَخِر النَّـفس يادِبْها بِمِشْعَابِه

الشرح :

(١) لا واهنيك : ما أهنىء عيشك . الزاد : الطعام . تستادم : تتخذ إدام .

(٢) تزنعف : تتأنف . تدور : تطلب . العادم : المعدوم . اللى : الذى . تبى : تريد . انشابه . مشاكله .

(٣) الحروه : الظن . انصا : اقصد . المويه : اسم مكان . أجيب : آتى . خادم : مأمور . يأدبها : يضربها .

المشلحية الحسينية الشمريه

أنها تزوجت من رجل من غـير قومها يختلف عنهم فى بعض العادات والتقاليد ، وكان من عادة قومها ايقاد النار آخر الليل والاجتماع حولها واستماع أخبار الابطال فى غزوهم وكرمهم وكرمهم وما قيل فى ذلك من الاشعار .
قالت :

١ نَاسِ بَلِيَا شَبةَ النَارْ يَلْهُون
يا نَاس مَاعِنْدِى لِهِم قابِلِيـه
٢ لَيَاجَاوَقتالسَحَروَيْشهُم يِسَوون
مادَام مَاكِلِن نَهَج صَوْب نِيَـه

الشرح :

(١) بليا : من غير . شبة : إيقاد . قابلية : مودة وانسجام .
(٢) الياجا : إذا جاء . ويشهم يسوون : أى شىء هم يعملون . نهج : ذهب صوب : جهة : نية : ما ينوى من الأعمال .

مباركة بنت على الثبيتى

حينما اعتدى أحد اللصوص وسرق عنزة لها وذبحها فى الفلاة أخذت تتابع أثره حتى عثرت عليه بعد كل كلفه وطلبت منه قيمة العنزه بستر وإلا سوف تشتكى لإمارة الطائف . ولكن السارق احتقرها ورفض ذلك ، ومن ثم بعثت ابنها البالغ من العمر ثمان سنوات إلى الطائف واشتكى لاميرها فأرسل معه الأمير ورقة لأمير القبيلة طالبا تسليمه قيمة العنزة لصاحبتها أو إحضاره ولما رأى اللص ورقة الأمير قام ودفع قيمة العنزة . قالت :

١ عَدَا بِى السَرَاقِ فِى ذَيْك الْعَشِيَه

وَاوْعَدت جِرتهَا وَشبت نَارَهَا

٢ ونِصَحْت سَارِقَها نِصِيحَة هَدِيَه

وَقِلْت رِدَ الْعَنْز فِى مِنْشَارَهَا

٣ وَعَايِنَ بِشِق الْعَيْنِ فِيه مَنْقِدِيَه

نَاقِدْ عَلَيَّه يَوْم ذَبْ اِخْيَارَهَا

٤ وَرَبْعِى ثِبَيْتاهْلَ الْفِعِل واهْلَ الْحَمِيَه

والْحَاكِم ابْنِ سْعُود فِى مِعْبَارِهَا

الشرح :

(١) عدا : أغار . السراق . فى ذيك العشية : فى تلك الساعة . أوعدت : قضيت . جرتها : أثرها . شبيت نارها : تحصلت عليه بدقة .

(٢) منشارها : فلاتها .

(٣) عاين : شخص بنظره . منقديه : محتقر . ناقد : مزدرى . ذب اخيارها استولى عليها .

(٤) ربعى : بنى عمى . ثبيت : اسم جماعتها الفصل . : الشجاعة والحميه والعطف مبارها : حاكمها و ناصر المظلوم .

الفهارس

١ ــ الموضوعات العامة .

٢ ــ القصائد والمقطوعات

٣ ــ الشعر مرتبا على القوافى

٤ ــ أسماء الشاعرات

٥ ــ معانى بعض الكلمات

٦ ــ الأعلام

٧ ــ القبائل

٨ ــ المواضع

١ ـــ الموضوعات العامة

٢ ـ القصائد والمقطوعات

٣ ـ أسماء الشاعرات

(حرف الألف)

الدهيا بنت نزل الضوية الشمرية ١٢ ، ١٥٩

الدهلاوية العجمية ١١٣

المشلحيه الحسينيه الشمريه ١٩٨

(حرف الباء)

بحلة بنت حمدان بن سمحان الشمريه ٧٣

بنت مناحى الرمالية الشمريه ١٤، ٢٦

بنت بادى العضيباوى النماصى ١٦٥

(حرف الجيم)

جوزاء المنور الشمريه ٢٣ ، ٢٧ ، ٤٠ ، ٥٠ ، ١٩٦

جوزاء وعمراء بنات محمد القنيني ١٥٠

جزعه الفهيدية الشمرية ١٣

جزية بنت صويلح المحقنية ١٧٧

(حرف الحاء)

حويسة الفهيدية الشمريه ٢٠

(حرف الخاء)

خطروشة بنت فرز بن هتيلة الحاف العتيبى ١٢٠ .

(حرف الدال)

دبشة المضويه الشمريه ٦٤

دميره بنت دنين الشمرية ١١٧

(حرف الذال)

ذكر بنت شويحيط القحازية الشمريه ١٠١ ، ١٠٥ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٣٢ ، ١٣٩ ، ٤١ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٥٥ ، ١٧٩ ، ١٨٥ ،

(حرف الراء)

رقية بنت عبد الله الصالحى ٩٩

رفعة بنت بجاد بن ناجع من الفراهده من عتيبه ١٢٤

رقيه السعد العجمية ٨٤

رقوى الوسوسية الفريدية الحربية ٥١

رجاء بنت صافى ١٤٧

ربعه الضويه الشمرية ١٧٥

(حرف السين)

ساره بنت مشمان أبا الخيل ٥٤ من الموادله من بنى عطيه من عتيبة

سعدى بنت خالد الصفوق الرمالية من شمر ١٦٨

(حرف الشين)

(حرف الصاد)

(حرف الطاء)

(حرف العين)

٤ ـ معانى بعض الـكلمات العامية

(حرف الألف)

المفاريب : المقتربين وتعنى به زوجها .

اخليوى : اسم زوجها .

العرماس : الراحلة السريعة المسير .

الشيب : الابل التى شابت غواربها من كثرة ترحالها .

الحاليح : رؤس الجبال الشاهقة .

الفريد : الظبى .

المعاليق : زينة توضع على رحل الناقة .

الجوبه : مكان .

أبى : أريد .

اللاش : النذل .

اهرج : تكلم .

اهيد : اطمأن بعد اليأس .

الى : التى .

الهزى : نوع من مرض يصيب العيون بوصف الدمامل .

النويفج : من أمراض العيون أيضاً ويحصل منه ورم بالاجفان .

الغض : المحبوب .

الجيش نهاب : الرحائل المسرعات

اليا : اذا .

الزول : الشخص .

البطى : البطىء .

القاع : الأرض التى مضى عليها وقت ولم ينزل عليها مطر .

الهملول : صبيب المطر من السحاب بسرعة .

القشع : الأشجار اليابسة الهامدة من من قلة الماء .

الالال : جذوع .

البل : الابل .

العفارى : نوع من الظبا لونه أبيض .

القعدان : جمع قعود وهو الجذع من من ذكور الابل .

المالحه : موضع .

الجنا : الجانى الذى يطلب الثأر منه .

ابيوتن : بيوت .

العدا : العدوان .

المصابيح : الغارة وقت الصباح .

الهجنى : النجايب .

البواريد : البندقيات .

المفاتير : الابل التى لونها أبيض .

انتخو : افتخروا بأجدادهم كعادة العرب دائماً عندما يهاجمهم أعداء تجد الرجل يفتخر بنفسه وأجداده وأخوانه وأخوانه بأنه سوف يرد كيد الاعداء .

الزمبليه : اسم جدهم .
اوبه نوف : اى رجل يزيد على اقرانه بالمكارم .
اصفان : موضع .
اوبسط والرغيف : موضعين .
انحر : اقصد .
اطراد : رجل من قومها .
اعدود : موارد .
العفنات : الطباع الخسيسة .
الحوم : الطيران .
القوم : كتائب الحرب .
العبد : الخادم المملوك .
الزمان المخيف : السنة المجدبة .
امليس السور : اسم رجل شجاع من امراء البراعصة من مطير .
اللقا : الحرب .
اللى : الذى .
الهجن : الابل التى ترحل .
أمكثر الهيل بالدله . الدله : الإناء الذى تعمل فيه القهوة العربية .
العفن : البخيل .
الفقوف : الارض المرتفعة .
النداويه : الاناث من الصقور .
البال : الحال والشأن .
أبى : أريد اشوف واعلم . والا لاهذى ولاذيه : أى ان الامر الباعث على هذا القول واقع الحال وترفيه عن النفس ليس إلا .
البراشيم : نوع من السلاح .
المشاكيل : الرجال ذوى الخصال الحميدة .
الفراميل : منابت العشب الرملية .
الحليله : الزوجة .
اليا : اذا .
العطيب : المهلك .
المملوح : الجميل الوسيم .
المكسايب : الغنائم .
النشامى : الشجعان الكرماء .
الجايل : الافعال التى تجمل صاحبها .
اخت : أخذت .
اسواة : مثل . الوقود : النار .
العوانى : الارحام .
المرحبانى : كثير الترحيب والاستبشار بمن قدم عليه .
اصبى العين : انسان العين .
اعداه : اعدائه .
المهاشى : مكان المعركة .
اطمع : اظن .
أنصاه : اقصده .
ابحاشى : بضميرى .
الله من قلب : ما اشقاه :
الصناديق : الصدر وأضلاعه .

الغرانيق : نوع من الطيور بيض .
لواهنى : ما اسعد .
المفيره العاديه .
الحرابه : اسم مكان بين عشيره والعرف فى ركبة .
الأصيله : الفرس . الرهن : الثأر .
ابوى : أبوها .
الثلة الفارسية : تصف جند الترك بالكثره وأنهم يشبهون النمل الكثير .
الاضمان : رحائل الحى إذا قوضوا .
اخيالن : سحاب مدلهم
اوايله : اوله
الخابيط : الطلقات
استهلت : انهمرت
ابرديه : برد
النشامى : الشجعان
ابهاك : بتلك الشفيه : بجرى - السيل الى الوادى .
امعفاه : مراحة زمن طويل .
اليا . اذا
اعلومه : اخباره . اخوى : اخى .
الونيه : الضعيفة . الدخيل : الملتجى
اليا : اذا . اخام : حامل
المرقاب : المكان المرتفع
اعصير : وقت الاصيل

المثاراه : المهاجمه والمقاتلة .
اخلاف : خاف .
أبرقيه : اسم البئر التى انهارت على اخيها .
الشوق : الزوج . الطرقة : السفر
ابطانه رحب الصدر . امراقد: مضاجعه
الياتملا : اذا اعتلا
امصرخات : صائحات
الاشده : الرحل . الكلف : الخشن .
اليانشلح : الشق . أبوعكام : زوجها
الشلاوى والشدادين : فخذين من بنى الحارث .
المثاراه : الاخذ بالثأر .
ابوصف : مثل صفة
اخيال : سحاب . الذويبين : الفريقين
امريس : اسم أمير القبيلة
العيال : الفتيان . المديحين: الممدوحين
اخوى : اخى .
المناخ : تقابل الجمعين مده
أقنى : ذهب وادبر
النكيف : الراجع من الغزوا .
الخلا : الفلاه . الرعود : السحب .
الذى جاه : جاءه .
اللوازم : ما يلزم أن يفعله كل شريف
العرجاء : الضبع .
اردوا : اهجموا .

الضحايا : الانعام الظمى
القضايا : معضلات الأمور
الطايلات : العاليات . العلا : الفخر .
والياك : اذا أنت . الحزم : الحزن
البراحى : الواسع . الصياح : ابتدا المعركة . الوقت : الشدائد
الرباح : الأجر والغنيمة .
الكور : الرحل
أهل العوجاء : تقصد سكان الرياض
الشيخ : الأمير . الحزم : بلدة الرس.
الفرنجى : البندق صنع الفرنج .
اتخلى : تترك . الشطيرة : الحاده
الزحام : القتال والحرب
الزبارة : المكان المرتفع من الرمل .
المظاعين : الظعاين . المهاوى :المغازى
المجنا : الذى عمل جناية . أبيك:أريدك
الجلاوى : المنحى والمبعد
اجهم : قم مبكر
ابعيدين : جمل طيب :المسما:المعروف
قلط : قدم
اسبورك : عيونك وجواسيسك
الحراوى : المضان
واحفظ : سدد الضربة .
اسم ضاوى : المراد التخلص منه .
الزنود : آلة تستعمل لاضرام النار
الشرود : الجبان . الضد : الخصم

القمايل : الشجاعة . الردى : الخامل
نجى : نعود ، العفن : البخيل
الشرود : الجبان . القربعه : الحركة
النفود : كثبان الرمل .
امنول : من اول .
الحكامه : منع الجنود من الهجوم إلا فى الوقت المناسب .
احلى : اصف . اللاش : الجبان .
الود : الحب .
ابقيفان : أبيات الشعر .
الرسن : حبل يقاد به البعير .
الخلا : الفلاه . امخاشره : مشاركه .
المثاراه : القتال لأخذ الثأر .
الجهيل : شجعان الفتيان
الجريفه : قرية بالقصيم ويصنع فيها ملح البارود الجيد .
احربوا : حاربوا
ازعامه : حلية ذهب توضع فى جانب الأنف . الياء : اذا
السنود : الارض المرتفعة
الوضحا : الناقة التى لونها أبيض يميل إلى الحمره .
الجافل : المرتاع والمقصود أن صاحب هذه الراحلة أسرع من المرتاع اذا هرب .
اطفوحى : النجايب المسرعات فى سيرهن . العروق : كثبان الرمل

البويضا : اسم مكان .
الصقار : الذى يحمل الصقر وقت القنص
الرمل : الأرض البعيده .
اشريق مع طلعت الشمس أوقت بزوغ الشمس .
المعاشير . لقاح الإبل .
انتحن : أبعدن .
المظاهير : رحائل الحى .
النايفات : قمم الجبال .
أخوى : أخى :
المقبلات : الرواحل التى تحمل الضيوف
ادلال : أوانى القهوة .
المسايير : الزوار .
الخابعات : هجين الكلام .
انحاز : مرض خبيث يصيب الابل فى نحورها ولا تكاد تسلم منه .
الحريب : العدو .
الموجبات : عظائم الامور كالشجاعة والكرم . كن : كان .
الهيام : مرض تصاب به الإبل ويضعف أجسامها . أطيح : ارتمى على الارض تعنى أن الألم أحيانا يخف عليها فتقوم وأحيانا يجثم عليها فتلازم الفراش بسبب سجن هذا القريب .
الفيح : نجائب الابل .

اخرك : انجبك .
أبلج : فتاً مقدام ضحوك .
النوابيح : الكلاب .
الغازى : المسيرة إلى الحرب .
الفدفان : الأشداء الأقوياء .
الحيران : صغار الابل ابن المخاض .
الجو : المورد
الحنين : صوت الإبل .
ذويد : تصغير ذود وهو قطيع الإبل
المجاجه : اسم مارد فى عالية نجد .
الجو : المنهل . المسايير : الرواد .
ايهلى : مرحباً .
الاذواد : قطعان الابل .
الغياره : المتغيره . ابداره : كرمه .
اصحونهم : موائدهم .
العراميش باقى اللحم على العظام بعد الأكل منها .
الدراويش : كلمة تطلق على الاعاجم فى ديار العرب .
اخوى : اخى .
البصاره : الرأى والفكره .
الجباره : الجبيره .
العيال : الفتيان .
المداغيش : المتهورين .
الوثاره : فراش وثير توضع على الرحل
الجيش : نجائب الغزاه .

الجوى : اسم مكان معروف بالقصيم بنجد .
المرايش : الرماح التى يوضع فى طرفها ريش .
كثير الخساره : المال الذى يخسر منفقه
اتنشد : اسأل . اعلومه : اخباره
البكار : الفتيات من الإبل .
المواجيف : المسرعات فى سيرها .
الاشقح : الجمل الابيض .
اللالى : السراب .
الزمل : الذكور من الإبل .
المضماه : الأرض المتاهة التى يظما من سلكها لقلة مائها وبعد أطرافها .
المرة : المرأة . اليا : اذا . الغلام : فتى
المعاميل : أوانى القهوه :
البارود : البندقية . النشامى : الشجعان
التنافيل : الصيت الجميل .
امدلهين : مدللين . الجهام : الابل .
الدحاميل : المرقد أى أنهن لسن لمثل هذه الأعمال وإنماهن للنوم والراحة
اصداف : مصائب
اعذاره : حبل يوضع فى مؤخرة الرأس ويكون فيه هدب ينزل على اعلاء رقبة الراحله .
المارد : المورد ، المنهل ،

الغراره : السواد فى البياض من النسيج
الخلوج : الثكلى .
احبالى : تقصد ان يعطها ورقة الطلاق
القطر الشيبى : النجائب المسنات والتى شابت غواربها من كثرة الرحل .
امنول : من أول .
ابى : أريد
انكست : رجعت ولم أقبل .
العفن : البخيل .
البراطيل : البخاشيش الرشوة .
الحوال : المتحولين من مكان إلى اخر .
المظامى : البيداء التى تقل فيها الموارد .
التناتيش : المطالب .
يدنون : يقربون .
المقام : اعواد المكره عجلة البئر .
المراهيش : السحب غزيرة المطر .
اخياله : سحابه .
اللزمه : العهد والوفاء .
المضيوم : الذى اصابه الضيم .
ايعيابه : يمنع عنه .
الخرائم : الفلاه الموحشه .
أرجيه : أرجوه .
دارع : أخوها .
الحول : الاحتيال .
الحقب : حبل يشد به الرحل من الخلف .

الواحى : حدائد الرسن توضع على خد البعير .
الرسن : الحبل الذى يقاد به البعير .
الملح : البارود ، الذخيرة
البيض : بياض الوجه .
أسيوق : السبوق سيور تربط بها رجل الصقر حتى يالف صاحبه ويعود اليه عند اطلاقه على الصيد .
المشراف : الجبل العالى .
الحفيره : موضع :
انا أنكفت : انصرفت .
السمل : اليالى .
أفلحت : انصرفت .
اطيب : الخصال الحيدة .
الشلى : الشجاع الكريم .
ابوى : أبى .
الطوايا : الجياع من شدة العطش .
الى : اللاتى .
القاع : الأرض اليابسة .
الدرك : الهلاك .
الاسناع : التيسير والتسهيل
البهم : صغار الغنم .
املاوذه : مختفيه .
الغيدانى : لسبة لقبيلة الغيادين من حرب .

ان كان : إذا كان .
البطى : طول الغياب .
البريه : الفردوس .
الشفه : القربة البالية .
الديه : اسم مكان .
اجليد : بائع التمر .
احويه : الاناء التى يوضع بها التمر (حقائبه) .
القيد : تقصد انك يابائع التمر المسمى جليد تسجن وتربط رجلاك .
اللاشى : المتجرد من صفات الرجولة .
الهبايب : الرياح .
اهدافى : هدفى .
الأدناس : الرذائل والانحراف .
العلوم الرديه : اللا اخلاقية .
الامراس : نوع من الحبال .
العيلميه : البئر غزيره الماء .
اقفوا به : صحبوه معهم .
المحاقيب . حبل يشد به الرحل من الخلف
العديم : الشجاع من الرجال الذى ليس له مثيل .
المراقيب : جمع مرقاب وهو رأس الجبل . النيب : الأنياب .
التعاجيب : الكلام المحبب لسامعه
البارحة : الليلة الماضية .
أمراح : مبات . العرش : السماء .

اللابه : القبيلة .
اولاد : بنى ثابت .
الملاقاه : المقابلة بين الجمعية .
النقيلية : الذين يحكون عن هؤلاء الغزاه .
الحديده : ميناء اليمن .
السماح : السماحة .
انخا : استنجد .
الوادى : مجرى السيل .
الدبش : الابل .
المزايين : الفتيات الجميلات .
النشامى : الإماجد .
الزاد : الطعام .
اولاتهن : المستوابن عاهن .
الصرفه : المصرف من النقود .
أمنوس : مزج بالنعناع .
اعيال : شباب .
المال : الانعام من الابل والغنم .
المرحان : مأوى الانعام .
العذف : الماء الآسن .
الطفاطيف : الماء الصافى .
اخذ : الزواج .
الردى : اللئم .
المناعير : الشجعان .
التداح : المدح فى غير آهله .
الخروم : المتاهات .

لعيرات : الراحايل
الرقوم : الوشم .
الآمداح : المستحق المدح .
انقاد : مشى وامطر .
الدهرجلاد : الجدب والعوز .
النوابيح : الكلاب .
شبينا الوريه : مقعد الحقران والهم .
الغيد : المال .
الافهاد : الفهود .
اعزاى : قبيلتى .
الديرة : الوطن .
اولاد منصور : قوم من بنى عمها .
العنيه : الارحام .
التلداد : العازه .
الحارثية : بلاد بنى الحارث ويظهر ان جارها حارثى وتقصد مجازاته على ما فعل .
الجد ميعاد : من قديم .
الدله : وعاء القهوة .
الماجوب : الواجب عليك .
الذيب : الذئب .
المهاديب : طويلات الشعر ورمش العيون .
امريفات : مخصبات .
الحلم : الرؤيا .
اهل : اصحاب .

الحنه : الناقه .
الونيـات : الرحائل اللاتى اتعبت بالاسفار والغزوات .
المراجل : صفات الرجـــل كامل الرجوله .
الجوبه : البيداء الشاسعة .
المنقود : العيب .
المراكيب : الركبان .
أحوار : فصيل الناقه .
المعطار : الاصيلة من النجائب ولونها ابيض يميل للحمره .
الرمه : الجيفه .
أبرق الجنحان رجلينه اذقانه : تقصد تشبيهه بالطائر الذى لا يعتـاد إلا الجيف كالرخم ونحوه .
النكث : البالى من الحبال .
اعلاقه : تعلق به .
اضرب : دم .
الكار : الصيت الحسـن والذكر الطيب .
ابغى : أريد .
أحضر : ادفع مال :
أوليد : ولد .
البعارين : الابل اى يرعى الابل .
الجحر : مأوى اليربوع والضب نحوه .

الهيف : الرياح الآتية من جهة الجنوب الغربى .
المرجاف : اسم كريم .
الملقاف : منعطف الطريق ومرادها ان العيب فى مواقف التهم والريب وليس فى قول الشعر .
الحيل : النجايب التى لم تلد .
الستار : جبل .
ايطوه : مروبه .
الشعب خلوه : موضع تريد أن لا يمريه .
الثعل : موضع .
السبار : المشرف على مكان عالى .
الحلق : تقصد أنهم فى وقت الشـده يعلون مشا كلهم الصعبة وتصف هذه الشده بحلاقات الحديد المهمة
اصميل : قربة المـاء .
أم أنصاف : نوع من البنادق .
أزاد : الطعام .
الحروه : الظن .
أنصا : اقصد .
المويه : اسم مكان وهو قرية فى هكران .
اجيب : آتى .
الياجا : اذا جاء .
أشابه : مشاكله .

(حرف الباء)

بس : ماعدا .

بيت الحرب : هو بيت ينصب من الشعر بعيداً عن الحى لكى يجتمع به القوم لعقد رأيهم ومشاوراتهم .

بلعون : قسم

باكور : عصا فى رأسها حجنة

بلاد : مزرعة

بنينا : ظهرن وبرزن .

بالخلا : بالفلاه .

بنون العين : إنسان العين تمنى أخاها حواد .

بيض : نساء . بين : ظهر .

باديه : معتليه .

بان : يشرف على من حوله .

بيشمر : أى تهيض عليه قوافى الشعر بطران . لم يحمد نعمه .

بالحاضر عقدها : أى حلال لمعضلات المشاكل .

بعيد الصيت : شائع الصيت .

بن : بما . بنو : نيه .

بلعون : لايمكن .

بجنه : فى جنه .

بالتنهات : الآهات والزفرات .

بالأوقات : الأرض المجدبة حيث يقل السمن ويكثر ثمنه .

(حرف التاء)

تظمه : تستحقه .

تدفر : تعكر .

تخلى : تترك . تجيب : تأتى .

تستادم : تتخذ ادام .

ترعنف : تتأنف . تذرد : تطاب .

تبى : تريد . تكفون : أرجوكم .

تتوصلونه : تبلغوه صاحبى .

تنشدونه : تسألونه . عن مقر المحبوب .

ترتوونه : تملؤه بالماء .

تلقون : تجدون .

تلقاه : تحصل عليه .

ترقب : تشرف الرجم المكان المرتفع الذى يصعده المرائى والناظر

تذير : شمه ريح قانص وهرب .

تشمت : تتشمت . تالى : مؤخرة .

تليتن : جذبتنى .

تعلويت : علوت .

تماوجنى : تقصد تراقل مطاياهم وخفه سيرهن .

تمتاز : تحتاج وتفتقر .

تهين : تأتى إلى أى أنها تحب صاحب الصفات الجيدة ولو لم يكن من قومها .

ترجى : رجا .

متجندن : متجند متمنطق .

تنخاك : تستنجد بك .
انخلى : تترك .
تقل بومى : تشبه هؤلاء بالبوم والبوم
معروف أنه من أخبث وأجبن
الطيور .
تسكنى : ارجوك . تقداه : توجهه
تراه : اعلم أنه . لاتسون : لاتعملن
تجلاه : تذهبه . تشوف : تبصر .
تقرين : تقرأين إلى شريعة الفهم .
تقافيه : أخرياته .
توحيه : تسمعه . ترك : الآن .
تجاذبن : تجاوبن . تنودى : تنام
توحى : تسمع . تاق : تجد .
توحيه : تسمعه . تراني : اعلم أنني .
تشكى : تشكو . تنطح : تتحمل .
حايلتهم : نظرت إليهم عن بعد
انتحن : ابعدن . تنودى : تنعس .
تشمل : تشتعل . توديه : توصله .
تنزع : ارتفع . ترى : اعلم .
تجين : تأتين . تولم : تأب
انسف : تحرك . تاخذ : تأخذ .
ترن : اعلم انني لاريدك .
تقل : مثل .
توى به : أى إن كلامك المشين ذهب
أدراج الرياح ولم يضرنى بشىء .
تنج : تفتح وتهيأ .

تعود : ترجع قبل الغروب .
تراعى : ترقب والمراد أنها تسهر طول
الليل .
تنفر : تطير .
تروح وتجىء : تذهب
تمدوا : ابعدوا . تقدين : تبصرين .
تشوشمت : تعلقت .

(حرف الثاء)

الثور : يقال أنه يحمل الأرض على
قرنه .
المثايل : الشعر .
ثناياه : مقدمة الأسنان .
ثور : بدأ السهر .
اثلال : جذوع .
ثمر : أول بروزه
ثار : اشتعل .
ثلاث اسنين : المدة التى مضت على
السجين .
ثابت : جدهم . ثبيت : الشبنان .
ألثعل : موضع .

(حرف الجيم)

جزمى : جازمه .
جو : مورد الماء .
الجال : طرف الجبل .
جانا : جاءنا .

نجره : آلة سحق القهوة .
جاب : اتا بها . وجعان : مريض .
جنينه: ولده . جاه : جاءه .
جافلن : جافل : نافر .
جفيله : سرعته .
جروته كلبة الصيد الصغيرة الملازمة للصقار الذى يحمل الصقر وقت القنص .
جرميه : الناقة التى غير أصيلة
جنى : جأن . جيت : حضرت .
جزعته : أقدامه على تلك الزيجة .
جعدها : شعرها . جباره : غلظه .
جمل : اخو الشاعره .
جذبها اضرابه : صارت مثل أبيها فى أصله ونجابته .
جرديم : ساريهم . جاى : هاهنا .
جاهليه : قديمه . جنه . لضيافته .
جواب : كلامه ومخاطبته .

(حرف الحاء)

حواس : اسم رجل من قومها .
حامى الحرد : النجائب .
الحسا : المدينة المشهورة بكثرة نخيلها .
حرن : اصيل
حايل : صفة للراحله وهى التى لم تلد
حط : جعل .
الحرد : النجائب التى بأيديها حرد .
وتقصد أنه شجاع ويحمى مؤخرة الركب فى المعركة من الأعداء .
الحزم : الحزن وهى الأرض المرتفعه
حاضرن : حاضر . حنا : نحن
حضن : جبل قرب تربه .
حايلن : حامل لم تلد .
حاف : هجم . حلاياه : أوصافه .
حيلن : جمع حائل وهى الناقة التى لم تلد .
حثات : خشنات . حنا : نحن .
حطيت : جعلت .
حجرتن : حجره غرفه .
حدالمسنى : طرف السيف .
حسين : جميل .
حطها : وضعها .
حط : جعل . حاديثا : مضطرنا .
احصيم : اسم ابنها .
حيامى : دائرات . حطى : ضعى .
حرم عليه : دخول الجنة
حتيش : لا أبالى .
حشار : صدر ضيق لم يقبل الكلام المجين .
حنا : نحن .
حنيث : من الحنين وهو صوت الابل إذا فقدت الفها .

حرق : احترق فؤادى من كثرة
التفكير .
حراء : صفة لمحذوف اى راحله ثنيه
لها خمس سنين .
حضنم معتلى : تغلبوا على أعدائهم .
حبلهم ملتوى : تقصد أن هذا الحاكم
جمعهم وغزا بهم ومن يدرى
ماعاقبتهم بعد هذا السفر .
حدروهن : تعنى نجائبهم إذا انحدرت
حطن : صهرنى . حريم : انساء .
حاية التالى : الذى يحموه وهو الضعيف
حيث يسكون فى مؤخرة القوم .
حذاء : غير . حقك : نصيبك .
حليلى : زوجى . حط : جعل .
حايز الصيف : أى فى فصل الصيف .
حدانا : احوجنا .
حين : من أول والمعنى لاتدفع مالك
وتنفقه فيما لا يفيدك فى مثل تلك
الزيجه الفاشله التى لايحصل الهدف
لاسمى وهو الانجاب .
حايفها : حاملها بعنايه .

(حرف الخاء)

اخليوى : اسم زوجها .
خلى : ترك . خلى : خليلى .
أخت : أخذت . خلى : صاحبى
خاف : فعل أمر من خاف
خليفه : اسم رجل . خلوه : تركوه .
الخرابة : اسم مكان بين عشيرة والعرف
فى ركبه .
الخنى بانى : ظهر السر الذى كنت اخفيه
خليه : بريه . خطاة : بعض .
خايلتهم : نظرت إليهم عن بعد .
خلاك : تركك . خلوا : تركوا .
خطو : احدا . خطيى : خاطب .
خليت : تركت .
خربطو : عمله من غير عناية .
خص : خاصه . خلك : كن .

(حرف الدال)

درب : طريق . دايم : الحى الدائم .
دبت : مشت . الدخيل : الملتجئ .
دب : دائم . داجت : ترددت .
دب : بمعنى كل أو ما دام .
دنقوا : طأطؤا روسهم بالذل
دور : البراطيل البخاشيش الرشوة
دب : دوام . دارع : أخوها .
دست : دعست . داجن : ترددن .
دكن : قن .
داخلن فى خاطرى : لم أهضمه
دور : منازل ديره : مكان .
داويه : فلاه شاسعه .
عداء : اغار .

(حرف الذال)

ذلوله : راحلته .

ذاربين : طليقة أيديهم في بذل المعروف

ذخر وهدان : جبلان متقابلان يفصلهما وادي التسرير المنحدر من مرة كشب .

ذولا : هؤلاء . ذوى : بمعنى بني .

ذرت الشمس : طلعت الشمس .

ذويد : قطيع الابل يطلق اليوم على الكثير والقليل عند البادية .

ذلوان : ذلول أي راحله ذيبي : ذئب .

(حرف الراء)

رجيف : يدك الأرض بقوة

ريف : مغيث ومسعد .

رفيف : وميض البرق .

ربعتي : جماعته القريبين .

ريشى : دولاب الساقية

راح : ذهب . راف : موضع

ربعه : رفقاؤه .

ربان : ضباب كثيف يصحب السحاب كثير المطر . رويه : مرويه

ربدان : اسم حصان أصيل .

ربعي : ربع أي جماعة

ربعى : قومى بني عمى

رامه : موضع شرق مدينة الرس يفصل بينهما العاقلي .

راعي : صاحب . رقيت : صعدت

رفع شليله : أي أسرع في جريه

رقد : نام

ردوم : كثيرة الشحم

راحوا : ذهبوا . راكبن : راكب

رحت : ذهبت . ركابها : راكبها

رجلي : راجل

رقى يبي له جديد الهدامي : دعاء على البئر حيث وردت الابن عليه ثم حذرت ولم تشرب من مائه .

رهاريه : المسافات البعيدة

الرسن : الحبل الذي يقاد به البعير

رجم : تلي

رجاانا ولا نرجيه : تقطعت علاقتها به

راحن : ذهبن . رحتي : ذهبت

راجيك : أرجوك . ربعي : جماعتي

راح : سافر

رجال : راجل أي ليس لديه راحلة يركبها

ردت الله : كثرة الامطار والارزاق

ريف المجيمات : الركائب التي طال سفر اهلهن

رود : اذا لم تجدوا احداً تسألونه

(حرف الزاي)

زامي : مرتفع . زبون : محتمي

زبن : ملجا . زايدن : زايد

زيزوم : مقدم
زبنا : التجاء الينا
زرعن : زرع
زعجتوه : حلتوه الينا
زهابه : طعام المسافر
زهاد : ما هم مغازلة البنات
زينه : صنعه . زول : جسم
زله : هفوه تعاتب عليها

(حرف السين)

سمر : جبال سود
سمى المشابه فى الاسم
سواميح : مصائب . سجنى : عقلى
وسمن : وسم وهو المطر فى فصل الشتاء
ساعفنا : حالفنا . سكيب : منصب
سنجاره : بطن من شمر
سواة : مثل . سبحا : اسم مكان
سمله : خلقه البالى
سراحين : جمع سرحان وهو الذئب
سيلن : سيل مطر . سريره : اسره
سوالفه : قصصه واحاديثه
مسهاج : متردد . سماجه : سخف
سعد : اسم أبنها
سعد : هنىء . ساع الان
سلف : المتقدم من الظعائن
سوانيه : الابل التى تعمل لاخراج الماء من البئر
ساج : تحرك
سبقه : أى أن الصقر تربط رجليه بسيور تسمى السبق
سمان : سمينات . سواة : مثل .
سلوعت : مشى .
سمو الرجال الفلاح : تطلب من أن يحمى بنى عمها الذين ذهبوا ليحاربوا .
سود : لم تشيب
سناح : ذرى البيت وتعنى أنها ستقدم على سب هذا الرجل وتتحمل كل ما يترتب عليه من تبعات
سبلها : مطلقها قاصد الإيذاء بنا
سبارها : حاكمها وناصر المظلوم

(حرف الشين)

شيب الغوارب : الرحائل التى شابت غواربها من كثرة الترحال
شوايل : إبل . شغموم : الفتى الشجاع
شد : ارتحل . شال : جرف .
شوق : زوج . شيدنا : اصبنا الخيام
شدقان : فخذ من شمر
شعيله : اسم ناقة الممدوح .
شفت : رأيت . شطونه : همومه

شلوى : مكان تنسب إليه الصقور الجيده
شافه : رآه
شاوين : شاوى صاحب غنم
شومى : ترفعى .
شنى : مطلبى
شلمان : جبل فى كشب .
شاف : نظر
شيخن : شيخ
شحنى : همنى
شوفه . رؤيته .
شوان : شول وهى الابل
شين : شيب بما فيه من مآسى .
شدادى : رحلى .
شريدة هلى : بقيتهم .
شامخ الناب : الجمل مكتمل العمر .
شامخ : عالى
شوق : زوج
شفت : رأيت
شامت : تركت
شر : مرض خبيث
شان : تغير شبهه . شمت : رغبت
شبتك : نموك فى الخصال الفاضلة
شبت النار : ايقادها للضيفان
شيلت : حملت . شوك : ابل
شبيت نارها . تحصلت عليه بدقة

(حرف الصاد)

صاحبى : معشوقى
صفينه : قرية من ضواحى المهد
صكوا : اتجهوا
صاحبن : صاحب
صوبن : مصاب
صجاجه : قوة
صحونهم : موائدهم
صايل : اسم ابن عم الشاعرة
صاعه : رماه
صبح أربعن : أى بعد أربع ليال
صيدك : قصدك
صحتك : مائدتك
صوب : جهة

(حرف الضاد)

ضلع : جبل
ضروبته : لسبه
ضرب المشوك : الطلقات النارية من البنادق
ضو : نار
اضحى : تصغير ضحى
ضاع : ظل
ضيعت : اضعت
ضبابه : أصوات القوم عند الخصام

(حرف الطاء)

طويل الرأس : صاحب الضفاير الطوال

طيارتن : طائرة

طياح : ساقطة

طار : سهرت عيني ولم أنم

طريحن : طريح

طميه : اسم جبل في نجد

طقها : أصابها

طاري : خبر

طير : تقصد الصقر

طوى صميلها : أيبس قربة صاحبها

طواريه : أحاسيسه

طاح : سقط

طلال : اسم مكان

طيحة : هروب

طوينا عددها: كففنا حبال الود

طاريك : انسلى بسماع ذكر ومن الآن وصاعد يوحشني ذكر

طرقة عيشيه : اسرع وقعه

طالاه : نخر

طرقوا : واصلوا سيركم

(حرف الظاء)

ظهيره : بارزة كبيرة

ظنيني : قليل الماء

الظلام : ظلام الليل

ظلم : جبل يستخرج منه الذهب

(حرف العين)

عاتق : صاحب

عليه : على أو علينا

عن وضداد : أسماء جبال

عزى : الترحم عليه

عليك شبه : إيقاد النار

على الحب : حب القهوة ونظراً اصغر سنه فهي تريد منه الحضور عند الضيفان وإيقاد النار لهم هي تكفيه ما يطبخ بها ومؤنتها

عليهن : على ظهورهن

عاين : شخص بنظره

عدا : اغار

عليك : لهفي وغمى

عرق : قاتل

عيد : اسم محبوبها

عنى : تارك

عويد : الحواش

عليك : من أجلك

عبد الله بن عقاب : اسم معشوقها

عصاة الحرابه : أشداء بالحرب

عقيدهن : قائدهن

عقب : بعد

عديت : علوت

عشيرن : عشهر

عينت : أبصرت .

عود : غصن ، ساق شجر الموز

عرب : ابل صريحات النسب

عراوى : جمع عروة : وتقصد معاليقه جذوره وشرايينه

عناز : عنزه

علن : علم

علها : اسقاها مره بعد مره

عنك : ما بعد .

عده ميت : لايحسب مع الأحياء

عسى : لعل

عمار البيت : الكريم الذى لايخلو بيته من ضيف وزائر .

عريب بجده : صريح النسب

عصويد : اسم الجار الذى رد عليه الإبل

عقب : بعد

عقبت : خالفت

عليه : نجيبيه

عذراه : فتاته

عياره : مزح

عباره : بكاه

عطى : اعطنى

عينت : رأيت

عود : رجع

عقب البعاد : بعد الغربه عن أوطاننا

عند : لدى

عضيدى : مساعدى ومعاونى

عليه : على

عشاوى : آكلات

عزبه : مجموعة من الإبل

عشيره : صاحبه

عشيرى : زوجى

عجفاه : خبيثته

عنيه : قريبه

عيراتن : عيرات

عطيه : اسم شيخ

عاقه : المتجرد من صفات الرجولة .

عقاب : مؤخرة

عودوا : رجعوا

عشاير : لقاح الابل

عريبين : صريحى النسب

عبيده : ابنته

عزوته : بن عمه

علام : خبر حرب

عيت : ابت عن النوم

عرفت اسم ضاوى : المرادالتخلص منه

عاتى : انظرى

عقيد : رئس

عدامه : مرتفع

عنكب : ارتفع
عسامه عباره
عدن : عد مارد الماء
عدامن : عدام مرتفعات الرمل
عيت : امتنعت
عيوف : كارهه
عس : متضجر ومشغول البال
عرب : حى
عطيب : اصابه
عيفت : ارتأيت
عقبت : تركت
عليك اختياره : لا تختار عليك غيرك
عربن : ابل مدلله .
عابينها : مدخرينها
عيالى : المعتدى
عان : قاصد
عقب : بعد
عيه : امتنعت
دقلا وسعلى : أسمين لرجلين من قومها
عناله : قصده
عشير : صاحب معاشر
عليه : الغرفه فى أعلى البنايه
عسرن : صعب
عطيبات : مهلكات
عشاير : جمع عشراء وهى الناقة التى
مضى على ولادتها سنة

عمل : جمل
عود : كبير السن

(حرف الغين)

غادى : ذاهب معه
غيوبه : لها مغبات سيئه وحسنه
غيد : نخل
غليم : فتى .
غدوا : ذهبوا
غيبة الذئب : تشبه الفارس بالذئب
غارت الظلى : بدا نور الصبح
غربين : غريب .
غربلنى : آلمنى .
غروبه : دلائه
غديك : اهالك
غاره : اسراع
غشيان : اسم رجل
غلبا : اسم المرأة التى تغزل بها بعيج

(حرف الفاء)

فوق : على ، فى أو مع
فريق أضمور : فخذ من قبيلة تسكن
شمال الجزيرة العربية
فهيديه : من فخذها وقبيلتها
فلاح : اسم رجل
فرناسه . اسم أم الرسول
فيد . غنائم .

فريح : اسم رجل
فك : حمى
لجات : مضجمه مرعبه
فلاه : شاسعه وبعيده

(حرف القاف)

قوله : مقال
قرنه : ضفائر شعره
قله : قل له
قفيت : أدبرت
قطاعة الفرجه : كثيروا الأسفار والغنائم
قوان ولا قيل : لم يقال فيه
قلبه : قلب
قدح : اشعال
قدمنا : اقبلنا
قطن : اسم جبل فى نجد
قامة : بوع
قهيدان : لقب للشاعر
قانع : يائس
قلط : قدم
قنعوا : غطوا
قدم : دفع
قطمن : قطم ، قصيره
قصر : قل
قوى : مايهمنى
قفر : الأرض التى لم يرودها الرعاء
قدمهن : أمامهن
قاره : هضبه
قليوه : أشاروا عليه .
قاعد : قعد .
قرم : شجاع . تقهرونه : قفوا مهلا .
قصيت جرتها : أثرها .
قابليه : مورده والسجام .
قاله : سمو .
قالوه لى : اخبرونى بذلك .
قرونى : ضفاير شعر الرأس .
قاصدن : مطلقها قاصد الأذاء بنا .
قضاية الدين : يعاملون أعدائهم ويثأرون لأنفسهم منهم .
قد زاد : طال .
قرر : املاء .

(حرف الكاف)

كلن : كل
كنه : كأنه
كالمطيره : كالمطر تعنى شظايا الرمى
كود : غير
كنك : كأنك
كن : مثل أو كا
كور : رحل المطية
كما : مثل
كن : كأن
كى : اترك

كن : كأنى

(حرف اللام)

ليه : نية رغبة

لهن : حتى

ليا دهش : يا دهش

ليا : إلى

اليا : إذا

لواليس : تعقيد

لفانى . جاءنى

لفانا : جاءنا

لو هو : لو كان

لو تجتمع : تتجمهر

لهيبن : لهيب

لامنه : إذا انه

لواهنى : ما أسعد

كوا : كلمة توجد .

لواحلالاه : تقصد فى هذه الكلمة التوجد على زوجها .

لعيون من فوقهن : من أجل والهما الذى امتطى رحائله

لصيدن : صيد والمقصود الظباء

لـكن : كأن

لون : لو أن

لامنى : انتقدنى

لفاح : يلفح بريحه

لبعدو : إذا ابتعدوا

لجاء : التجاء ، توغل

لعاج : مضى

لمن : عدن

لوابى : لاو أبى كاه قسم لتأ كيد .

لصار : إذا كان .

لواهنى : ياليتنى .

لا رحم : لا رحمه الله

لاقرع : تشبه نفسها على القربه اليابسه

لغدى : أكون كالعيدان اليابسة

لبو : الإبى

للخساره : إذ هاب المال فى الـكرم .

لهمس : اعتاد

اللجه : كثرة الضجيج .

لمهيل : قهوة فيها هيل كثير .

لجزيك : لعاقبك .

للجالى : إلى الجال وهو طرف الجبل الصعب المرتقى أو جدار البئر .

لو نقعو دمى : أى لو ضربونى أهلى حتى يسيل دمى على الأرض .

لا يستوى : لايجوز .

لهب : لفح الرياح الحاره .

لم : جمع ، لين : حتى .

لابتى : بنى عمى .

لما لوى : جميع القبيلة .

لن الله : إذا قسم الله .

(حرف الميم)

ما يكسر الباس : يخدش الكرامة ويهدم المعنوية .

مالى بك : ما أهواك .

ما هزع : لم التفت له ولم يهمنى .

ملماس : مقصدى ومغزاى .

ما عاد : لا يمكن .

منيه : لم تأتيه منيه فى هذا السفر .

ما تبى : ما تريد .

مصبحت : يغيروا على الأعداء صباحاً

ما هم شحاح : ليسوا بخلاء .

مضرا : مجبول

مطلق : رجل من قومها .

مسندى : ملجئى

مزبور الأنهادى : بارز الثديين

منور : اسم رجل .

مقرود : سيء الحظ .

مفرود : فصيل الناقه الذى فرد عن أمه أى ابعد عنها .

ما جاك : الذى جاءك والمعنى ما أصبت به من أذى ومكروه تستحقينه لانك السبب فى وجوده .

ما أنت منول عمى : أما كنت تذكر منذ سنوات قليلة وأنا طفلة أقول لك يا عم من أصغر أبناء أصغر أولادك .

ما دام : ما بقى .

ما جيبك : لم اجتمع بك .

ما كر : عشى الطير وهو المكان .

مغوى غاوى : محب على الغوايه .

ميد : غير .

ملواح : خرز تربط فى طرف لنصيف لمنعه من السقوط .

مضمومه : ملفوفه .

مصدرومدعيه : أن لا يحل قضية لحوله

ماشح فيه : ما أكرمنى .

معاوديه : شجعان

مرجهنه : مرتاحة .

مستكن : مستتره مختفيه .

منه : تكافه .

ما جابه : ما جاءوا به .

مرذى : متعب .

مخاليل : ناحلات .

مهوجرات : مقيدات . حتى ينتهوا من أكل وجبتهم وشرب قهوتهم

منشارها : فلانها .

من لامنى : من يلومنى ويشتمنى .

مزاهبن : أى الزاد الذى يتقوتون به

مغاتير : ابل بيضاء اللون .

مير : بمعنى لكن .

منزلك : مسكنك .

ما بك : أى ما عندك ،

منحاش : هارب .
مفخت : تقصد الطفل الذى فقد الرضاع
منع : أسر .
من القبله : من جهة مكه .
منشور : موضح .
مقطور : متتابع .
مناص : اسم الرجل الممدوح .
معيف : سائم .
مخيف : خائف .
ما هوب : ما هو .
مليوم : ملام .
معطى بحبك ولا بيعى : حبك لا افرط
فيه ولا يخرج عنى لا هدية
ولا بثمن .
من : اسم موصول بمعنى من
مايل : منحدر راجع .
مال : رجع .
من باقول : الذى أريد أن أقول .
مدهوى : مدفون ومتروك لا وجود له
منجوبه : وحدة نجائب وهى الراحله
من أول : من قبل .
ما جانى : ما عاد من سفره .
ما بدل : ما ابدله بغيره .
ما غير : متردد (ني) .
مطاليق : شجعان .
مربوط : مسجون .
مهاش : معترك .
متجندن : متجند متمنطق .
مقضى : ماقضى .
محل به : ما حلت به ولا وجد .
مثانيه : اوساطه .
ملازيم : التزامات .
مبداه : مظهره .
ما احط : ما أضع .
ما هو : لم يكن .
مارا : غير .
مهانيه : مقاصده .
منته : ما أنت .
منحور : مقدام .
ملكنا الماء : استولينا عليه .
ملفاه : مقره .
مخليه : ما أتركه .
مراميه : بواعثه .
مثايلك : شعرك .
محرق : محترق .
مظهوركم : ضمائركم .
موقفاتن : واقفات .
منتوينى : قاصدين .
مندونه : يحمونه .
مقلط : ما قدم .
مالى : ممتلئ .
مرخص : ما أرخص .

مسافير : سعداء .

معاد : ما عاد .

مناحير : مهيئات .

ما يبات : أى دائم الاستعمال .

مودعن : مودع .

مقسوم : مقدر .

مستكنى : مختفى ومنزوى .

ملفاه : المقصود الذى ينتهى إليه سفره .

ملمومه : اسم جبل .

ملس : صحراء بعيده .

معتبينه : مدخزينه .

من لاح : ضامر .

منهى : من هى .

مشواح : صفه للراحله الجيده .

مسراح : الذهاب غدوة .

معاطيش : ظمئ .

من لطمه : مجروحة .

ما هو : لم يسكن .

ما حدن : ما احد .

مشعان : اسم شخص .

ما بانى : ما ارتفع .

مرقاب : مكان مرتفع يتطلع منه .

ما قمن : ماقع .

مراباه : ربا .

محاصيله : بمكراته وهى الآلة التى توضع عليها رشاء الغرب (الدلو)

مقفاه : المؤخره .

ميزان : مالها مناسبة .

ميدان : لم تطق الصبر .

جنه : عنه

ما نبغيه : ما نريده

من تاليه : من بقيته أى أننى لما كان شاباً قضيت معه عشره طيبه وتمتعت بلذات ولما كان فى آخر العمر لم يبق شئ أتأسف عليه .

ما هوب : ما هو .

مفزاع : خروج وذهاب .

من حيه : من قبيلته .

مذكر : اخو الشاعره

موى : متحرك .

ملفاك : منزلك .

مقناصى : الزيجة منى .

ما تخطيك وتصيبك : تدعو عليه أن يصاب بمصيبه ضاره .

(حرف النون)

نوادى : فارقها النوم .

نعم : نما

نبى : نريد

نسايل : نسأل .

نيه : جهه وصوب .

نايف : أصيل نسبه .

نجره : آله سحق القهوه .

نشميه : زوجة متوفرة بها الخصال الحميدة
نهدها : ثديها
نازى : أول بروزه بصدر امرآة
أنحر : اقصد
نكيف : رجوع
نوف : اسم الصديقة
نوه : منشأة
نويه : قصده واتجاهه
نرجيه : نرجوه
نصاه : قصد به
نكيله : نضع فيها الذخيرة
نقلنا : حملنا
نجى : نصير
نطل : رى
نهاره : يومه
نديى : مرسولى
نقيل : ثقيل
انحاز : مرض يصيب الابل
نخه : استنجد به
نكست : رجعت
نطيت : اعتلت
نصف العوارض شيب : أى أننى أرغب الزواج من الرجل الذى تتوفر فيه خصال الرجولة حتى لو كان قد شابت عوارض لحيته

أما الرجل الناقص لا يمكن أن أتزوجه حتى لو كان شاباً وسيماً
نحر : اقصد
نكدها : تمها
نهج : ذهب ولم آبه به
ناقلين : حاملين
نقى : لا يشوبه شائب يعيبه
نسيه : اللبن المخلوط بالماء وتصف الشربة بأنها مثل اللبن المخلوط بالماء
نملم : نجمع
نو : سحاب
نزل : سكن
نصنه : قصدنه
نطيع : علوت
نهج : ذهب
نيه : ما ينوى من الاعمال

(حرف الواو)

وضعت : أرسيت
وأرسوا : تجمعوا للغارة
وضبابه : لكثرة الاصوات
وسق : فوق
وادى حجر : اسم لواديين فى بلاد حرب أحدهما يصب بالعقيق والآخر فى وادى رابغ

وادى غران : اسم موضع فى بلاد حرب فى الحجاز
ودى : أرغب وأود
وليا : إلى
واليا : إذا
ولبه : أنثى الذئاب
وسمى : وسم وهو المطر فى فصـــل الشتاء
وقت : اشرفت
وهلهن : وآهلهن
وادى الحرث : اسم مكان
واطول : ما أطول
وجعان : مريض
وعزى : بمعنى التحسر
والياك : وإذا أنت
وراء : خلف
والى : الذى
ونت : أنيت
وقت الزحام : القتال والحرب
ولم : هيىء
والقنود : اسم جبل حدثت المعركة عنده
وسيعن : واسع
ولا باح : أفشى
وجبنا : أخذنا
وائل : جد قبيلة عنزه

ولد الردىء : الخامل
وصف : شبه
وكريه : نوع من الصقور تمتاز بسرعة طيارانها
واره : اسم موضع قرب الكويت
ويش : أى شىء
وحطها : اضمها
ورى : خلف
وهنى : بمعنى ما أسعد
ونيت : من الونين وهو صوت المريض
وايق فيه : أثار شجونه
وهو هو فلا زاع بالجنحان : تقصد لما كان صافى العشرة وبمشورتها ما أقدم على تلك الزيجة وكدر صفو حياتهما
واللاشى : النذل
وليا : حتى
واعدوهن : وقتوا لهن مكان ينزلن فيـــه
ويش قومك : ما هو الذى أنساك وأغفلك حتى فات الأوان
واخوى : يا أخى
ولس : آنسنى
وصف الاولاد : ولد ذكر

وليا اذن : إذا أذن المؤذن لصلاة الظهر حيث يذهب الزوج إلى الصلاة .
واشيب : واتعس .
واحده : تقصد جارها .
واجض : صوت والجضيض صوت من اشتد به الألم .
ورد : ابل الحى .

(حرف الهاء)

هيش : ندى .
هملول : صبيب المطر من السحاب بسرعه
هرج : تكلم ، كلام .
هبوب : رياح .
هبايب الغرب : الرياح التى تهب من الجهة الغربية وتقصد الجهة التى يقطنها معشوقها .
هن : كنه عن اسم الخطاب .
هل : أهل .
هيه : معركة .
هبة الريح : الذرى ولكرم .
هماليا : دموعها .
هافى : ظامر .
هيض : ذكروا اشجى .
هواجيس : أفكار .
وهلهن : وأهلهن .
هجراه : هجرانه وطول حزنه
هفاف : هم .
هضيبان : اسم رجل من الدياحين من مطير .
هيه : بمعنى اسمع .
أهل العوجاء : آل سعود .
هداد : هادم .
هيضت : أثرت شجونى .
هجن : النجائب .
هيام : مرض يصيب الإبل ويضعف أجسامها .
هرجك : كلامك .
هنوف : فتاة
هدس : سباره .
هجيس : لعلنى .
هواى : من أهواء
هو ليه : لماذا يتركها .
هوفن : هنوف : فتاة جميله .
هلت : صبت :
هذاك : فى سابق العهد :
هوجاى : هاجس وقلق
هنيك : هنيئاً لك .
هم : ثم .
هجوبه : هربوبه .
يـكورن : يـكورنى .
يطبخن : يطبخنى .

يشوين : يغويني .
يا حلو : ما أشد حلاوة قوله .
ياويش : بمعنى ماذا تريد .
يلى : يا الذى .
يضرب : يقدم .
ياشين : ياغافل .
يجنب : يحيد .
يا مل : ياحرة .
يومن : يوم .
يسويه : يصلحه .
يباس : يابسه هامده من قلة الماء .
ياسعد : أنت مسعد .
يداون : يقربون
ياما جراله : شئ عظيم حصل لها .
يا صاحب المتلى : الناقة أو الفرس .
يدعا به : يدعو الإنسان على عدوه أن يصيبه والمقصود به السل .
يميا به : يمنع عنه .
يوهتلى : يوعزلى .
ينقل : يحمل .
يمديه : يعلوه .
يضوى : يهجم .
يقف لهن : أى أن أحدكم يكون لدى النجائب وهن يأكلن العشب حتى تغيب الشمس .
يشوق : يسر .

يوى : يخفق .
يبعيدى : أفديك بنفسى وتحيين بعدى .
يا بعد . ما ابعد .
يدرج : يمشى .
ياعد : العد المارد .
يرهجنى : تولعنى .
يبى : يريد .
يلمجنى : ناصعات البياض .
يم : صوب .
ياالله التوبه : اطلب الرجوع إلى الله حيث اكتفى بهذا الزوج ولا أعشق غيره .
يا نعيس : اسم بعض أقاربها .
ينشر : يبنى .
يا راكب : يا أيتها الراكب .
يتقن : يخفين .
ياما : كم .
يردنا : يردون المواردية .
يا بجاد : اسم اخوها الذى أشكو إليه
يمنك : لا يمكن .
يازين : ما احسن .
يرزاه : ينقصه .
يا بنت : تخاطب من لامتها .
ياشين : ياشق .
ياسعد : ما اسعدك .
يصيح : يرتفع صوته .

يرعاه : يرعاها .

يداديني النابيه : لم اصبر على الظيم .

يعاوني : يساعدني .

يبغين : يرغبني .

يحتمل : يتحمل .

يا حامي : يامنقذ .

يا جملها : اجملها .

يردنا : يعود بنا .

يا زينهن ليا نخيت : حامي النجائب إذ طلب منك النجده .

يرهج : يمزج وتقصد أنهم يقدمون لهؤلاء الضعفاء الشربه ويكثرون مائها ويقللون الحب الذي تصنع منه .

يعقد : ينبه وينعش .

يعل : لعل .

ياول : ياتعس .

يضوي : يعود في المساء .

يزم : يدعو .

يحسبه : يظن .

ياورع : ياغلام .

يا ونة : من الانين .

يحوي : يدور .

يتعب : ينصب مما يكسبه الثناء والحمده .

يشفق : يحرص .

يجيك : يجيء لك .

٥ ـ الاعلام

أسماء الرجال والنساء غير الشاعرات

٦ ــ القبائل والعشائر والأفخاذ

المواضـــع

الخطأ والصواب

خطأ	صواب	سطر	صفحة
المقاعى	المفاهى	٥	٧
فيب	قليب	٣	٩
المثلى	المتلى	٦	١٩
مرب	مركب	٦	٢١
حجز	حجر	٨	٣٠
تقصوها	تعصوها	٥	٣١
حالى	حايلن	٧	٥٧
تشبع	لشبع	٧	٧٩
بغه	بلغه	٨	٨٤
نفرضه	نعرضه	١٢	١٤٠
زجا	رجساء	١	١٤٧
عاليل	غاليل	٨	١٩٣

طبع في
مطابع البـــادية للاوفست
الرياض - تلفون ٦٧٦٢٣